تكامل الردع العسكري والاقتصادي يحسم المعركة

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة

العدد (2260) الخميس 14 ربيع أول 1448هـ - الموافق 27 أغسطس 2026م

14 صفحة

السعر 200 ريال

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لايمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

أكد مضي الدولة في فرض سلطتها

مجلس القيادة: القوات المسلحة جاهزة لاستعادة مؤسسات الدولة

العليمي: لا تهدئة مستدامة دون احتكار الدولة لقراري السلم والحرب

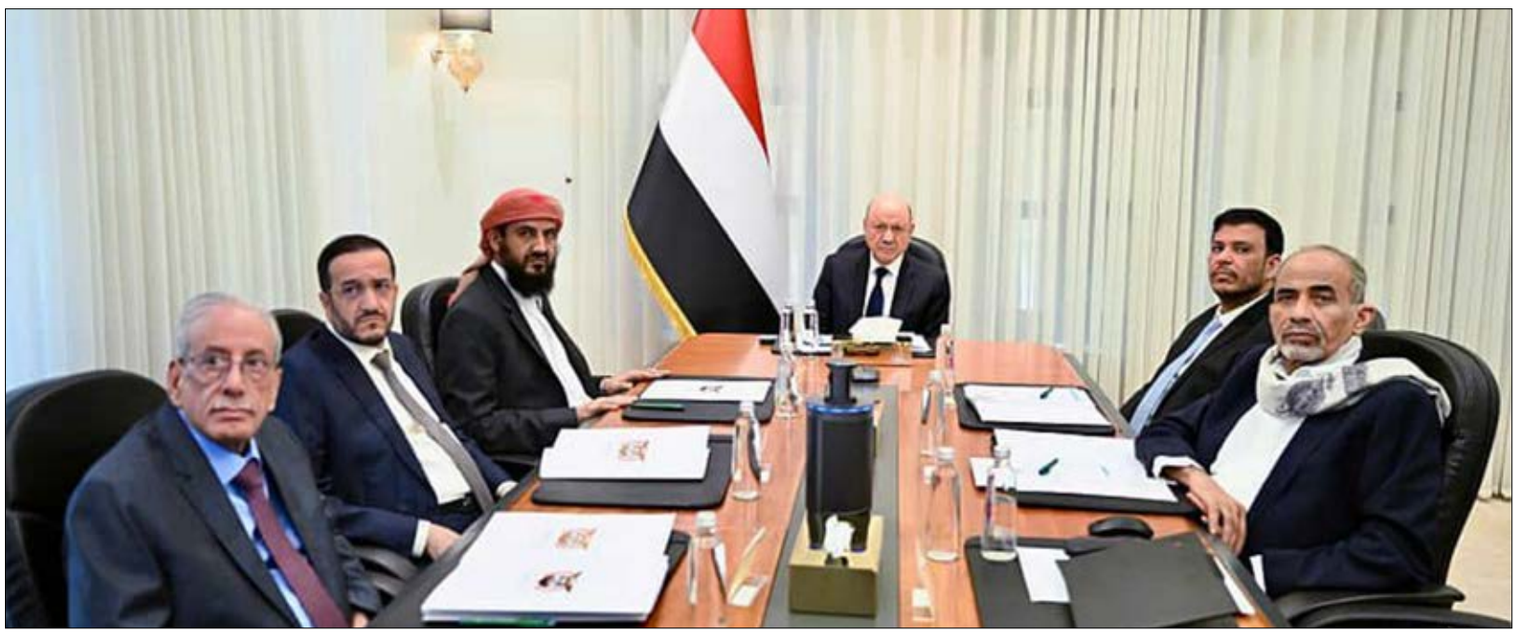

أكد مجلس القيادة الرئاسي مضي الدولة في جهود استعادة مؤسساتها وفرض سلطتها على كامل ترابها الوطني، مؤكداً جاهزية القوات المسلحة وكافة التشكيلات العسكرية للقيام بمهامها الدستورية وإنهاء الانقلاب.

وقال المجلس، خلال اجتماعه المنعقد في الرياض برئاسة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس المجلس، وبحضور جميع أعضائه ورئيس مجلس الوزراء الدكتور شائع الزنداني، إن القوات المسلحة باتت في حالة جاهزية لامتلاك زمام المبادرة، وجعل تصعيد مليشيا الحوثي الإرهابية أكثر كلفة على قياداتها وقدراتها ومصادر تمويلها.

وكرس الاجتماع لمناقشة تطورات الأوضاع العسكرية والأمنية والاقتصادية، والخيارات الاستراتيجية للدولة في مواجهة التصعيد المستمر لمليشيا الحوثي الإرهابية، ضمن جهود استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب.

واستمع المجلس إلى إحاطات وتقارير بشأن المستجدات الميدانية ومستوى الجاهزية في مختلف الجبهات، والتهديدات والهجمات ...ص2

الرئيس يطلق إجراءات حازمة ضد التهريب ويشدد على تجفيف مصادر تمويل مليشيا الحوثي

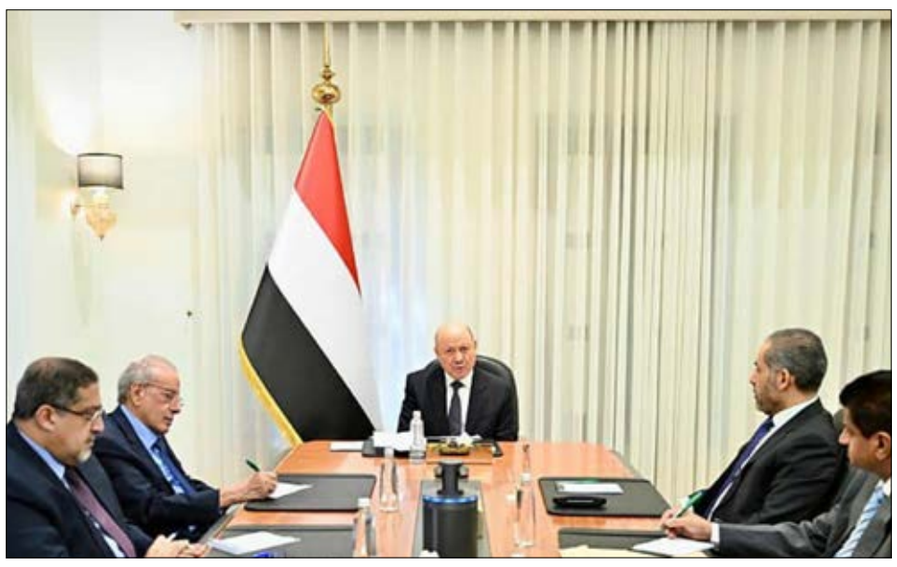

اطلق فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، إجراءات شاملة لمكافحة التهريب، ضمن إصلاحات أوسع لحماية المنافذ السيادية وتقويض اقتصاد الحرب ومصادر تمويل وتسليح مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

وقال الرئيس، خلال ترؤسه جانباً من اجتماع اللجنة العليا لمكافحة التهريب، إن زمن التساهل مع التهريب انتهى، مؤكداً أن الدولة ستتخذ كافة الإجراءات لحماية التجارة المشروعة والقطاع الخاص الوطني، وستتعامل بحزم مع كل شبكة تهريب تستنزف مواردها أو تمول خصومها أو تهدد أمنها القومي.

وأكد أن الدولة التي تخوض معركة مصيرية لاستعادة مؤسساتها الوطنية لا يمكن أن تسمح بوجود شبكات تهريب تعمل من أراضيها ومنافذها السيادية، أو بتوفير أي شكل من أشكال الغطاء لها.

وشدد الرئيس على تنفيذ قرارات مجلس القيادة دون انتقائية، مؤكداً أن أي منفذ أو ميناء يعمل خارج الأطر القانونية يجب إغلاقه وإخضاعه فوراً للقوانين والأنظمة النافذة. ...ص2

طارق صالح: توحيد الجبهات أربك المليشيا وتأمين الملاحة يبدأ من اليمن

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح، أن معركة الحديدة وتهامة والشريط الساحلي تمثل إحدى أبرز جبهات المعركة الوطنية ضد مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، مشدداً على أن المواجهة معها ذات أبعاد عسكرية وسياسية واجتماعية وثقافية ودينية.

وقال طارق صالح، خلال لقاء عبر الاتصال المرئي مع قيادة السلطة المحلية بمحافظة الحديدة والشخصيات الاجتماعية والعلماء والشباب، إن القوات في الساحل ...ص2

أكد أن السلام الحقيقي في اليمن يبدأ بعودة الدولة وإنهاء الانقلاب

رئيس الوزراء: اليمن لن يبقى ساحة مفتوحة لمشروع عابر للحدود

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور شائع محسن الزنداني أن اليمن لن يبقى ساحة مفتوحة أمام مشروع عابر للحدود، مشدداً على أن السلام الحقيقي لا يمكن أن يكون بديلاً عن الدولة، بل نتيجة لعودتها وإنهاء الانقلاب.

وقال الزنداني، في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط»، إن التصعيد الأخير لمليشيا الحوثي الإرهابية يكشف استهدافها لمقومات الحياة والاقتصاد الوطني، وسعيها إلى تحويل الأراضي اليمنية والموانئ والممرات البحرية إلى أدوات تخدم مشروعاً إقليمياً يتجاوز حدود البلاد.

وأوضح أن استهداف ميناء المخا يمثل تطوراً بالغ الخطورة، كونه يطال منشأة مدنية واقتصادية ويوجه تهديداً لحركة التجارة والملاحة في أحد أهم الممرات البحرية في العالم، مؤكداً أن الحكومة تعاملت مع التصعيد باعتباره تهديداً للأمن الوطني والاقتصاد اليمني والأمنين الإقليمي والدولي. ...تفاصيل ص3

الحكومة تدفع بإصلاح جذري وتحديث لمؤسسات الدولة

بدأت اللجنة الوزارية للإصلاح المؤسسي، برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور شائع محسن الزنداني، أول اجتماعاتها في العاصمة المؤقتة عدن، لمناقشة خطة عملها وآليات تنفيذ مهامها، ضمن توجه حكومي لإطلاق مسار متكامل لإصلاح وتحديث مؤسسات الدولة ورفع كفاءتها وتعزيز قدرتها على أداء وظائفها وخدمة المواطنين.

واستعرض الاجتماع أولويات عمل اللجنة والمنهجية المقترحة لتنفيذ برنامج الإصلاح المؤسسي، بما في ذلك تحديد الوزارات التي ستبدأ فيها عملية الإصلاح خلال المرحلة الأولى، وفق معايير تراعي طبيعة الاختلالات وحجمها وأهمية كل قطاع.

وأكدت اللجنة أهمية أن تمثل المؤسسات المستهدفة في المرحلة الأولى نماذج عملية للإصلاح المؤسسي، يمكن تقييم نتائجها والاستفادة من أوجه القصور التي تظهر أثناء التنفيذ قبل الانتقال إلى مراحل لاحقة وتوسيع نطاق الإصلاح ليشمل بقية مؤسسات الدولة.

وتناول الاجتماع الجوانب الرئيسية للإصلاح، وفي مقدمتها مراجعة الهياكل التنظيمية والمؤسسية، وتحديد الاختصاصات ومنع التداخل والازدواجية، وبناء القدرات والتدريب والتأهيل، وتحديث التشريعات واللوائح، والتحول الرقمي، وربط الإصلاح المؤسسي بالإصلاحين المالي والإداري.

وأكد رئيس الوزراء أن الإصلاح المؤسسي شرط أساسي لاستعادة فاعلية الدولة ومؤسساتها وتمكينها من القيام بواجباتها ...ص2

مكتب رئيس الوزراء يدشن منصة رقمية لتتبع معاملات المواطنين والقطاع الخاص

أطلق مكتب رئيس مجلس الوزراء، الثلاثاء، منصة إلكترونية لتتبع المعاملات، في خطوة ضمن مسار التحول الرقمي وتحديث آليات العمل الحكومي وتبسيط الإجراءات وتعزيز الشفافية.

ويأتي إطلاق المنصة تنفيذاً لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء الدكتور شائع محسن الزنداني، بشأن تعزيز التحول الرقمي في العمل الحكومي والتوسع في رقمنة الإجراءات والمعاملات والانتقال التدريجي من أنماط العمل التقليدية إلى بيئة إدارية أكثر كفاءة وتنظيماً وسرعة وشفافية.

وتتيح المنصة للمواطنين والشركات والمؤسسات والجهات المختلفة معرفة مسار معاملاتهم وحالتها الحالية إلكترونياً، دون الحاجة إلى مراجعة الدوائر ...ص2

بحيح يبحث مع مجلس الصحة الخليجي توسيع التعاون

بحث وزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحيبح، مع مدير عام مجلس الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سليمان الدخيل، عدداً من الملفات المتعلقة بالتعاون الصحي المشترك.

وناقش الجانبان، عبر تقنية الاتصال المرئي، آفاق تطوير التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات، ودعم جاهزية الأنظمة الصحية وقدرتها على التعامل مع التحديات الصحية الراهنة ...ص2

وزيرة الخارجية تبحث مع فرنسا وأستراليا تصعيد مليشيا الحوثي

بحثت وزيرة الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتورة أفراح الزوبة، مع سفيرتي فرنسا وأستراليا لدى اليمن، مستجدات الأوضاع في اليمن والمنطقة، والتصعيد المستمر لمليشيا الحوثي الإرهابية، بما في ذلك استهداف ميناء المخا والتهديدات في البحر الأحمر وباب المندب.

وأكدت الزوبة أن تداعيات التصعيد الحوثي تجاوزت الداخل اليمني وباتت تمس أمن المنطقة والمصالح الدولية وسلامة الملاحة والتجارة العالمية، مشددة على أن المعالجة المستدامة للتهديدات تتطلب دعم ...ص2

قرار جمهوري بتعيين محمد الفقمي وزيراً للتخطيط والتعاون الدولي

صدر قرار جمهوري رقم (65) لسنة 2026 قضى بتعيين محمد عبدالله أحمد الفقمي وزيراً للتخطيط والتعاون الدولي، بناءً على عرض رئيس مجلس الوزراء وموافقة مجلس القيادة الرئاسي.

ونص القرار على العمل به من تاريخ صدوره ونشره في الجريدة الرسمية.

القوات المسلحة تحبط هجمات حوثية وتنفذ ضربات نوعية في عدة محاور

تواصل القوات المسلحة خوض مواجهات عنيفة مع مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران في عدد من جبهات القتال، بالتزامن مع تنفيذ عمليات عسكرية نوعية بالمدفعية والطيران المسيّر، استهدفت مواقع وتحصينات وثكنات وآليات وتجمعات حوثية، وألحقت بالمليشيا خسائر بشرية ومادية.

ففي جبهات تعز، تصدت القوات المسلحة لهجوم شنته مليشيا الحوثي في جبهتي الصفاء وكلابة، بهدف اختراق مواقعها، وتمكنت من إفشاله وتكبيد المهاجمين خسائر بشرية، بلغت وفق الحصيلة المعلنة نحو 11 قتيلاً وجريحاً، مقابل استشهاد جندي وإصابة ستة من أبطال القوات المسلحة.

وتزامنت المواجهات مع رفع مستوى الجاهزية وتعزيز التنسيق بين الوحدات العسكرية في مختلف محاور تعز، بما يعزز قدرتها على التعامل مع محاولات التصعيد والهجمات الحوثية.

وفي جبهات جنوب الحديدة، نفذت القوات المسلحة ضربات مركزة بالمدفعية والطيران المسيّر، استهدفت مواقع وتجمعات ومراكز قيادة وسيطرة وآليات تابعة للمليشيا، بعد رصدها وتحديدها بدقة.

وأظهرت مشاهد نشرها الإعلام العسكري دقة إصابة الأهداف، وتدمير عدد من الآليات والتحصينات الحوثية، وإلحاق خسائر مباشرة في صفوف المليشيا.

وفي المقابل، واصلت مليشيا الحوثي استهداف المناطق السكنية بالصواريخ والقذائف. وفي جبهة حيس جنوب الحديدة، سقط صاروخ باليستي حوثي ...ص2

كلمة 26 سبتمبر

الأمن المستدام

تثبت التجربة اليمنية بكل وضوح أن الركون إلى الهدن المؤقتة والحلول الترقيعية لم يعد مجرد خيار غير فعال، بل تحول إلى فرصة يستغلها مشروع الابتزاز الإرهابي لإعادة ترتيب صفوفه، فالجماعات المسلحة التي تنمو خارج سلطة الدولة لا تظل تهديدا داخليا فحسب، بل تتمدد سريعا لتصبح مصدرا لخطر عابر للحدود يهدد الموانئ والممرات البحرية وانسيابية التجارة الدولية. وما التصعيد الحوثي الأخير ضد المدن والمنشآت المدنية في مأرب والمخا وفي البحر الأحمر وضد دول الجوار وبالذات المملكة العربية السعودية الشقيقة إلا محاولة بائسة لإعادة إنتاج سياسة فرض الأمر الواقع واختبار إرادة الدولة الوطنية والمجتمعين الاقليمي والدولي بعد سنوات من التهدئة الهشة.

إن الأمن المستدام في البحر الأحمر وباب المندب لا يمكن أن يضمنه الانتشار البحري الدولي وحده، مهما بلغت قوته، بل يتحقق عبر وجود دولة يمنية قوية ومؤسسات شرعية قادرة على بسط سلطتها وحماية سواحلها ومياهها الإقليمية.

وفي مواجهة هذا التصعيد، أثبتت القوات المسلحة اليمنية كفاءة وجاهزية عالية وهي توجه الضربات الموجعة لمراكز القيادة والسيطرة والقدرات المادية للشبكات الإرهابية الحوثية، مما يؤكد أن حسم المعركة ميدانيا هو الطريق الوحيد لإعادة السلام المفقود بمؤسساته الشرعية، إذ إن الشعب اليمني لن يقبل أبدا بنموذج ازدواجية السلطة الذي يتواجد فيه هيكل رسمي للدولة تجاوره مليشيا تمسك بالسلاح منفردة وتقرر السلم والحرب وفق التزاماتها بمشروع تخريبي عابر للحدود.

وهنا تتجلى الرسالة الصريحة والمباشرة إلى الإقليم والمجتمع الدولي: أن التحولات الجارية في الموقف الدولي تجاه النظام الإيراني تتيح فرصة تاريخية لإعادة بناء معادلة أكثر استدامة للأمن الإقليمي وتتطلب هذه الفرصة استراتيجية دولية حازمة تقوم على ممارسة ضغط متزامن على طهران وشبكاتها لتجفيف منابع التمويل والتسليح، وتتبع خطوط التهريب والتكنولوجيا ذات الاستخدام العسكري.

والأهم من ذلك، يتوجب على القوى الإقليمية والدولية رفع أي ضغوط أو قيود تمارس على القوات المسلحة اليمنية وتقديم الدعم النوعي والشامل لها لتمكينها من إنجاز مهمتها الوطنية، فبالحسم ...ص2

26 سبتمبر
العدد (2260) الخميس 14 ربيع أول 1448هـ
المـوافـق 27 أغسطس 2026م

تتمات الأولى

مجلس القيادة: القوات المسلحة

التـي تسـتهدف المنشـآت الحيويـة والأعيـان المدنيـة، إلى جانب مشروع اسـتراتيجية الدولـة للمرحلـة المقبلة ومصفوفـة الإجراءات الاقتصاديـة والأمنيـة العاجلة لتحسـين الأوضاع المعيشـية وتعزيز مكافحة الإرهـاب والتهريـب والجريمـة المنظمة.

وشـدد المجلس على اتخاذ التدابـير المشروعـة والضرورية لحماية المواطنين والمنشـآت السـيادية والمصالح الوطنية، بمـا في ذلك العمل الاسـتباقي ضد مصادر التهديد ومراكز القيادة والسيطرة والقدرات العسـكرية التي تسـتخدمها مليشـيا الحوثـي الإرهابيـة أو يجري إعدادها لاسـتهداف القوات المسـلحة والمدنيين والمنشـآت الحيوية.

وأشـاد مجلـس القيـادة بالكفـاءة التي أظهرهـا أبطـال القوات المسلحة والأمن بمختلف تشـكيلاتها في ردع موجة التصعيد وإفشال هجمـات مليشـيا الحوثـي الإرهابيـة وإلحـاق خسـائر بقدراتهـا والوصـول إلى أهـداف عسـكرية نوعية.

واعتـبر المجلـس أن العمليـات الناجحـة للقـوات المسـلحة خلال الأسـابيع الماضية بعثت برسـالة واضحة مفادها أن اسـتباحة المدن واسـتهداف المدنيين والمنشـآت الوطنية دون كلفة قد انتهت، وأن أي تصعيد جديد سـتكون لـه تبعات مبـاشرة على الأدوات المسـتخدمة في تنفيذه.

ووجه المجلس بإبقاء الجاهزية العسكرية والأمنية والاستخباراتية عند مسـتوياتها القصوى، وتعزيز إجراءات الحمايـة والإنذار المبكر، ومواصلـة الردع المتكامل لمنع مليشـيا الحوثـي الإرهابية من تحقيق أي مكاسب معنوية.

وفي الجانب الاقتصادي، أقر المجلس المضي في اسـتكمال اسـتعادة وظائـف الدولة السـيادية ومواردهـا، وتعزيز سـيطرتها على المنافذ والإيرادات والخدمـات الوطنية، ومكافحة شـبكات التهريب وتمويل الإرهاب، وفق مسـار يحمـي المواطنين والقطاع الخـاص والمدخرات والتحويـلات المشروعـة، ويضمـن عـدم الإضرار بإمـدادات الغـذاء والدواء والسـلع الأساسية.

وشـدد مجلـس القيـادة عـلى أن الدولة سـتتعامل بحـزم مع أي محاولـة للتواطؤ مع شـبكات التهريـب وتمويل الإرهـاب والجريمة المنظمـة، موجهـاً الأجهـزة المختصـة باتخـاذ الإجـراءات القانونية لملاحقة المتورطـين والميسريـن والمسـتفيدين من أنشـطة التهريب، أياً كانـت مواقعهم أو صفاتهم، ومحاسـبة كل من يثبـت تورطه أو إخلالـه بواجباته.

وجـدد المجلس طمأنتـه للمواطنـين في المناطق الخاضعـة بالقوة لسـيطرة مليشـيا الحوثي الإرهابية، بـأن معركة الدولة تسـتهدف مشروع الانقلاب والسـلاح خارج مؤسسـاتها، وليسـت ضد منطقة أو قبيلـة أو مذهب، مؤكـداً التـزام الدولة بحماية الملكيـات الخاصة والوظيفة العامة وحقـوق المواطنين، ومنع أعمـال الانتقام والفوضى والإقصـاء والتهميش.

وحـضر الاجتماع مدير مكتب رئاسـة الجمهوريـة الدكتور يحيى الشـعيبي، ورئيس الفريق الاقتصادي حسـام الشرجبي.

الرئيس يطلق إجراءات

ووجـه بإعادة تقييـم أوضاع جميـع المنافذ والموانئ التي سـجلت فيها اختـلالات خـلال الفترة الماضيـة، بمـا في ذلك أوضـاع مديري المنافـذ والموانئ والأجهزة الحكومية والأمنيـة العاملة فيها، مع تدوير الكفـاءات وتغيير كل مـن يثبت ضعف أدائـه أو تقصيره.

وأكـد العليمي أنه لـن تكون هنـاك حصانة وظيفية أو سياسـية لأي شـخص يثبت تورطـه في التهريـب أو توفير الحمايـة للمهربين أو تسـهيل مرور شـحناتهم أو تعطيل قرارات الدولـة المتعلقة بهذا الملف.

وقال إن أي مسـؤول، أيـاً كان موقعه، يثبت تورطـه أو تواطؤه أو تقصيره الجسـيم، يجب أن يخضـع للإجراءات القانونيـة، مع إحالة الملفـات المكتملة إلى النيابة العامـة دون إبطاء.

كما وجـه بوقف أي تدخـل في أعمـال الموانئ والمنافـذ والجمارك، مؤكداً أنه لا إعفـاءات خارج القانون، ولا تخفيضات اسـتثنائية، ولا امتيـازات لأشـخاص أو شركات، ولا توجيهـات تتجاوز المؤسسـات المختصـة، باعتبـار أن إيـرادات الدولة ملك للشـعب وليسـت مجالاً للمجاملات أو النفوذ أو التسـويات.

وطالب الرئيس اللجنـة العليا لمكافحة التهريب بـالإسراع في إعداد وتفعيل قائمة موحدة بالمـواد والمعدات والمركبـات المحظور انتقالها إلى مناطق سـيطرة مليشـيا الحوثي الإرهابية، وعلى وجه الخصوص المواد ذات الاسـتخدام العسكري والمزدوج.

كمـا شـدد عـلى أولويـة حمايـة العملـة والذهـب والمعـادن من الممارسـات التـي تسـتنزف مـوارد البلاد وتـضر بالعملـة الوطنية والقطاع المـصرفي، وتفتح مسـارات لتمويل أنشـطة غـير مشروعة، داعيـاً إلى اتخـاذ الإجـراءات القانونيـة اللازمة لوقف هذه الأنشـطة وتتبـع شـبكاتها ومصادرهـا والمنابر المروجـة لها.

وأكد العليمي أن إجراءات مكافحـة التهريب يجب أن تكون دقيقة ومدروسـة، بحيث تسـتهدف المهربين ولا تضر بالتجـارة المشروعة، وتحمـي الاقتصاد دون إرباك إمـدادات الغذاء والـدواء أو التحويلات ومدخرات المواطنين.

من جانبـه، أكـد رئيس مجلـس الوزراء الدكتور شـائع محسـن الزنداني أن ملـف مكافحة التهريـب لم يعد قضيـة ضبط جمركي أو أمنـي محدودة، وإنمـا أصبح قضية دولة تتصـل مباشرة بحماية الاقتصـاد الوطني وصون مـوارد الدولة وتعزيز أمنها واسـتقرارها.

وأشـار الزنداني إلى أن حماية موارد الدولة ليسـت مسـألة مالية فحسـب، وإنما جزء من معركة اسـتعادة مؤسسات وسـلطة الدولة وتعزيـز قدرتها عـلى القيـام بواجباتها تجـاه المواطنين، مؤكـداً أن الحكومة سـتوفر الدعم السـياسي والمؤسـسي للجهـات المعنية، ولن يكـون هناك غطـاء لأي تقصـير أو تهاون في هـذا الملف.

وفي السـياق الإقليمي، دعا العليمـي إلى مقاربة دوليـة أكثر حزماً تجـاه التدخـلات الإيرانيـة في المنطقـة، تقـوم على ممارسـة ضغط متزامن على طهران وشـبكاتها الإرهابية وتجفيـف مصادر تمويلها وتسـليحها، بالتوازي مع تعزيز قدرات الدول الوطنية ومؤسسـاتها الشرعية على حماية سـيادتها وأمنهـا القومي.

وقال، خلال اسـتقباله أمين عام وزارة الدفـاع الألمانية نيس بولتر، إن التحـولات الجاريـة في الموقف الـدولي تجاه النظـام الإيراني تمثل فرصـة لإعادة بنـاء معادلة أكثر اسـتدامة للأمن الإقليمي.

وأشـار إلى أن التجربـة اليمنيـة تقدم مثـالاً واضحاً عـلى مخاطر نمو جماعات مسـلحة خارج سـلطة الدولة وتحولها بمـرور الوقت مـن تهديد داخـلي إلى مصـدر خطر عابـر للحـدود، يطـال الموانئ والممـرات البحرية والتجـارة الدولية.

وأكـد أن التصعيـد الحوثـي الأخير ضد المـدن والموانئ والمنشـآت المدنيـة، بمـا في ذلك الهجمـات الإرهابية عـلى المخا ومـأرب، يعكس محاولة لإعادة إنتاج سياسـة الابتـزاز واختبـار إرادة الدولة اليمنية بعد سـنوات مـن التهدئة المدعومـة من المجتمـع الدولي.

وقال العليمي إن القوات المسـلحة أظهرت كفـاءة وجاهزية عالية، وستسـتمر في توجيه ضربات موجعـة إلى مراكز القيادة والسـيطرة والتجمعـات والعناصر الإرهابية الحوثيـة في مختلف الجبهات.

ودعـا المجتمـع الـدولي إلى دور أكـبر في تعقـب شـبكات تهريـب السلاح والمكونات والتكنولوجيا ذات الاسـتخدام العسكري، وتشديد الإجـراءات ضـد الأفـراد والكيانـات المتورطـة في تمويـل وتسـليح الجماعـات الإرهابيـة، وتعزيـز التعـاون الـدولي لمنع وصـول هذه القـدرات إلى مليشـيا الحوثـي الإرهابية.

كمـا دعا إلى دعـم قـدرات الحكومـة في حماية أمن البحـر الأحمر وبـاب المندب والموانئ السـيادية، مؤكـداً أن أمن الممـرات البحرية لا يمكـن ضمانه بصورة مسـتدامة بالانتشـار البحري الـدولي وحده، وإنمـا مـن خـلال دولـة يمنية قويـة قـادرة على بسـط سـلطتها وحماية سـواحلها ومياههـا الإقليمية.

وأكد رئيـس مجلس القيادة أن الشـعب اليمني لا يمكـن أن يقبل بنمـوذج تكون فيـه مؤسسـات دولـة رسـمية وبموازاتهـا جماعة مسـلحة تحتفـظ بالسـلاح وتقرر بصـورة منفـردة متـى تحارب ومتى تسـالم، فضلاً عـن ارتباطها بمشروع تخريبـي عابر للحدود.

وجـدد العليمي التأكيـد على أن معركـة الدولة هـي ضد مشروع الانقلاب والسـلاح خارج مؤسسـاتها، وليسـت ضد منطقة أو قبيلة أو مذهـب، مؤكداً التـزام الدولة بحماية الملكيـات الخاصة والوظيفة العامـة وحقوق المواطنـين، ومنع أعمال الانتقـام والفوضى والإقصاء والتهميش.

وفي إطـار هذه التحـركات، أعـرب الرئيس عن تطلعـه إلى تطوير الشراكة اليمنية الألمانية، خصوصاً في مجالات بناء القدرات المؤسسـية والأمنيـة والدفاعيـة وحماية الممـرات البحرية، بما يسـهم في تعزيز أمن واسـتقرار اليمن والمنطقة.

طارق صالح: توحيد

والشـباب، إن القـوات في السـاحل الغربـي، بمختلـف قطاعاتها البريـة والبحرية والجويـة، أصبحت أكثـر جاهزيـة، وإن الهجمات الحوثية الأخيرة أظهرت مسـتوى التنسـيق والقـدرات التي تمتلكها هـذه القوات.

وشـدد عـلى ضرورة توحيـد المكونـات السياسـية والاجتماعيـة والعسـكرية وتجاوز الخلافات والمناكفات، مؤكـداً أن وحدة مختلف الجبهـات أربكـت مليشـيا الحوثـي الإرهابيـة وأفشـلت محاولاتها الاسـتفراد بـكل جبهة عـلى حدة.

وأشـار إلى مـا يتعرض لـه أبنـاء تهامة مـن نهب وقمـع حوثي، داعيـاً القيـادات الاجتماعيـة والقبليـة والعلماء وموظفـي الدولة في مناطق سـيطرة المليشـيا إلى عـدم الخـوف، وطمأنـة المواطنين بأن قـوات التحرير القادمـة هم أبناؤهـم وإخوتهـم، وأن هدفهـا إنهاء ممارسـات القمـع والجبايات.

ووصـف طارق صالـح زعيم مليشـيا الحوثي الإرهابيـة عبدالملك الحوثـي بـ«مجـرم حـرب»، محمـلاً إيـاه مسـؤولية إراقـة الدماء اليمنيـة والدفـع بالمغرر بهـم إلى الجبهـات لتنفيذ أجنـدة مفروضة على المليشـيا.

وقال إن اتفاق سـتوكهولم أسـهم في تمكين الحوثيين في الحديدة، متهمـاً المليشـيا باسـتغلال ميناء الحديـدة لاسـتجلاب الأسـلحة والصواريـخ والطائـرات المسـيّرة، بمـا مكنها مـن تطويـر قدراتها العسكرية.

وأكـد أن تأمـين الملاحـة الدولية لـن يتحقق مـع اسـتمرار قدرة الحوثيـين عـلى اسـتخدام الصواريـخ والطائـرات المسـيّرة وتهديد طـرق التجارة الدوليـة، محذراً من أن اسـتمرار وجـود منفذ بحري للتهريب سـيبقي التهديد قائماً على اليمن والمنطقة والمجتمع الدولي.

وفي السـياق ذاتـه، أكد طـارق صالـح، خـلال اسـتقباله رئيس مصلحـة خفر السـواحل اللـواء خالد القمـلي في المخا، أهميـة الدور الذي تضطلـع به المصلحـة في حماية السـواحل ومكافحة شـبكات التهريـب البحـري عـلى امتداد الشريـط السـاحلي، بما يعـزز الأمن البحـري ويقطع الطريـق أمام شـبكات الجريمـة المنظمة.

وشـدد على ضرورة الوصـول بخفر السـواحل إلى كامل جاهزيته، بما ينسـجم مع جهود قوات خفر السـواحل في تأمـين المياه الإقليمية اليمنية والملاحة البحرية.

وتطـرق عضو مجلس القيـادة إلى التداعيات الإنسـانية للهجمات الحوثيـة عـلى السـاحل، مشـيراً إلى استشـهاد مزارعـين وطفـل في ضربات اسـتهدفت مناطق شرق الخوخة، إضافـة إلى تضرر مصادر دخـل الصيادين والتجـار والعاملـين في الموانئ.

كمـا دعـا القيـادات والشـخصيات الاجتماعيـة إلى منـع تسريب المعلومات العسـكرية، محذراً من نشر تفاصيل العمليات والتحركات أو المبالغـة في نتائج المعـارك، ومؤكداً أن الإعلام العسـكري المنضبط هو الجهـة المخولة بنـشر المعلومات.

وحذر من التعاون مع مليشـيا الحوثي الإرهابيـة في أعمال الرصد والإبلاغ عن تحـركات القوات والإحداثيـات، داعياً أبنـاء الحديدة إلى حمايـة أطفالهم مـن التجنيد والـزج بهـم في الجبهات، ومؤكـداً أن مـكان الطفل هو المدرسـة وليس سـاحات القتال.

وفي ختـام حديثه، دعا طـارق صالح إلى التكاتـف والوقوف خلف القـوات، مؤكـداً أن «النـصر قـادم والنـصر قريـب» في ظـل وحدة الصـف والإرادة الوطنية.

الحكومة تدفع بإصلاح

وإدارة مواردها بكفاءة وتحسين مستوى الخدمات.

وأوضح أن سـنوات الحرب التي فرضها الانقـلاب الحوثي راكمت اختلالات عميقـة في أجهزة الدولـة وأثرت على الهيـاكل والتشريعات والمـوارد البشريـة والمالية وآليـات اتخاذ القـرار وتقديـم الخدمات، مشـدداً على أن المرحلـة الراهنة تتطلب الانتقال مـن إدارة الاختلالات إلى إصـلاح جذورها.

وشـدد الزنداني على ضرورة مراجعة أوضاع الوزارات والمؤسسات بصـورة دقيقـة وتحديد التغيـيرات والاختـلالات التي طـرأت عليها خلال سـنوات الحـرب، بما في ذلـك الهياكل والمهـام والاختصاصات التي أضيفت إليها خـارج أطرها القانونيـة والتنظيمية، والعمل على إعادتها إلى مسـارها المؤسسي الصحيح.

وأكـد أن الدسـتور والقانـون هما المرجعيـة الأساسـية والوحيدة للإصلاحـات المؤسسـية، وأن أي ترتيبـات أو قرارات أو ممارسـات تتعـارض مع أحكامهمـا أو تتجاوز الأطـر القانونيـة والتنظيمية لا يمكن أن تشـكل أساسـاً مشروعـاً لبناء مؤسسـات الدولـة أو إدارة مواردهـا واختصاصاتها.

وأوضح أن عملية الإصلاح سـتقوم على تقييـم واقعي وموضوعي لوضع كل وزارة ومؤسسـة، وتحديـد حجم الاختـلالات ومصادرها والفجـوات في الهيـاكل والمـوارد البشريـة والتشريعـات والإجراءات والأنظمـة الرقميـة والمالية والإدارية، ثـم وضع حلـول قابلة للتنفيذ ومـؤشرات واضحة لقياس التحسـن.

وأكـد أن نجـاح الإصـلاح يتطلـب إرادة جـادة وعمـلاً مؤسسـياً متدرجـاً وتعاوناً كاملاً مـن جميع الـوزارات والجهـات الحكومية، بعيداً عـن المعالجـات الشـكلية أو الإجـراءات المؤقتة.

وأشـار إلى أن الهدف النهائـي يتمثل في بناء جهـاز حكومي أكثر كفـاءة وانضباطاً وشـفافية، قـادرا على حمايـة المال العـام وتقديم الخدمات وتنفيذ السياسـات العامة والاستجابة لاحتياجات المواطنين واستعادة الثقة بمؤسسـات الدولة.

ووجّـه رئيـس الـوزراء بسرعـة اسـتكمال التصـورات التنفيذية والبـدء بالخطـوات العمليـة، واعتماد معايـير واضحة وشـفافة في اختيار المؤسسـات المسـتهدفة في المرحلة الأولى، والاستفادة من نتائج التجربـة وتقييمها بصـورة مسـتمرة، وصـولاً إلى برنامـج إصلاح مؤسـسي شـامل ومسـتدام على مسـتوى الجهـاز الحكومي.

مكتب رئيس الوزراء

المختصة أو الحضور للاستفسار عن مراحل إنجازها.

وأوضـح رئيـس دائرة السـكرتارية الفنيـة والمعلوماتيـة بمكتب رئيـس الـوزراء المهنـدس عبدالله السـعدي، أن صاحـب المعاملـة يحصـل على بطاقة رسـمية تتضمن رقـم المعاملة ورمز الاسـتجابة السريعـة «QR»، ويمكنـه إدخـال رقـم المعاملـة عبر الحاسـوب أو الهاتـف المحمـول للاطلاع عـلى حالتها ضمن مسـار زمنـي تفاعلي يوضـح مراحـل الإجـراءات التي مـرت بها.

كمـا تتيـح المنصـة لمسـتخدمي الهواتـف الذكيـة مسـح رمـز الاسـتجابة السريعـة الموجود عـلى بطاقـة المعاملة بواسـطة كاميرا الهاتـف، للانتقال مبـاشرة إلى صفحة المعاملة والاطـلاع على حالتها ومراحـل إنجازها.

وأشـار السـعدي إلى أن النظـام يهـدف إلى تقليل الوقـت والجهد المرتبطـين بمتابعـة المعاملات وتبسـيط الإجراءات وتحسـين تجربة المسـتفيدين، إلى جانب رفع كفاءة العمل داخـل مكتب رئيس الوزراء من خلال أدوات رقمية تسـاعد على تنظيم حركـة المعاملات ومتابعة مراحل إنجازهـا بصورة أكثر دقـة وانتظاماً.

وأكـد أن تدشـين المنصـة يمثل خطـوة عمليـة في مسـار إصلاح وتحديـث الإدارة الحكوميـة والانتقـال مـن الإجـراءات التقليدية إلى أنظمـة أكثر سرعـة ودقـة وشـفافية، مشـيراً إلى توجيهـات رئيس الـوزراء بتوسـيع التجربـة في مراحـل لاحقة لتكون شـاملة.

وتسـتهدف المنصـة تقريـب الخدمـة والمعلومـة مـن المسـتفيد وتمكينـه من متابعـة معاملته مـن أي مكان وفي أي وقـت، بما يوفر الوقت والجهـد ويعزز الثقة في الإجـراءات الحكومية من خلال إتاحة معلومـات واضحـة حول مسـار المعاملة.

بحيبح يبحث

والمستقبلية، بما يعزز الاستجابة للأخطار والطوارئ الصحية.

وأكـد وزيـر الصحـة حـرص اليمـن عـلى مواصلـة دوره ضمن منظومـة العمـل الصحـي الخليجـي وتعزيـز شراكته مـع مجلس الصحـة لدول مجلـس التعـاون، بما يتيح توسـيع مشـاركة اليمن والاسـتفادة من البرامج والمبادرات الاسـتراتيجية للمجلس، ويسـهم في تطوير القطاع الصحي الوطني ورفع كفاءة مؤسسـاته وكوادره.

وثمّن بحيبح دور مجلس الصحة لـدول مجلس التعاون في تعزيز التكامـل والتنسـيق الصحي، مؤكـداً تطلع اليمـن إلى تعاون صحي أكثـر عمقـاً وفاعلية يقـوم عـلى الشراكة وتوحيـد الجهـود لمواجهة التحديات المشـتركة وتعزيز الأمن والاسـتقرار الصحـي الإقليمي.

وتنـاول اللقـاء مجـالات تعـاون ذات أولويـة، بينهـا تعزيـز الجاهزية والاسـتجابة للطـوارئ الصحية، ومكافحـة الأوبئة، ودعم الأمـن الدوائـي، والاسـتفادة مـن برامـج الـشراء الموحـد والمخزون الاسـتراتيجي، وتوسـيع فـرص التدريـب وبنـاء قـدرات الكـوادر الصحيـة اليمنية.

كما بحث الجانبان الاسـتفادة من المبـادرات والبرامج التي ينفذها مجلس الصحـة في مجـالات الصحة الرقميـة والـذكاء الاصطناعي، وتبادل المعرفـة والخبرات.

من جانبـه، أكد مدير عـام مجلس الصحة لـدول مجلس التعاون أهمية تعزيز أطر التعاون والعمل المشـترك وتكامـل الجهود وتبادل الخبرات، بمـا يواكـب المتغـيرات والتحديـات المتسـارعة في القطاع الصحـي ويعزز قدرة الأنظمة الصحية على الاسـتعداد والاسـتجابة.

وزيرة الخارجية

الحكومـة وتمكـين مؤسسـات الدولـة مـن اسـتعادة سـيادتها واحتـكار السـلاح والقـرار السـيادي وحمايـة السـواحل والميـاه الإقليميـة.

وأكدت السـفيرة الفرنسـية اسـتمرار دعم بلادها لمجلـس القيادة الرئـاسي والحكومة اليمنية، وإدانة التصعيـد الحوثي، ورفض الدعم الإيراني للمليشـيا، فيما جدد السـفير الأسـترالي دعم بلاده للحكومة اليمنيـة وحرصهـا عـلى التعـاون لحماية حريـة الملاحـة والتجارة الدولية.

وفي سـياق تحركهـا الدبلومـاسي، وصلـت الزوبـة إلى العاصمـة البحرينيـة المنامـة، في مسـتهل جولـة خليجيـة تشـمل عـدداً مـن دول مجلـس التعـاون، لبحـث العلاقات الثنائية والتنسـيق بشـأن تطورات اليمن والمنطقة، وحشـد الدعم لجهود الحكومة في اسـتعادة مؤسسـات الدولـة وإنهاء انقـلاب مليشـيا الحوثـي الإرهابية.

القوات المسلحة تحبط

قـرب مدينـة الحمينـة، مـا أدى إلى إصابـة مدنـي، بالتزامن مع اسـتمرار عمليات القوات المسـلحة ضـد مواقع وتجمعات المليشـيا.

وفي محافظـة صعدة، نفـذت القوات المسـلحة عمليات عسـكرية مركـزة بالطيران المسـّير والمدفعية، اسـتهدفت تحصينـات وثكنات وآليـات وتجمعات حوثية، وأصابت أهدافها بدقـة، في عمليات امتدت إلى معاقل المليشـيا ومواقعها العسـكرية.

كمـا شـهدت جبهـات الجـوف والمنطقـة العسـكرية الخامسـة عمليـات نوعيـة، اسـتهدفت مواقع وتحصينـات وثكنـات وعناصر وآليـات تابعة لمليشـيا الحوثي، فيمـا أظهرت المشـاهد التي نشرتها القوات المسـلحة مسـتوى عاليـاً من الدقـة في الرصد والاسـتهداف.

وتعكس التطـورات الميدانيـة المتزامنة في تعـز والحديدة وصعدة والجوف والمنطقة العسـكرية الخامسة، مسـتوى الجاهزية واليقظة لدى القـوات المسـلحة، وقدرتهـا على التصـدي للهجمات وإفشـال محاولات الاختراق، بالتـوازي مع توجيه ضربات دقيقـة إلى القدرات العسـكرية للمليشـيا، في مؤشر عـلى تنامـي فاعلية الـردع وامتلاك زمام المبـادرة في مختلف محـاور القتال.

الأمن المستدام

العسـكري والتمكين الكامل للدولـة الشرعية – لا بالهدن الهشـة – يتحقق الاسـتقرار النهائـي لليمن والمنطقـة والعالم.

إن القـوات المسـلحة اليمنيـة تعلنها جهـاراً وبوضـوح: أن زمن الانتظـار المكبـل بقواعـد الهدن الاسـتنزافية قـد انتهى ولـن تبقى المؤسسـة العسـكرية رهينة لتفاهمات تجنـي منها المليشـيا الوقت لتطويـر إرهابها.

وإن أبطـال القـوات المسـلحة، بالتـوازي مـع الضربـات الجوية المركـزة عـلى معاقـل القيـادة والتجمعـات الإرهابيـة، جاهـزون للتحـرك الميداني الشـامل والتقدم عـلى الأرض لفـرض إرادة الدولة واسـتعادة المؤسسـات السـيادية وقطع يد التمدد الإيرانـي إلى الأبد، ليظل السـلاح وحق قـرار الحرب والسـلم حصرا بيـد الدولة اليمنية ومؤسسـاتها الدستورية.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير: منصور الغدرة ■ عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: عمر أحمد ■ توفيق الحاج
المدير الفني: عبد الملك السامعي

للإعلان التواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 713689408
+967 777650230
+967 776051444
+967 716065049

رئيس الوزراء:

لن يبقى اليمن ساحة مفتوحة لمشروع عابر للحدود

حماية الاقتصاد والمنشآت والملاحة عنوان المرحلة المقبلة

حذّر رئيس الوزراء اليمني الدكتور شائع الزنداني من أن اليمن لن يبقى ساحة مفتوحة أمام مشروع عابر للحدود، مؤكداً أن الدولة ستواصل بناء قدراتها لحماية شعبها ومؤسساتها ومصالحها، وأن السلام الحقيقي لا يمكن أن يكون بديلاً عن الدولة، بل ثمرة لاستعادتها.

وقال الزنداني، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن تصعيد مليشيا الحوثي الارهابية الأخير يكشف بوضوح استهدافها لمقومات الحياة والاقتصاد الوطني، وسعيها إلى تحويل الأراضي اليمنية والموانئ والممرات البحرية إلى أدوات تخدم مشروعاً إقليمياً يتجاوز حدود البلاد.

وشدّد رئيس الوزراء على أن التنسيق اليمني - السعودي يتجاوز مواجهة تصعيد عسكري طارئ، ويستند إلى شراكة استراتيجية راسخة بين بلدين يجمعهما الجوار والأمن والمصير والمصالح المشتركة.

التصعيد الحوثي يستهدف الاقتصاد الوطني

قال الزنداني إن التصعيد الأخير يكشف بوضوح أن الميليشيا الحوثية الإرهابية لا تستهدف جبهة عسكرية أو منشأة بعينها فحسب، وإنما تستهدف أيضاً المدنيين ومقومات الحياة والاقتصاد الوطني، وتحاول تحويل الأراضي اليمنية والموانئ والممرات البحرية إلى أدوات في مشروع إقليمي يتجاوز حدود اليمن.

وأضاف أن استهداف ميناء المخا تحديداً يمثل تطوراً بالغ الخطورة؛ لأنه يطول منشأة مدنية واقتصادية، ويوجه رسالة تهديد إلى حركة التجارة والملاحة في أحد أهم الممرات البحرية في العالم، مشيراً إلى أن الحكومة تعاملت مع هذا التصعيد بوصفه تهديداً متزامناً للأمن الوطني والاقتصاد اليمني والأمنين الإقليمي والدولي.

الانتقال من الاحتواء إلى الردع

وفي شأن الانتقال من الاحتواء إلى الردع، أوضح رئيس الوزراء أن الحكومة تواجه ميليشيا أثبتت، خلال السنوات الماضية، أنها تستغل أي هدنة لإعادة بناء قدراتها، ثم تعود إلى التصعيد متى سنحت لها الفرصة.

وقال: إن مهمة الحكومة اليوم تتمثل في تمكين مؤسسات الدولة والقوات المسلحة والأجهزة الأمنية من حماية المواطنين والمنشآت والمصالح الوطنية، والعمل مع القيادتين العسكرية والأمنية على رفع الجاهزية وتعزيز القدرة على الردع واستعادة سلطة الدولة.

وأكد أن الردع، من وجهة نظر الحكومة، ليس مجرد عمل عسكري، بل منظومة متكاملة تشمل الجاهزية العسكرية والأمنية، وحماية المنشآت، وتأمين الموانئ والمنافذ، وملاحقة شبكات التمويل والتهريب، إلى جانب التحرك السياسي والدبلوماسي وحشد الموقف الدولي.

وأشار الزنداني إلى أن مجلس الدفاع الوطني وجّه بالفعل بإبقاء الجاهزية عند أعلى مستوياتها، وتعزيز حماية المنشآت الحيوية، وتوسيع أدوات الردع في مواجهة مصادر التهديد.

وأضاف: «نحن لا نبحث عن حرب من أجل الحرب، ولا نريد توسيع دائرة المعاناة اليمنية، لكن الدولة والحكومة لن تقبلا، في الوقت نفسه، أن تصبح المنشآت والموانئ والمدن والأعيان المدنية أهدافاً مفتوحة من دون امتلاك القدرة والإرادة لحمايتها».

وتابع: «نقول للجميع، في الداخل والخارج، إنه لا يمكن بناء سلام مستدام في اليمن إلا عندما تصبح الدولة صاحبة القرار والسيادة والسلاح».

إجراءات لحماية البنية التحتية

وأوضح الزنداني أن حكومته تتعامل مع حماية المنشآت بوصفها جزءاً من الأمن الوطني، وليست مجرد إجراء احترازي، مبيناً أنها رفعت، في ضوء التصعيد الأخير، مستوى الجاهزية في المؤسسات والمرافق الحيوية، خصوصاً الموانئ والمنافذ وقطاعات النقل والطاقة والاتصالات والخدمات الأساسية، كما وضعت خطط طوارئ للتعامل مع مختلف السيناريوهات المحتملة.

وأضاف أنه وجّه، خلال الأيام الماضية، برفع مستوى الجاهزية في مرافق النقل والموانئ والمنافذ، والتأكد من قدرتها على مواصلة أداء وظائفها في الظروف الطارئة.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن الحكومة تعمل عبر مسارين متوازيين؛ يتعلق الأول بالحماية المباشرة للمنشآت ورفع مستوى التنسيق بين الأجهزة العسكرية والأمنية والجهات المدنية، فيما يركز الآخر على ضمان استمرارية الخدمات والنشاط الاقتصادي في حال تعرض أي منشأة لاعتداء.

وبيّن أن أهمية ذلك تعود إلى أن هدف الحوثيين لا يقتصر على إحداث أضرار مادية، بل يشمل خلق حالة من الخوف، وتعطيل النشاط الاقتصادي، وإرباك حركة المواطنين والتجارة، مؤكداً أن أفضل رد على هذا النوع من الإرهاب هو الحفاظ على عمل مؤسسات الدولة واستمرار عجلة الحياة.

ولفت إلى أن الحكومة تعمل كذلك على تعزيز منظومة الاستجابة للطوارئ، وتأمين سلاسل الإمداد والمخزون من السلع الأساسية، والتنسيق مع السلطات المحلية والجهات المختصة لضمان سرعة التعامل مع أي أضرار محتملة.

وفيما يتعلق بميناء المخا، قال الزنداني إن الحكومة لا تتعامل معه بوصفه مجرد منشأة محلية، وإنما على أنه جزء من منظومة اقتصادية وملاحية أوسع، مشيراً إلى أن استهدافه تترتب عليه تداعيات تتجاوز الحدود الوطنية.

وأضاف أن حماية الموانئ والمنشآت الاقتصادية مسؤولية وطنية، وهي في الوقت ذاته جزء من مسؤولية المجتمع الدولي تجاه أمن الملاحة والتجارة الدولية.

وأكد أن الرسالة التي تريد الحكومة إيصالها هي أنها لن تسمح للميليشيا الحوثية وداعميها في النظام الإيراني بتحويل المنشآت المدنية والاقتصادية إلى رهائن لابتزاز الدولة أو المجتمع الدولي.

استقرار المناطق المحررة

ووصف رئيس الوزراء الحفاظ على الاستقرار في المناطق المحررة بأنه «المعركة الأساسية للحكومة»، موضحاً أن الميليشيا الحوثية لا تراهن على الصواريخ والطائرات المسيّرة فحسب، بل تراهن أيضاً على إنهاك المواطن، وإرباك الاقتصاد، وتعطيل الخدمات، وإضعاف الثقة بالدولة.

وشدّد على أن حماية الاستقرارين الاقتصادي والاجتماعي لا تقل أهمية عن حماية الجبهات، مشيراً إلى أن البرنامج الحكومي يقوم على مسارات مترابطة تشمل تنمية الإيرادات، وضبط الإنفاق، وتعزيز الرقابة على المال العام، ومكافحة الفساد والتهريب، وتحسين إدارة الموارد، ودعم القطاع المصرفي، والحفاظ على استقرار العملة، ومواصلة تحسين الكهرباء والخدمات الأساسية.

وأضاف أن الحكومة تعمل على بناء قدر أكبر من المرونة في مواجهة الصدمات، من خلال تأمين الاحتياجات الأساسية، وتحسين إدارة المخزون، وتنويع مسارات الإمداد، ورفع جاهزية المؤسسات الخدمية.

وقال الزنداني: إن الحكومة قطعت خطوات في مسار الإصلاح المؤسسي والمالي، لكنها لا تدّعي أن النتائج بلغت بعد المستوى الذي يطمح إليه المواطن، مضيفاً: «نعمل في ظروف بالغة الصعوبة، لكن صعوبة الظروف لا تعفي الحكومة من مسؤولياتها».

وأكد أن أفضل وسيلة لإفشال رهان الحوثيين على إنهاك المناطق المحررة تتمثل في جعل مؤسسات الدولة أكثر كفاءة، والاقتصاد أكثر صموداً، والخدمات أكثر انتظاماً، والمواطنين أكثر ثقة بدولتهم.

التنسيق اليمني - السعودي

وشدد الزنداني على أن التنسيق اليمني - السعودي يقوم اليوم على أساس أعمق من مجرد مواجهة ظرفية لتصعيد عسكري، موضحاً أن البلدين تجمعهما شراكة استراتيجية تستند إلى الجوار والأمن والمصير والمصالح المشتركة.

وأكد أن السعودية كانت ولا تزال شريكاً رئيسياً لليمن، ولم تتعامل معه بوصفه مجرد ملف سياسي أو أمني، بل انطلقت من رؤية تعدّ استقرار اليمن جزءاً من أمن المملكة والمنطقة، وترى أن تمكين الدولة اليمنية من استعادة مؤسساتها وتعافي اقتصادها وتحسين أوضاع مواطنيها استثمار في أمن المنطقة واستقرارها بأكملها.

وأوضح أن هذا التنسيق يتطور باستمرار ويتحرك عبر مسارات سياسية ودبلوماسية وأمنية وعسكرية واقتصادية وإنسانية، لافتاً إلى وجود مستوى عالٍ من التشاور بين قيادتي البلدين وحكومتيهما في التعامل مع التطورات والمخاطر المستجدة.

وأضاف: «نقدّر عالياً مواقف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، تجاه اليمن وقيادته وشعبه، وما يقدمانه من دعم سياسي واقتصادي وإنساني وعسكري وأمني متواصل، وكذلك الدور الذي يضطلع به الأمير خالد بن سلمان، وزير الدفاع، في تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين».

وضرب رئيس الوزراء مثالاً بالدعم الذي يتجاوز الجوانب السياسية والأمنية والعسكرية، مشيراً إلى أن البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن أصبح شريكاً أساسياً في مسار التعافي والتنمية، من خلال مشروعاته في قطاعات الكهرباء والطاقة والمياه والصحة والتعليم والنقل والبنية التحتية.

وبيّن أن هذه المشروعات لا تستهدف معالجة احتياجات آنية فحسب، وإنما تساعد على إعادة بناء قدرات مؤسسات الدولة وتحسين الظروف الاقتصادية والمعيشية للمواطنين.

وأشار الزنداني كذلك إلى الدور الإنساني الذي يؤديه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بوصفه نموذجاً آخر للالتزام السعودي تجاه الشعب اليمني، من خلال برامجه ومشروعاته الإغاثية والإنسانية في مختلف المحافظات.

وفيما يتعلق بمواجهة التصعيد الحوثي، أكد رئيس الوزراء وجود فهم مشترك لطبيعة التهديد، موضحاً أن هذا التصعيد لم يعد قضية يمنية داخلية فحسب؛ فعندما تستهدف الميليشيات الموانئ والمنشآت المدنية والسفن التجارية وتهدد الملاحة الدولية، فإنها تنقل التهديد إلى المستويين الإقليمي والدولي.

ودعا إلى موقف دولي أكثر حزماً، مؤكداً أن أمن البحر الأحمر وباب المندب ليس قضية يمنية أو إقليمية فقط، بل مصلحة دولية ترتبط بالتجارة والطاقة وسلاسل الإمداد العالمية.

احتياجات الحكومة

وحول احتياجات حكومته، قال الزنداني إنها تتمثل، أولاً، في استمرار الدعم السياسي والدبلوماسي للموقف اليمني؛ وثانياً، دعم قدرات الدولة ومؤسساتها العسكرية والأمنية والاقتصادية؛ وثالثاً، مساندة جهود الحكومة في حماية المنشآت الحيوية واستعادة قدرتها على إنتاج مواردها وتصديرها؛ ورابعاً، تبني موقف دولي واضح يربط أي مسار للسلام بإنهاء أسباب الحرب، وليس بإدارة الانقسام.

وأكد أن اليمن لا يريد من المجتمع الدولي أن يخوض الحرب نيابةً عن اليمنيين، وإنما أن يساعدهم على إنهائها وبناء دولة قادرة على حماية نفسها، وأن يتعامل بجدية مع مصادر تمويل الميليشيات وتسليحها وشبكات التهريب التي تغذي قدرتها على مواصلة الحرب.

وأوضح أن المعادلة التي تعمل عليها الحكومة لا تقتصر على مواجهة التصعيد وردعه، بل تقوم على «دولة في مواجهة ميليشيا انقلابية إرهابية»؛ دولة تمتلك مؤسسات وقراراً سيادياً وقوات مسلحة وأجهزة أمنية واقتصاداً قابلاً للتعافي، في مقابل مشروع يريد إبقاء اليمن في حالة حرب واستنزاف دائم، ولا بد من هزيمته.

وأعرب الزنداني عن ثقته بأن دعم السعودية، إلى جانب مساندة المجتمع الدولي، سيعززان قدرة الحكومة اليمنية على حماية المناطق المحررة ومواصلة الإصلاحات، وصولاً إلى استكمال استعادة سلطة الدولة على كامل التراب الوطني، وتحقيق السلام الذي يُنهي الانقلاب ويُعيد إلى اليمن استقراره ودوره الطبيعي في محيطه العربي والإقليمي.

رسالة إلى الحوثيين

وختم رئيس الوزراء برسالة قال فيها: «ينبغي أن تدرك الميليشيات الحوثية ومن يدعمها أن اليمن لن يبقى ساحة مفتوحة أمام مشروع عابر للحدود، وأن الدولة اليمنية ستواصل بناء قدراتها لحماية شعبها ومؤسساتها ومصالحها، وأن السلام الحقيقي لا يمكن أن يكون بديلاً عن الدولة، بل نتيجةً لعودتها».

26 سبتمبر
العدد (2260) الخميس 14 ربيع أول 1448هـ
المـوافـق 27 أغسطس 2026م

المعركة لن تتوقف إلا بتحرير كامل تراب اليمن

مساعد وزير الدفاع اللواء الركن سمير الصبري:

مليشيا الحوثي بدأت الحرب والشرعية من ستنهيها

جاهزون للحسم والقضاء على مليشيا الحوثي.. وفرصة الحوثيين الوحيدة الاستسلام

أكد مساعد وزير الدفاع اليمني اللواء الركن الدكتور سمير الصبري،أن القوات المسلحة اليمنية جاهزة لحسم المعركة مع المليشيا الحوثية والقضاء على الإرهاب ومصدر التهديد، مشيراً إلى أن الجيش أنهى جميع الاستعدادات اللوجستية المطلوبة لخوض «المعركة الفاصلة» ضد المليشيا الحوثية، وينتظر توجيهات القيادة السياسية برئاسة رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة الدكتور رشاد العليمي لإطلاق عملية عسكرية واسعة لتحرير كافة المناطق والمدن التي لا تزال خاضعة لسيطرة المليشيا.

الجيش أنهى استعداداته اللوجستية، ويمتلك القوة والقدرة على خوض المعركة الفاصلة ضد مليشيا الحوثي

لقوات المسلحة تعمل تحت قيادة موحدة برئاسة رئيس مجلس القيادة الرئاسي ومن خلال غرفة عمليات موحدة تشرف على مختلف الوحدات

ما يجري حالياً هو رد على الاعتداءات والمعركة الحقيقية ستحدد القيادة والقوات المسلحة وقتها ومكانها

قيادة وغرفة عمليات موحدة

وقال اللواء الصبري في حديث لصحيفة «عكاظ» إن الجيش«يعمل تحت قيادة موحدة برئاسة رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة الدكتور رشاد العليمي،وغرفة عمليات موحدة، تصدر عنها كافة الأوامر العسكرية، وتشرف على كافة وحدات الجيش».

نمتلك القوة والقدرة على الحسم

واكد أن الجيش اليمني يمتلك القوة الكافية والقدرة على حسم المعركة، وجاهز للقيام بمسؤولياته الوطنية والدستورية في حماية المواطنين وإزالة الخطر الذي يتهدد حياة المدنيين، ويجعل المدن ومقدرات الدولة والمصالح الحيوية والتجمعات السكانية تحت طائلة القصف الحوثي المتكرر، مشدداً بالقول: «الدولة ملتزمة بحماية البلد والسيادة اليمنية، ومنع أي اختراقات تمس أمنها ومصالحه العليا».

الجيش كفاءة واحترافية عالية

وأضاف الصبري: الأحداث أثبتت الكفاءة العالية في الأداء والاحترافية في تنفيذ العمليات العسكرية، وأظهرت القدرات المتطورة للجيش التي اتسمت بالانضباط والقيادة الموحدة في إدارة العمليات العسكرية، والتنسيق المشترك بين تشكيلات وحدات الجيش، والنسق المتصاعد في توجيه الضربات الواسعة، والأسلحة الجديدة في عمليات الرد وقوة الردع.

دور مشهود للسعودية

وفي حين أشاد مساعد وزير الدفاع، بالمواقف السعودية المساندة للشعب اليمني وحكومته الشرعية، والحريصة على سيادة وأمن واستقرار اليمن، مثمناً جهود السعودية ومساعيها الرامية إلى إحلال السلام والأمن العالمي والإقليمي، ودورها في قيادة التحالفات من أجل حماية الملاحة البحرية الدولية وضمان سلامة الممرات الدولية لطرق التجارة العالمية.

نمتلك القوة والقدرة على الحسم

واستعرض مساعد وزير الدفاع، مسار التطورات المتلاحقة في أداء القوات المسلحة في التعامل مع التهديدات، وقوة الرد على الاعتداءات الحوثية التي طالت العديد من المدن والأعيان المدنية في مأرب وتعز والمخا، واستهدفت المقدرات والبنية التحتية والتجمعات السكانية في مديرية المخا وميناءها ومخيمات النازحين في مأرب.

وتطرق إلى أن الفارق بين مسؤوليات الجيش ومستوى الانضباط والتعامل مع الأهداف، والتزاماته تجاه البلد والشعب اليمني عموماً، وتجنب تعريض المصالح الحيوية والمقدرات والمؤسسات الخدمية لأي مخاطر، باعتبارها ممتلكات تخص البلد، والحرص على عدم إلحاق أي أضرار بالبنية التحتية وبحياة وسلامة المواطنين والمدنيين، على الرغم من أن المليشيا الحوثية تتخذهم دروعاً بشرية، وتبتز بهم العالم والحكومة اليمنية، وتسعى إلى إحداث ضحايا في صفوف المواطنين في مناطق سيطرتها، في محاولة للتضليل على الرأي العام الذي بات يدرك أساليبها المكشوفة في المتاجرة بالمعاناة التي تسببت هي نفسها بها، في وقت لا تشعر تجاههم بأي مسؤولية، وتجعلهم في مرمى القصف، وتختبئ قياداتها في صفوفهم، وتضعهم أهدافاً مشروعة في حربها، على العكس من الحكومة الشرعية التي تتعامل بمسؤولية عالية تجاه جميع المواطنين، بمن فيهم الواقعون في مناطق سيطرة المليشيا.

لا تزال المعركة لم تنطلق

وأشار إلى أن الجيش لم يدخل المعركة بعد، وقال: نحن لا نزال في المرحلة التي حددها القائد الأعلى للقوات المسلحة، والتي لا يمكن فيها أن يمر أي اعتداء دون رد، مع رفع مستوى الرد وتوسيع نطاق الأهداف العسكرية، مؤكداً أن ذلك ما يتم القيام به في الوقت الحالي.

وأضاف«المعركة الحقيقية نحن من سنحددها ونختار وقتها ومكانها، وليست المليشيا الحوثية»، مشدداً بالقول:«الرد الحقيقي والحاسم على اعتداءاتها ما سوف تراه لا ما تسمع به».

تحرير الأراضي واستعادة الحقوق

وقال مساعد وزير الدفاع: إن مليشيا الحوثي الإرهابية هي من بدأت المعركة وأطلق الرصاصة الأولى فيها، ونحن سوف ننهيها بالقضاء على الإرهاب ومصدر الخطر والتهديدات التي تصدرها، ولن نتوقف إلا في صنعاء، وتحرير كل شبر من الأراضي اليمنية،وإعادة الحق لأصحابه، وعودة كل المهجّرين إلى منازلهم التي غادروها مجبرين، هرباً من بطش المليشيا وملاحقاتها، متهماً جماعة الحوثي بارتكاب جرائم وحشية فظيعة بحق الشعب اليمني، والاستيلاء على الممتلكات العامة والخاصة، واحتلال المدن، ومصادرة المنازل ونهبت المحتويات.

وأضاف: حان وقت عودة كافة الحقوق المنهوبة، وإنهاء حالة الفوضى والتمرد، وعودة الدولة لممارسة كافة صلاحياتها ومهامها الدستورية والشرعية على كل شبر في اليمن، دون أن ينازعها أحد في صلاحياتها الحصرية والمطلقة، مبيناً أن الحوثي هو من تعمد خرق الهدنة، والتصعيد، وسعى لعودة شبح الحرب، وعليه الآن أن يتحمل المسؤولية عن تداعياتها.

الفهم الخاطئ وإهدار الفرص

وفيما إذا كانت الفرصة لا تزال متاحة أمام عودة المليشيا الحوثية للانخراط في عملية السلام، قال مساعد وزير الدفاع اليمني: إن الأحداث تجاوزت ذلك، ولم يعد الأمر ممكناً الآن، مضيفاً أن المليشيا الحوثية خلال 12 عاماً أهدرت كل الفرص المتاحة والممكنة للعودة إلى السلام، ولم تستفد من بقاء الباب مفتوحاً أمامها خلال كل تلك المدة، وفهمت خطأً حلم الدولة وصبر الحكومة الشرعية عليها، واعتقدت أنه ضعف تستطيع من خلاله الانقضاض على الدولة مرة أخرى، واستكمال تنفيذ ما بدأته في 2014 عبر الانقلاب المشؤوم على جسد الدولة في لحظة غفلة من التاريخ، للعودة بعقارب الساعة إلى الوراء، وباليمن إلى سنوات من الجهل والتخلف والمرض، وتنفيذ أجندتها في خدمة المشروع الإيراني.. لا فتا إلى أن الأحداث أثبتت أن هذه المليشيا لا تريد سلاماً، وأنها تعتقد أنها تستمد مشروعها من خلال استمرار الحرب.

المليشيا لا تؤمن بفكرة الدولة

ووصف اللواء الصبري الحوثيين بـ"المليشيا الطائفية والعنصرية" التي لا تقبل التعايش مع الآخرين، وتكفّر كل من يختلف معها، وتجيز قتاله وفق أيديولوجيا خاطئة تسعى لفرضها بالقوة، وبالتالي هي لا تؤمن بفكرة الدولة أساساً، وترى في مشروع الدولة خطراً على ما تؤمن به من معتقدات ومفاهيم منحرفة في ممارسة التسلط والقهر وإذلال البشر، وتعمل وفق أجندة خارجية في خدمة المشروع الإيراني، وتحويل الأراضي اليمنية إلى منصات لإطلاق الصواريخ والمسيرات وتهديد السلم والأمن العالمي والملاحة البحرية والممرات الدولية وطرق التجارة، دفاعاً عن مصالح طهران، ورهن مصير البلد ومصالحه بتنفيذ أجندة خارجية تصبح فيها أراضي اليمن مستباحة ومنطلقاً لحماية المشروع الإيراني الخارجي، وتلقى فيها الضربات بالنيابة عن إيران، وتخوض فيها المعارك لحماية النظام الإيراني، وفقاً لتشخيص دقيق أطلقه رئيس الوزراء الدكتور شائع الزنداني.

الاستسلام فرصة وحيدة للحوثيين

وختم حديثه بالقول إن الفرصة الوحيدة المتاحة أمام المليشيا الحوثية هي الاستسلام غير المشروط، وتسليم الأسلحة التي بحوزتها للدولة، ولعل تلك هي الفرصة الأخيرة التي منحها رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي للعودة غير المشروطة كمواطنين، في دولة لا وجود فيها لأي مليشيا، والاحتكام إلى الدستور والنظام الجمهوري وللقوانين النافذة، والانخراط في العمل السياسي المدني، وعدم منازعة الدولة في أيٍّ من صلاحياتها الدستورية والقانونية، باعتبارها الجهة الوحيدة التي من حقها اتخاذ قرار السلم والحرب وفقاً للنصوص الدستورية، وصاحبة الحق الحصري في حيازة السلاح وتطبيق القانون وحماية سيادة البلد ومصالحه القومية العليا.

نائب المفتش العام يؤكد الالتزام بالمعايير الطبية لفحوصات طلبة الدفعة 54 بالكلية الحربية

أكد نائب المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن مسفر الحارثي، أهمية الالتزام بالمعايير والشروط الطبية المعتمدة خلال إجراءات الفحوصات الطبية للطلبة المقبولين في الدفعة الـ54 من الكلية الحربية، بما يضمن سلامة الإجراءات ودقتها.

جاء ذلك خلال تفقده، يوم، الثلاثاء مستشفى عبود العسكري في العاصمة المؤقتة عدن، حيث اطلع على سير أعمال اللجان الطبية المختصة وإجراءات الفحوصات الطبية للطلبة المقبولين، مشدداً على ضرورة التقيد بالضوابط والإجراءات المعتمدة وإنجاز الفحوصات وفق أعلى مستويات الدقة والمهنية.

وأوضح اللواء الحارثي أن الفحوصات الطبية تمثل مرحلة أساسية في إجراءات القبول بالكلية الحربية، مؤكداً أهمية تطبيق المعايير الطبية بصورة دقيقة وعادلة.

كما تفقد نائب المفتش العام عدداً من أقسام المستشفى، ومنها قسم الغسيل الكلوي، واطلع على مستوى الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة لمنتسبي القوات المسلحة وأسرهم، مؤكداً ضرورة الارتقاء بمستوى الرعاية الصحية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمرضى.

واستمع اللواء الحارثي من مدير الخدمات الطبية العميد الركن سيف الجحافي، ومديرة مستشفى عبود العسكري الدكتورة رانيا فرحان، إلى شرح حول سير العمل في مختلف الأقسام، وأوضاع المستشفى، وأبرز الصعوبات التي تواجه الكادرين الطبي والإداري، إلى جانب الاحتياجات والمتطلبات اللازمة لتطوير الأداء وتحسين مستوى الخدمات الطبية.

وشدد نائب المفتش العام على أهمية معالجة الصعوبات والارتقاء بمستوى الأداء الطبي، بما يعزز قدرة المستشفى على تقديم خدمات صحية نوعية لمنتسبي القوات المسلحة وأسرهم.

مدير دائرة العمليات الحربية:

القوات المسلحة حققت تطوراً في البناء المؤسسي والجاهزية

أكد مدير دائرة العمليات الحربية، العميد الركن الدكتور يحيى عبدالله العيزري، أن القوات المسلحة حققت تطوراً ملحوظاً في مستوى البناء المؤسسي والتنظيم والجاهزية، نتيجة تراكم الخبرات وتطوير القدرات وتعزيز وحدة القرار والتماسك، مشدداً على استمرار جهود البناء والتطوير بما يواكب متطلبات المرحلة.

وأشار العميد العيزري، خلال زيارات ميدانية أجراها على مدى ثلاثة ايام ، إلى أن المتابعة الميدانية شملت جبهات مسرح العمليات في المناطق العسكرية الثلاث بمحافظتي مأرب والجوف، للاطلاع على سير العمليات القتالية ومستوى انتشار وجاهزية القوات في المواقع والجبهات.

وأكد أن الزيارات تأتي تنفيذاً لتوجيهات القيادة العليا وقيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وهيئة العمليات، وتهدف إلى تقييم الأوضاع الميدانية ومتابعة مستوى الجاهزية والمهام العملياتية في مختلف المواقع.

وأشاد مدير دائرة العمليات الحربية بمستوى الانتشار والجاهزية وسير العمل في المواقع والجبهات القتالية، مشيراً إلى أن القوات المسلحة أصبحت أكثر تطوراً وتنظيماً، مستفيدة من الخبرات المتراكمة والتطوير المستمر لمنظومة العمل العسكري.

وأوضح أن الثقة بالمرحلة المقبلة لا تقوم على الأمنيات، وإنما تستند إلى ما تحقق من بناء تراكمي للقدرات، وما راكمته القوات المسلحة من خبرات، وما وصلت إليه من مستويات متقدمة في الجاهزية، مؤكداً أن عملية التطوير والبناء المؤسسي مستمرة بصورة متواصلة.

ونوّه العميد العيزري إلى أن القدرات التي جرى بناؤها تأتي ضمن مشروع وطني مؤسسي مستدام، هدفه تعزيز قدرة القوات المسلحة على حماية الدولة والوطن والمواطن، والاضطلاع بواجباتها الوطنية بمهنية واقتدار، بعيداً عن الارتباط بحدث أو مهمة محددة.

اختتام فعالية الدورة التخصصية للإعلام العسكري في المنطقة العسكرية الثالثة

العميد الأشول: تأهيل الإعلام العسكري لنقل مجريات المعركة الوطنية
العميد الفهد: التدريب والتأهيل ركيزة أساسية للبناء العسكري

أكد مدير دائرة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة، العميد الركن أحمد الأشول، أهمية تأهيل وتدريب الكوادر الإعلامية العسكرية، بما يعزز قدرتها على أداء مهامها بكفاءة ومهنية، ومواكبة التطورات المتسارعة في العمل الإعلامي، وتعزيز حضور الإعلام العسكري في نقل مجريات المعركة الوطنية.

وأشار العميد الأشول، خلال حفل اختتام دورة تدريبية تخصصية نظمتها المنطقة العسكرية الثالثة لعدد من أركان إعلام الوحدات والقطاعات والمحاور التابعة لها، إلى أهمية توحيد الخطاب الإعلامي والالتزام بنشر الأخبار والمعلومات عبر القنوات والوسائل الإعلامية العسكرية المعتمدة، بما يضمن دقة المعلومات وانسجامها، ويعزز فاعلية الإعلام العسكري في مساندة المعركة الوطنية.

وأقيمت الدورة برعاية قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن منصور ثوابة، وبالتنسيق مع المركز الإعلامي للقوات المسلحة، وهدفت إلى رفع كفاءة منتسبي الإعلام العسكري وتطوير مهاراتهم في التغطية الميدانية.

من جانبه، أكد مساعد قائد المنطقة العسكرية الثالثة العميد حسن الفهد أن التدريب والتأهيل يمثلان ركيزة أساسية في البناء النوعي لكوادر المؤسسة العسكرية، مشيراً إلى اهتمام قيادة المنطقة بتطوير قدرات منتسبيها ورفع مستوى أدائهم في مختلف المجالات.

وأشار رئيس شعبة التوجيه المعنوي بالمنطقة العسكرية الثالثة العقيد محمد التيباس إلى أن التدريب المستمر يمثل أحد المسارات المهمة لتطوير الأداء الإعلامي، وتعزيز قدرة الكوادر على نقل الأحداث والمعلومات من الميدان بصورة مهنية ومسؤولة.

وأوضح مدير إدارة الإعلام بالمنطقة العسكرية الثالثة الرائد عمرو الزين أن الدورة تضمنت برامج تدريبية وتطبيقات عملية وشروحات متخصصة في المهارات اللازمة للعمل الإعلامي العسكري والحربي، شملت صناعة المحتوى والتصوير والمونتاج، إلى جانب مهارات السلامة المهنية في الميدان والسلامة الرقمية.

وأشار الزين إلى أن الدورة أسهمت في تزويد المشاركين بالمعارف والمهارات العملية اللازمة لرفع جاهزيتهم للعمل في مجال الإعلام العسكري وتغطية العمليات والمعارك، بما يعزز المهنية في الأداء الإعلامي ويواكب متطلبات العمل الميداني وتطوراته.

اثناء تفقده المرابطين في الخطوط الأمامية لجبهة الضالع

قائد المنطقة الرابعة يؤكد أهمية الحفاظ على الجاهزية واليقظة

أكد قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء حمدي شكري أن المرحلة الراهنة تتطلب الحفاظ على أعلى مستويات الجاهزية واليقظة، وتعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف الوحدات والقوات المرابطة في جبهة الضالع، مشدداً على ضرورة الاستعداد الدائم للتعامل مع مختلف التحديات والتهديدات.

وأشار، خلال تفقده ومعه محافظ محافظة الضالع قائد محور الضالع اللواء أحمد قائد القبة، عدداً من القطاعات والمواقع المتقدمة في جبهات الفاخر وحجر ومريس وباب غلق، إلى أهمية المتابعة الميدانية المباشرة لأوضاع القوات المرابطة في الخطوط الأمامية ونقاط التماس والمواقع الأمنية المتقدمة.

واطلع اللواء شكري واللواء القبة على مستوى الجاهزية والانضباط والروح المعنوية لدى القوات، واستمعا من القادة والضباط والمرابطين إلى شرح حول طبيعة المهام الميدانية ومستوى الاستعداد، والجهود المبذولة لتعزيز الثبات واليقظة ورفع مستوى التنسيق بين الوحدات العاملة في الجبهة.

وأشاد قائد المنطقة العسكرية الرابعة بالثبات والروح المعنوية العالية التي يتحلى بها أبطال جبهة الضالع، مثمناً ما يقدمونه من جهود وتضحيات في مواقعهم، ومؤكداً أن تعزيز الجاهزية وتوحيد الجهود يمثلان ركيزة أساسية لمواجهة مختلف التحديات.

من جانبه، أكد قائد محور الضالع اللواء أحمد قائد القبة أن الزيارة تعكس اهتمام القيادة بالقوات المرابطة وحرصها على متابعة أوضاع المقاتلين ميدانياً، مشيراً إلى أن المتابعة المباشرة تسهم في تعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف الوحدات والقيادات العسكرية، وترفع من مستوى الجاهزية والانضباط في الجبهة.

26 سبتمبر
العدد (2260) الخميس 14 ربيع أول 1448هـ
المـوافـق 27 أغسطس 2026م

من الخطوط الامامية لجبهات تعز

قائد المنطقة العسكرية الرابعة يؤكد رفع الجاهزية ويشيد بثبات المرابطين

أكد قائد المنطقة العسكرية الرابعة، اللواء حمدي حسن شكري، أهمية رفع مستوى الجاهزية واليقظة والانضباط في مختلف جبهات محور تعز، وتعزيز التنسيق وتوحيد الجهود بين الوحدات العسكرية، بما يواكب مستجدات المرحلة ويعزز القدرة على التعامل مع مختلف التحديات الميدانية.

جاء ذلك خلال تفقده، برفقة قائد محور تعز اللواء الركن خالد فاضل، يومالثلاثا ، الخطوط الأمامية في عدد من جبهات محور تعز، في إطار الزيارات الميدانية لمختلف المحاور، للاطلاع المباشر على أوضاع المرابطين في الجبهات والوقوف على مستوى الجاهزية والانضباط، بحضور عدد من قادة الوحدات العسكرية في محور تعز.

واطلع اللواء حمدي شكري خلال جولته التفقدية على أوضاع القوات في عدد من الجبهات القتالية، بينها الجبهة الشرقية، والمنفذ الشرقي للمدينة، والجبهة الغربية، وجبهة وادي حذران، وجبهة الشقب، والجبهة الجنوبية.

واستمع قائد المنطقة العسكرية الرابعة من قائد الفرقة السابعة درع الوطن اللواء الركن يوسف الشراجي، وقائد محور تعز اللواء الركن خالد فاضل، إلى إيجاز حول مستجدات الأوضاع الميدانية في مسرح العمليات، ومستوى الجاهزية والتنسيق بين قيادة المنطقة والفرقة وقيادة المحور والوحدات العسكرية المرابطة في الجبهات.

كما استمع اللواء شكري من القيادات الميدانية إلى شرح حول الأوضاع العامة واحتياجات القوات ومستوى تنفيذ المهام، مؤكدًا أهمية استمرار الحضور الميداني ومتابعة أوضاع المقاتلين والوقوف على احتياجاتهم، بما يعزز قدرة الوحدات على أداء واجباتها بكفاءة واقتدار.

وشدد قائد المنطقة العسكرية الرابعة على رفع مستوى الجاهزية واليقظة والانضباط، وتعزيز التنسيق وتوحيد الجهود بين مختلف الوحدات، مؤكدًا أن المرحلة تتطلب أعلى درجات الاستعداد والجاهزية والتعامل المسؤول مع مختلف المستجدات والتحديات.

وأشاد اللواء حمدي شكري بالروح المعنوية العالية والثبات الذي تبديه القوات المرابطة في الخطوط الأمامية، مثمنًا جهودها وتضحياتها في أداء واجبها، ومؤكدًا أهمية الحفاظ على مستوى الجاهزية والانضباط والالتزام بالمهام الموكلة إليها.

وأكد اللواء شكري أن المتابعة الميدانية ستظل مستمرة للوقوف عن قرب على أوضاع منتسبي القواتالمسلحة ، وتعزيز التواصل والتنسيق بين القيادات والوحدات، بما يسهم في رفع مستوى الأداء والجاهزية، والاستعداد للتعامل مع مختلف التطورات والمستجدات خلال المرحلة المقبلة.

وحضر الزيارة العميد عمار الجندبي، قائد اللواء الخامس حماية رئاسية، وعدد من قادة الوحدات وقادة الجبهات والضباط.

معركة اليوم تصنع الغد

عمر أحمد

إن حسم المعركة الوطنية، واستعادة مؤسسات الدولة، وإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، يمثل اولى حلقات بناء الوطن التي تتكامل مع معركة أخرى لا تقل أهمية، هي معركة الوعي؛ فجهود استعادة الدولة تترافق مع مواجهة مصيرية لحماية الهوية الوطنية من محاولات التجريف، وصونها من مشاريع التطييف والسلالية المقيتة .

وتبدأ المواجهة الحقيقية ببناء جيل مسلح بالعلم؛ علمٍ يعصمه من الخرافة التي تسعى جماعة الحوثي الإرهابية جاهدة إلى تكريسها، عبر نشر ثقافة مشحونة بفكر مسموم بالطائفية وتزرع الكراهية والعنف ضد الآخرين.

الامر الذي يجب علينا الوقوف والتصدي له بتحصين الأجيال بوعي يمنحها القدرة على تمييز جوهر الدين الاسلامي الحقيقي القائم على الاعتدال والوسطية وبين من يدعي الاسلام ليتخذه وسيلة لخدمة مشروعه الطائفي وفرضه بقوة السلاح كفكرة ادعاء الحق الالهي , القائمة على الفرز العنصري والاستعلائي والامتياز الطبقي.

وبالتالي تصبح ضرورة الفهم الديني السليم والخطاب المعتدل والتوعية بخطورة التجهيل والتضليل أحد أهم خطوط الدفاع عن مستقبل الاجيال ، وأساسًا لبناء مجتمع أكثر تماسكًا وقدرة على مواجهة مشاريع التجهيل التي تستغلها جماعة الحوثي ومن على شاكلتها للسيطرة والتسلط على المجتمع .

وفي المرحلة المقبلة، يتقدم الرهان على قدرة المجتمع على إنتاج وعي وطني مضاد، تتكامل في صناعته أدوار الأسرة والمدرسة والمسجد والإعلام والجامعة ومختلف مؤسسات المجتمع. ويقود هذا التكامل إلى تنشئة إنسان يمني مدرك لتاريخه، واعٍ بحقوقه، مؤمن بالمواطنة المتساوية، ورافض لتحويل الدين أو الهوية إلى أدوات للهيمنة والإقصاء.

وتأتي اهمية البرامج الارشادية و الخطاب الديني في مقدمة مسارات مواجهة التضليل والتعبئة الخاطئة ، باعتباره استثمارًا استراتيجيًا في استقرار الوطن وتطوره .

لأن كل فرد في المجتمع يتحصن بالمعرفة الصحيحة يمثل مساحة جديدة يستعيدها الوعي من الخرافة، وكل وعي يترسخ على قاعدة المواطنة يمثل خطوة نحو تجفيف منابع الاستقطاب غير السوي ، وإغلاق الطريق بإحكام امام اي محاولة لعودة مشاريع العنصرية والطائفية والارهابية .

إن مستقبل اليمن يبدأ من وعي أبنائه اليوم، بخطورة فكر جماعة الحوثي الارهابية الإمامية الكهنوتية الجديدة وعدم الانخراط في صفوفها ورفض افكارها الدخيلة على ثقافتنا وهويتنا الوطنية والتمسك بالقناعات الراسخة التي تقوم على التوحد و التآخي والتعاون والمواطنة والعدالة والحرية والكرامة والعمل على تحويل هذا الوعي إلى قوة اجتماعية قادرة على إضعاف وتفكيك مشروع مليشيا الحوثي ، وتجريدها من أهم ادواتها في الاستقطاب والتأثير.

وفي الخلاصة، فإن تحصين الهوية الوطنية مسؤولية وطنية جامعة، لا تنحصر في جهة بعينها ولا ترتبط بظرف مؤقت. إنها معركة وعي مستمرة واستحقاق استراتيجي لصياغة ملامح اليمن، وبناء مستقبله بأيدي أبنائه، وترسيخ هويته الوطنية، وتعزيز مناعة مجتمعه أمام مشاريع الهيمنة والتفتيت القادمة من خارج الحدود.

لحظة الحسم

عميد/ عبده الوليدي

لحظة الحسم لا يصنعها يوم واحد ولا يولدها حدث عابر، وإنما تصنعها سنوات طويلة من الصبر وتضحيات الرجال ووعي الشعب، ووحدة الانقسام وتراكم الحقائق حتى تصبح الحقيقة أقوى من محاولات إخفائها.

في تاريخ الأمم هُناك لحظات فارقة تُعيد صياغة المسار وتفتح ابواب المستقبل. واليمن اليوم يقف أمام اللحظة الحاسمة.. لحظة توحدت فيها النخب والمكونات السياسية والمنظمات الجماهيرية والقيادات العسكرية والأمنية والجيش والأمن وكل القبائل اليمنية وأعيانها ومشايخها ووجهائها وكل فئات الشعب في الداخل والخارج لتشكل مشهدا وطنيا جامعا لا يقبل الانقسام.. إنها لحظة التحرير والنصر المبين، لحظة القضاء على مشروع الميليشيات الفارسية السلالية، التي عاثت في الأرض الفساد، واعتدت على مقدرات الشعب اليمني وطمس هويته الجامعة.

إن اللحظة الحاسمة ليست كأي لحظة عابرة.. بل تبقى شاهدا على ميلاد مرحلة كاملة.. حين تتراكم الأحداث والآلام والتضحيات حتى تبلغ لحظة لا يعود بعدها التأريخ قادرا على الرجوع الى الوراء.

لقد كان اليمن عبر تاريخه الطويل أكثر أرض تتعاقب عليها الدول، اليمن كان وطنا يصنع الحضارة، ويرتب الدولة ويكتب تاريخه بمدن وممالك وطرق تجارة وثقافة ضاربة في أعماق الزمن.

فما عرف تاريخ اليمن فترات الذل والمهانة والانتكاسة الا منذ دخلت عليه السلالة الإمامية الشيعية(248)هـ

عند ذلك اختلطت السلطة بالعصبية وتحولت السياسة إلى امتياز طبقي، وأصبح النسب السلالي وسيلة لتقسيم المجتمع اليمني بدلاً من ان تكون المواطنة رابطه تجمعه.

وبعدها ما بين فترة وفترة.. تحولت السلطة في اليمن إلى حق مغلق، ليصبح المواطن اليمني أمام معركة لا تتعلق بالحاكم وحده، وإنما بمفهوم الدولة ذاتها.

ومن تلك اللحظات بدأت المآسي. فالدولة التي تبنى على الامتياز الطبقي لا تستطيع أن تصنع مواطنا حرا، والحاكم الذي يقوم على السلالة لا يستطيع أن يصنع عدلا دائما، والسلطة التي تجعل الناس درجات لا يمكن أن تنتج وطنا متساويا.

ولهذا فإن المعركة اليوم ليست معركة بندقية وحدها، بل إنها معركة وعي وإرادة ودولة.

إنها معركة تحرير الأرض من سيطرة السلاح خارج الدولة، وتحرير الإنسان اليمني من الخوف، وتحرير السياسة من العصبية، وتحرير مؤسسات الدولة من الولاءات الضيقة.

إذا كان تحرير الأرض واجبا.. فإن بناء الدولة بعد التحرير هو الواجب الأكبر.

ان النصر الذي لا ينتج دولة عادلة.. يمكن أن يتحول إلى جولة جديدة من الصراع.

أما النصر الذي يؤسس لدولة المواطنة المتساوية والقانون فإنه يضع حدا لدورات التاريخ المظلمة.

فلحظة الحسم لا تعني لحظة الغضب.. بقدر ما تعني لحظة القرار.. قرار أن اليمن لن يعود إلى الوراء.. قرار أن الجمهورية ليست مرحلة مؤقته.. قرار أن الدولة ليست غنيمة لبعض الفئات.. قرار أن الجيش مؤسسة وطنية.. قرار أن القضاء فوق الجميع.. قرار أن المواطن لا يسأل عن نسبه قبل أن يسأل عن حقوقه.. قرار أن اليمنيين جميعا شركاء في وطن واحد.

أيها اليمنيون..

لقد دفعتم ثمنا باهظا، وفقدتم خيرة الرجال، وتهدمت صوامع وبيع ومساجد يذكرُ فيها اسم الله، وتفرقت أسر، وتشرد الكثير، وضاعت سنوات من أعمار أجيال كاملة. فلا تجعلوا كل ذلك يذهب سُدى.

اجعلوا من الألم قوة، ومن التضحيات عهدا، ومن الوعي مشروعا قيما، ومن النصر دولة، إنكم لا تخوضون معركة يوم واحد، إنكم أمام مسؤولية تاريخية، أن تضعوا حدا لدائرة طويلة من الاستبداد والصراع، وان تفتحوا الطريق أمام يمن جديد.. يمن لا يورث السلطة، ولا يقدس الحاكم، ولا يقسم أبناؤه إلى سادة وتابعين.

والقرار اليوم واضح.. لا عودة إلى الوراء، لا عودة إلى العصبية، لا عودة إلى الخوف، بل دولة يمنية حديثة.. جمهورية راسخة ومواطنة متساوية، ومؤسسات تحكمها القوانين لا الولاءات.

ومن هذه اللحظة تبدأ مرحلة جديدة، لحظة الحسم ليست لحظة انتقام بل لحظة انتصار على أسباب الانقسام، ليست هدم الوطن.. بل لحظة استعادة الدولة، هذه اللحظة ليست لحظة إقصاء اليمنيين.. بل لحظة جمعهم تحت سقف المواطنة المتساوية، ودحر السلالة المقيتة، هذه اللحظة ليست لحظة إغلاق التاريخ.. بل لحظة فتح صفحة جديدة.

لقد طال الليل لكن الفجر لا يستأذن الليل حين يأتي.. فالتاريخ لا ينتظر المترددين، والأوطان لا تستعيد مجدها إلا حين يمتلك أبناؤها شجاعة اصدار القرار.

في قلب هذه اللحظة يبرز (القائد الملهم) هامة وطنية تتصدر المشهد بالإجماع، شخصية قوية ثابتة تمتلك جرأة القرار في الساعات الحرجة، سرعة الإبداع في اتخاذ المواقف المصيرية.. يمتلك الحكمة والحنكة التي توازن بين القوة والعدل، القدرة التعبوية لتحريك الجماهير نحو النصر المبين.

هذا القائد ليس مجرد زعيم سياسي فحسب.. بل هو رمز جامع يختزل إرادة الأمة ويحولها إلى فعل حاسم يقود اليمن نحو التحرير الشامل.. إنها لحظة يتوحد فيها تاريخ اليمن وفصل النصر المبين، إنها لحظة تشبه الفجر بعد الليل الطويل، ويبقى القائد في هذه اللحظة هو ضمير الأمة وصوتها الذي يجرؤ على اتخاذ القرار في الساعات الحرجة، ويقود اليمن نحو الأمان.. حيث الحرية والكرامة والعدل والمساواة والعيش الرغيد.

قـادة عسكريـون لـ«26 سبتمبر»:

الطيران المسيّر تطور نوعي واستراتيجي غيّر معادلة المعركة

أكـد عـدد مـن ضبـاط القـوات المسـلحة أن إدخـال الطـيران المسـيّر إلى منظومـة القـوات المسـلحة يمثـل تطـورًا نوعيًـا واسـتراتيجيًا في مسـار تحديـث القـدرات العسـكرية، ومواكبـة متطلبـات المعركـة الحديثـة، مشـيرين إلى أن هـذه المنظومـة أضافـت قـدرات جديـدة في مجـالات الاسـتطلاع والمراقبـة والإسـناد والاسـتهداف، وعـززت مـن سرعـة الاسـتجابة ودقـة التعامـل مـع التطـورات الميدانيـة.

وأوضحـوا أن امتـلاك هـذه القـدرات جـاء في إطـار جهـود القـوات المسـلحة لتطويـر أدواتهـا ورفـع جاهزيتهـا، في ظـل التصعيـد المسـتمر لمليشـيا الحوثـي الإرهابيـة المدعومـة مـن إيـران.

وأضافـوا أن أهميـة هـذه المنظومـة لا تقتـصر عـلى الجانـب العملياتـي، بـل تمتـد إلى تعزيـز ثقـة المقاتلـين ورفـع معنوياتهـم، بمـا يعكـس توجـه القـوات المسـلحة نحـو بنـاء قـدرات أكثـر تطـورًا، قـادرة عـلى التعامـل مـع متغـيرات المعركـة ومتطلباتهـا.

وفي هـذا الاسـتطلاع، نقلـت « 26سـبتمبر»، حديـث عـدد مـن القـادة والضبـاط والجنـود، حـول الطـيران المسـيّر وأهميتـه في أداء القـوات المسـلحة، ومـا أضافـه إلى قدراتهـا الميدانيـة.

استطلاع / الشؤون العسكرية

في البدايـة، أكد العميد الركن أمين الغيثـي أن امتلاك القوات المسـلحة للطائـرات المسـيّرة يمثـل نقلـة نوعيـة في قدراتها العمليـاتية، مؤكـدًا أن أبـرز مـا أحدثتـه هـذه المنظومة هو توفير صـورة أكثـر وضوحًـا وآنية عن الميـدان، بما يسـاعد القيـادة عـلى اتخاذ القـرار في الوقت المناسـب.

وقال في حديث لـ« سـبتمبر نت» إن الطيران المسـيّر أضاف قـدرة مهمة إلى وسـائل الاسـتطلاع والمراقبة، وأتـاح متابعة التطـورات الميدانيـة بصـورة أكثـر مبـاشرة، بعـد أن كانـت المعلومـات تعتمـد بدرجـة أكبر على وسـائل الرصـد الأرضية والتقاريـر الميدانية التي تحتاج إلى وقت حتـى تصل إلى مراكز القيادة.

وأوضـح أن هـذه القـدرات أسـهمت في تحسـين الوعـي بالميدان وتسريـع دورة اتخاذ القرار، معتـبرًا أن امتلاك «عين في السـماء» يمنـح القائـد قـدرة أفضل عـلى فهـم تطورات الموقـف وربطهـا بالمعطيـات الموجودة عـلى الأرض.

وأشـار الغيثي إلى أن أهمية المسيّرات لا تقتصر على الجانب التقنـي، بـل ترتبـط أيضًـا بكفـاءة الكـوادر التـي تشـغّلها وتتعامـل مـع المعلومـات التـي توفرهـا، مؤكـدًا أن التدريب والتأهيـل يمثـلان عنـصرًا أساسـيًا في نجـاح أي منظومـة عسـكرية حديثة.

وأكـد أن التطـور الـذي شـهدته القـوات المسـلحة في هـذا المجال يعكـس توجهًا نحو تحديث أدواتهـا ورفع جاهزيتها، ومواكبـة متطلبـات المعركة الحديثـة، بما يعـزز قدرتها على التعامـل مع مختلـف التطـورات الميدانية.

تعزيز الردع

مـن جانبه، أكـد العميد عـادل المـروسي، أن القيمـة الأبرز للطـيران المسـيّر تتمثـل في تعزيز قـدرات الاسـتطلاع وتوفير معلومات تسـاعد الوحدات العسـكرية والقيـادة على تكوين صورة أكثر شـمولًا عـن الموقـف الميداني.

وقال إن المسـيّرات وفـرت وسـيلة إضافيـة لمراقبة مسرح العمليات، وأسـهمت في تحسـين تدفق المعلومات بين الوحدات الموجـودة في الميـدان ودوائر القيـادة، الأمر الذي يعـزز القدرة عـلى التعامل مع المتغـيرات بصـورة أكثر دقة.

وأوضـح أن المعلومـات التـي توفرهـا وسـائل الاسـتطلاع الجـوي تمثـل عنـصرًا مسـاعدًا في تقديـر الموقـف، لكنها لا تلغـي دور الإنسـان، مؤكـدًا أن ضبـاط وأفـراد الاسـتطلاع يظلـون جزءًا أساسـيًا مـن عمليـة التحقـق والتحليل وربط المعلومـات بالواقـع الميداني.

وشـدد المـروسي عـلى أهميـة مواصلـة تدريـب وتأهيـل منتسـبي القـوات المسـلحة للتعامل مـع التقنيـات الحديثة، موضحًـا أن التكنولوجيـا لا تحقـق أهدافها مـن دون كوادر قادرة عـلى فهم إمكاناتها واسـتخدام المعلومات التي توفرها بصورة صحيحة.

وأكـد أن تطوير الطـيران المسـيّر يأتي ضمن توجه أوسـع لمواكبـة التطـور التقني في العمـل العسـكري، وتعزيز قدرات القوات المسـلحة في مختلف محـاور العمليات.

تحول نوعي واستراتيجي

وأكـد العميـد الركـن صالـح البيـل، أن الطـيران المسـيّر غيّر مـن أسـاليب متابعة ميـدان المعركـة، من خـلال توفير معلومـات آنية عـن تحـركات القـوات المعادية، بما يسـاعد القـوات الميدانية عـلى التعامل مـع تطورات الموقـف بصورة أكثـر فاعلية.

وأضـاف بالطـيران المسـيّر يتـم مراقبـة طـرق الإمـداد وتحـركات قيـادة العـدو ومراكـز القيـادة والعمليـات والاسـتخبارات، إلى جانـب رصـد تحـركات المقاتلـين.

واقع جديد

ورأى العقيـد منصـور الزيلعـي، أن دخول الطيران المسـيّر إلى منظومـة القـوات المسـلحة يعكـس تحـولًا في طبيعـة المعركة، خصوصًا في ظـل التصعيد المتواصل لمليشـيا الحوثي الإرهابية.

وأوضـح أن الحروب الحديثة أظهرت تنامـي دور الطائرات المسيّرة في الاسـتطلاع والمتابعة والاستهداف، مشيرًا إلى أن هذا التطـور انعكس على طبيعـة التعامل مع الجبهـات ومصادر التهديد.

وأكـد الزيلعـي أن اسـتخدام القـوات المسـلحة للطـيران المسـيّر حقق نجاحات ميدانية، من بينها اسـتهداف عناصر وقيادات مليشـيا الحوثـي الإرهابية، معتبرًا أن هـذه النتائج تؤكـد أن تطويـر وسـائل القـوات المسـلحة جـاء اسـتجابة لطبيعـة التصعيـد والتغـير المسـتمر في أسـاليب القتال.

وأشـار إلى أن امتـلاك هـذه القـدرات يفرض على مليشـيا الحوثي إعادة حسـاباتها، ويحـد من قدرتها عـلى التحرك في الميدان، مؤكدًا في الوقت ذاته أن المؤسسـة العسـكرية تواصل تطوير قدراتهـا وفقًا لمتطلبـات المرحلة.

وفي الجانـب المعنوي، قال الزيلعي إن ظهـور قدرات جديدة لـدى القـوات المسـلحة يعـزز ثقـة المقاتلـين بمؤسسـتهم العسـكرية، ويؤكـد لهـم أن المؤسسـة لا تقف عند الوسـائل التقليديـة، بل تعمـل على تطويـر أدواتهـا بما يتناسـب مع طبيعـة المعركة.

وأضـاف أن هناك جوانـب أخرى من التطوير العسـكري لا يمكن الإعـلان عن تفاصيلها في الوقـت الراهن، بحكم طبيعة العمل العسـكري، مؤكـدًا أن ما ظهـر حتى الآن يمثـل جزءًا من مسـار أوسـع لتحديث القدرات ورفـع الجاهزية.

منظومة متكاملة

وأكـد الرائـد تركي المخـلافي أن المسـيّرات تجمع بـين مهام الاسـتطلاع والمراقبـة وتوفـير المعلومـات والإسـناد، وهو ما يجعلهـا عنـصرًا مسـاعدًا في تحسـين الوعي بالميـدان ودعم عمليـة اتخـاذ القرار.

وأشـار إلى أن التطور في هـذا المجال لا يعني الاسـتغناء عن الوسـائل العسـكرية الأخرى، وإنما يعزز تكاملها، مؤكدًا أن توظيـف التقنيـات الحديثة ضمـن منظومـة متكاملة يرفع من قدرة القوات المسـلحة عـلى الاسـتجابة للمتغيرات.

وأضاف أن تطويـر الطيران المسـيّر يمثل جـزءًا من عملية مسـتمرة لتحديث جاهزية القوات المسـلحة ورفع مسـتوى قدراتهـا في مواجهة مختلف تطـورات الميدان.

إضافة مهمة للمقاتل

وفي السـياق، ركز الملـازم أول محمد عبـده، قائلا إن وجود وسـائل اسـتطلاع جوية حديثـة يسـاعد الوحـدات الميدانية على الحصـول على معلومـات أفضل عـن الموقـف، ويمنحها دعمًـا إضافيًـا أثناء تنفيـذ المهام.

وأوضـح أن أهميـة هـذه القـدرات بالنسـبة للمقاتـل لا تقتـصر على الجانب التقنـي، وإنما تتمثل في الشـعور بوجود منظومة إسـناد تسـاعده عـلى أداء مهمته في ظـروف الميدان الصعبة.

وأكـد أن الجمـع بـين قـدرات القـوات البريـة ووسـائل الاسـتطلاع الحديثـة يعـزز التكامـل بـين مختلـف مكونات العمل العسـكري، ويمنح القـوات خيارات أوسـع في التعامل مـع متغـيرات المعركة.

وأضاف أن التطور الذي تشـهده القوات المسـلحة في مجال الطـيران المسـيّر يمثل خطـوة مهمة نحـو بناء قـدرات أكثر تطـورًا، ويعطي المقاتلين ثقة أكبر بأن المؤسسـة العسـكرية تعمل عـلى توفـير الأدوات التي تتناسـب مع طبيعـة المرحلة المقبلة.

مسار متواصل

تكشـف شـهادات القـادة والضبـاط والجنـود أن الطيران المسـيّر لم يعـد يُنظر إليـه باعتباره مجرد وسـيلة عسـكرية إضافية، بـل أصبح جـزءًا من تحول أوسـع في طريقـة إدارة العمليـات، مـن خلال توسـيع قـدرات الاسـتطلاع، وتسريع وصـول المعلومات، وتحسـين قـراءة الميـدان، ودعـم القوات الموجودة عـلى الأرض.

وبينما يظـل التطوير التقنـي مرتبطًا بالتدريـب والكفاءة البشريـة والتكامـل بين مختلـف وسـائل العمل العسـكري، فـإن دخـول الطـيران المسـيّر إلى منظومـة القوات المسـلحة يعكـس اتجاهًـا واضحًـا نحـو بنـاء قـدرات أكثـر حداثـة وجاهزية.

وفي الميـدان، لا تُقـاس قيمـة هـذه القـدرات بالتكنولوجيا وحدهـا، بـل بقدرتها عـلى خدمة المقاتـل، وتحسـين القرار، وتعزيز الاسـتجابة، ورفع كفاءة القوات المسلحة في مواجهة التحديـات التي تفرضهـا المعركة.

26 سبتمبر
العدد (2260) الخميس 14 ربيع أول 1448هـ
المـوافـق 27 أغسطس 2026م

مشاهد وصور من يوميات الحرب ضد مليشيا فارس

عـلى مـدى أسـبوع نـشرت القـوات المسـلحة، مقاطـع فيديوهـات لعملياتهـا العسـكرية النوعيـة في مختلـف جبهـات مـسرح العمليـات العسـكرية الجبهـات(الشرقية،الغربيـة، الجنوبية،الشـمالية).. مشـاهد توثـق لحظـات الضربـات المسـددة والدقيقـة التـي وجههـا ابطـال سـلاحي الطـيران المسـير والمدفعية في القـوات المسـلحة ضـد تجمعـات مليشـيا الحوثـي الارهابيـة ودكـت ثكنـات ودمـرت الاليـات العسـكرية التابعـة لمليشـيا الحوثـي الارهابيـة في مختلـف جبهـات القتـال.

واظهـرت مشـاهد الفيديوهـات حجـم الرعـب الـذي اصـاب مقاتـلي المليشـيا الحوثيـة، والفـرار الجماعـي لعناصرهـا كالجـرذان تاركين خلفهـم مواقـع تحصيناتهم ،والطـيران المسـير يلاحقهـم.

المشـاهد أظهـرت البطـولات التـي يسـطرها أبطـال القـوات المسـلحة بمختلـف صنوفهـا وتشـكيلاتها العسـكري، وهـم يواصلـون في دك تحصينـات المليشـيا واصطيـاد عناصرهـا بدقـة متناهيـة وتحويـل تجمعاتهـم إلى مقابـر متحركـة بعمليـات نوعيـة لا تبقـي ولا تـذر.

صحيفة«26سـبتمبر» ترصـد عـلى مـدار اسـبوع المشـاهد الحية التـي توثـق اللحظـات المرعبـة التي يكتبهـا الطـيران المسـير في القـوات المسـلحة، ومدفعيـات وأبطالهـا الأشـاوس ،وهـم يدكـون بدقـة متناهيـة تحصينـات ويدمـرون الآليـات القتاليـة ومسـيرهم، يقتحمـون خنـادق مواقـع ويصطاد تجمعات مليشـيا الحوثـي الإرهابية الكهنوتيـة في مختلـف الجبهـات والمحـاور القتاليـة.. وهاكـم موجز ذلـك:

*الخميس 19-08-2026:

الطـيران المسـيّر للقوات المسـلحة ينفـذ غـارات نوعيـة عـلى عنـاصر وتجمعـات مليشـيا الحوثـي الإرهابيـة في مـسرح العمليـات القتاليـة للمنطقـة العسـكرية الخامسـة.

القـوات المسـلحة تسـتهدف مواقـع وتجمعـات وآلية للميليشـيا الحوثيـة في مناطـق متفرقـة مـن جبهـات مـأرب وحجـة والسـاحل وتعـز وصعـدة.

*الجمعة: 20-08-2026

- القـوات المسـلحة تسـتهدف موقعًـا قياديًـا وتجمعـات لميليشـيا الحوثـي في جبهـات مـأرب.

- الطـيران المسـيّر للقـوات المسـلحة يسـتهدف آليـة قتاليـة وعنـاصر ومواقـع لميليشـيا الحوثي في جبهـات الجـوف وحجـة وشـمال غـرب مـأرب.

*السبت:21-08-2026

- مشـاهد مـن اسـتهدافات القـوات المسـلحة لمواقـع وآليـات قتاليـة تابعـة للميليشـيا الحوثيـة الإرهابيـة..

- سـلاح الجـو المسـير يسـتهدف عربـة عسـكرية تابعـة لميليشـيا الحوثـي الإرهابيـة في محـزام ماس شـمال مـأرب.

- مشـاهد جديدة توضـح القوات المسـلحة تسـتهدف وتعطب عربات إمـداد وعنـاصر وقيـادات ومواقـع قتاليـة وثكنات وتجمعات لميليشـيا الحوثـي الإرهابيـة في جبهـات متفرقـة مـن مـسرح العمليـات العسـكرية في اليمـن.

- مشـاهد جديدة القوات المسلحة تسـتهدف عربـات إمـداد وعنـاصر وقيـادات ومواقـع قتاليـة وثكنـات وتجمعـات لميليشـيا الحوثـي الإرهابيـة في مختلـف جبهـات مـسرح العمليـات العسـكرية.

جبهات متفرقة

- في ضربـات مركـزة ودقيقـة مقطـع فيديـو يوضـح مدفعيـة وسـلاح الجـو المسـير التابعـة للمنطقـة العسـكرية السـابعة، يدكـون ثكنـات وتجمعات مليشـيا الحوثـي الإرهابيـة في جبهـة "مـاس" والجبهـات الغربيـة لمحافظـة مـأرب..

ومقطـع فيديـو آخـر يظهـر مشـاهد مـن البطـولات في جبهـات محافظـة مـأرب يوضـح

التـي سـقط فيهـا قيـادات حوثيـة ميدانيـة، ومـا خفـي كان أعظـم.. الحصـاد مسـتمر.

*الأحد:23-08-2026;

نـشرت القوات المسـلحة مشـاهد ومقاطـع فيديوهـات وثّقـت تنفيذ الطـيران المسَـيّر سلسـلة ضربـات دقيقة اسـتهدفت آليـات وتجمعات وقيـادات ميدانيـة لمليشـيا الحوثـي الإرهابيـة في عـدة جبهـات قتاليـة، مكبـدا مليشـيا الحوثـي خسـائر عسـكرية بشرية ومادية فادحة في صفـوف المليشـيا الايرانية،بـل إن المشـاهد أظهـرت مـدى دقـة الضربـات القويـة والعنيفـة التـي يوجههـا سـلاح الطـيران المسـير ومدفعيـات القـوات المسـلحة في مختلـف جبهـات مـسرح العمليات العسـكرية.

وأظهـرت المشـاهد عمليـات تعقـب وملاحقـة لتعزيـزات وقيـادات حوثيـة واسـتهداف عربـات إمـداد ومواقـع قتاليـة في جبهـات العريقـات، والكسـارة، ومـاس، وتبـة لبيـك بنطـاق المنطقـة العسـكرية السـابعة.

كمـا امتـدت عمليـات المسـيرات الحكوميـة لتطـال مواقـع وتجمعـات قتاليـة للمليشـيا في خطـوط التمـاس ضمـن نطـاق المنطقـة العسـكرية الخامسـة بمحافظـة حجـة.

- وأظهـرت الفيديوهـات، طـيران المسـير للقـوات المسـلحة في المنطقة الثالثـة يسـتهدف بضربـات دقيقة تجمعات ومعـدات مليشـيا الحوثي في جبهـات غـرب مـأرب. بينمـا مقطـع آخـر يوضـح اسـتهداف الطـيران المسـير للقـوات المسـلحة مواقـع لإطـلاق الطـيران المسـير للمليشـيا الحوثـي الارهابيـة في جبهـات مـأرب أيضـا.

ومقطـع ثالـث يظهـر مدفعيـات وحـدات مـن المنطقـة العسـكرية الثالثـة للقوات المسـلحة تسـتهدف تجمـع لقيـادات حوثيـة في مـأرب كذلـك.

كمـا وزعـت غرفـة العمليـات والسـيطرة، عـددا مـن مقاطـع الفيديوهـات، أظهـرت جانبـا مـن اسـتهداف القـوات المسـلحة- قوات الطـوارئ وهـي تسـتهدف مواقـع وتحصينـات مليشـيا الحوثـي في محـور الرزاميـات، وقـوات المنطقـة العسـكرية الخامسـة تسـتهدف تجمعـات لمليشـيا الحوثـي وتطاردهـا وهـي تحـاول الاختبـاء بـين الأشـجار،لكن شر أعمالهـا التـي ارتكبتـه مـن جرائم بحـق اليمـن وشـعبه رجحـت كفـة ميـزان "الانقضاضيـة" بالاقتصـاص وتحقيـق العدالـة ومعاقبـة مليشـيا فـارس عـلى جرائـم التـي ترتكبهـا.

وأظهرت المشـاهد أيضا، مسيرات القـوات المسـلحة وهـي تقتحـم خنـادق وتدمـر تحصينات مليشـيا الحوثـي الارهابيـة في معاقلهـا بجبهـات محافظـة صعـدة، ومسـيرات أخرى تسـتهدف عربات وعتاد لمليشـيا الحوثـي الإرهابية في جبهـة الكسـارة-غرب مـأرب.

- مقطـع يظهـر اسـتهداف قوات الجيـش قيـادي حوثـي، المقطـع نفسـه يوثـق قيـام أحـد أفـراد الحوثيـين بأخـذ سـلاح القيـادي والإجهـاز عليـه وتصفيتـه بإطلاق الرصـاص عـلى رأسـه،وأخذ مـا معـه سـلاح ثـم الهـروب.

صقـور العمالقـة الجنوبيـة تسـتهدف ثكنـات في جبهـة البيضـاء ومصـرع عناصر حوثية وتدمـير معداتهـا.

- اسـتهدفت صقـور قـوات العمالقـة، عـددًا مـن الثكنـات التابعـة لمليشـيا الحوثـي الإرهابية، في جبهـة محافظـة البيضـاء المحاذيـة لمحافظـة لحـج، مـن خـلال عمليـات رصـد ومتابعـة لتحـركات المليشـيا واسـتحداثاتها العسـكرية.

وأسـفرت العمليـة عن اسـتهداف ثكنتـين للمليشـيا، مـا أدى إلى مـصرع عـدد مـن عناصرهـا الموجوديـن فيهمـا، إلى جانـب تدمـير معـدات حفـر تسـتخدم في أعمـال اسـتحداث الخنادق وإنشـاء التحصينـات العسـكرية.

*الاثنين 24-08-2026:

- القـوات المسـلحة - مسـيرات المنطقـة العسـكرية السادسـة تسـتهدف عربـة تابعـة للميليشـيا الحوثيـة في محـزام مـاس.

- القـوات المسـلحة - المنطقـة العسـكرية السـابعة تسـتهدف مجاميـع للميليشـيا الحوثيـة في هيـلان.

- القـوات المسـلحة - اللـواء 141 مشـاة يسـتهدف ثكنـة تابعـة للميليشـيا الحوثيـة في هيـلان.

- القـوات المسـلحة- مسـيرة المنطقـة العسـكرية السـابعة تسـتهدف مجاميـع لعنـاصر الميليشـيا الحوثيـة.

- القـوات المسـلحة - المنطقـة العسـكرية السادسـة تسـتهدف موقـع تابـع للميليشـيا الحوثيـة.

*الثلاثاء 25-08-2026:

القـوات المسـلحة - مدفعيـة اللـواء 141 مشـاة تسـتهدف تجمعـات لأفـراد الميليشـيا الحوثية

القوات المسـلحة - مسـيرة اللواء 141 مشـاة تسـتهدف تجمعـات لأفـراد الميليشـيا الحوثيـة.

القـوات المسـلحة - مسـيرة المنطقـة العسـكرية الثالثـة تتعقـب وتسـتهدف أفراد الميليشـيا الحوثيـة.

القـوات المسـلحة - مسـيرة المنطقـة العسـكرية السادسـة تسـتهدف مدفعيـة تابعـة للميليشـيا الحوثيـة في جبـال الندر.

القـوات المسـلحة - قـوات الطـوارئ اليمنيـة تسـتهدف تجمع أفـراد وعربـة تابعـة للميليشـيا الحوثيـة بصعـدة.

نـشرت القوات المسـلحة مشـاهد لقصـف مدفعـي وضربـات بالطـيران المسـير مركـزة ودقيقـة وجههـا ابطال القـوات المسـلحة في السـاحل الغربـي في محـوري البرح وحيس-جنـوب مدينـة الحديـدة.

اسـتهدفت الضربـات مركـز القيـادة والسـيطرة في جنـوب الحديدة،مـا اسـفر ذلـك عـن تدمير اليـات وعتـاد عسـكري لمليشـيا الحوثـي الإرهابيـة ومـصرع أكثر مـن 14صريعـا، و19جريحـا مـن عنـاصر مليشـيا الحوثـي بينهـم قـادة ميدانيـون عـلى رأسـهم مسـؤول شـؤون الأفراد والمسـؤول الثقـافي للـواء.

كمـا فـكك قـوات خفر السـواحل لغـم بحـري زرعتـه مليشـيا الحوثـي الارهابيـة في الممـر الـدولي بالقـرب مـن مضيـق بـاب المنـدب.

الطيران المسير يرسم ملاحم البطولات للقوات المسلحة

الحوثي كنسخة مكتملة من الإمامة الزيدية

عبدالله اسماعيل

الفصل بين الحوثية والزيدية الإمامية لم يعد ممكنا إلا في الخطاب التبريري، فالحوثي اليوم هو الزيدية في لحظة انكشافها الكامل.

لا توجد جماعة دينية راديكالية بلا منطلق فكري واضح، حتى وإن حاولت إخفاءه خلف شعارات سياسية أو وطنية مرحلية. فالأفكار والعقائد هي التي تصوغ بنية هذه الجماعات، وتحدد شكل قيادتها، وخطابها العام، وطريقة تعاملها مع المجتمع، كما تبرر العنف الذي تمارسه باسم الدين أو "المشروع".

وتظهر هذه الحقيقة بأوضح صورها عندما تنتقل الجماعة من موقع الحركة إلى موقع السيطرة. حينها، لا يعود الخطاب قابلا للمناورة، وتتحول العقيدة من نصوص مؤجلة إلى سياسات مفروضة، وهو ما حدث تماما مع جماعة الحوثي، التي لم تستطع طويلا الاستمرار في استخدام خطاب التقية للهروب من حقيقتها بوصفها الامتداد المعاصر للإمامة الزيدية.

ترتكز بنية الحوثي على فكرة القائد الرباني، والمرجعية الدينية والدنيوية الملزمة، والمصدر الحصري لفهم القرآن وتحديد الصواب الإلهي.

ويجري تكريس هذه الفكرة عبر ربط القائد بخرافة "آل البيت"، وصولا إلى تسميته بابن الرسول، وتحويل معارضته إلى خروج عن الدين، وهو عين ما قرره الكهنة منذ الرسي إلى جميع الكهنة بعده.

هذا التصور لا يحتمل التعدد أو الاختلاف، بل يقوم على احتكار الحقيقة الدينية، وتحريم النقد، وشيطنة المجتمع، ورفع التراث الإمامي، خصوصا تراث يحيى الرسي، إلى مرتبة النص المقدس، ثم تُستدعى تلك النصوص لتبرير خرافة الاصطفاء السلالي والعنف والهيمنة.

"والله لو أطعتموني ما فقدتم من رسول الله الا شخصه" كما يقرر الرسي طبابا.

وما تشهده مناطق سيطرة الحوثي اليوم من تطييف قسري، وفرض لمفردات الولاية، وتدين للسياسة، وتسخير للتعليم والمنابر والمناسبات الدينية، هو التطبيق العملي للنظرية الزيدية الإمامية حين تمتلك السلطة.

لهذا، فإن الفصل بين الحوثية والزيدية الإمامية لم يعد ممكنا إلا في الخطاب التبريري، فالحوثي اليوم هو الزيدية في لحظة انكشافها الكامل: فكرا وسلوكا، خطابا وممارسة، وأي مواجهة تقتصر على البعد العسكري أو السياسي، دون تفكيك هذا الأساس الفكري، ستبقى مواجهة ناقصة، تؤجل الانفجار ولا تمنعه .

المعركة الحقيقية ليست فقط مع جماعة مسلحة، بل مع منظومة فكرية تعيد إنتاج الكهنوت باسم الدين، وتختطف الدولة والمجتمع تحت لافتة "البطنين".

خطى ثابتة نحو معركة الحسم الخاطفة

نقيب / ماجد الظاهر

مع توسع عملية الردع للتهديدات وتصعيد جماعة الحوثي الارهابية وبناء على قرار مجلس الدفاع الوطني خلال اجتماعه الاخير انتقلت الضربات النوعية للطيران المسير من استهداف التحشيدات والاليات الى مرحلة جديدة هي الاستهداف النوعي لقيادات مليشيا الحوثي وتحييد فاعليتها وضرب عمقها الدفاعي ونقاط القوة و السيطرة في اقصى النطاقات القتالية للعدو .

إن هذا التحول النوعي الناجح لضربات المسيرات تأكيد جلي بأن قدرات القوات المسلحة في ادارة سلاحها النوعي يسير وفق خطط المعركة في الاستخدام الصحيح للقوة النارية وفق الاهداف العسكرية العليا وبما يسهم في تحقيق الاهداف المرحلية والاستراتيجية .

ويمكننا القول ان تلك الضربات الدقيقة على اكثر الاهداف المعادية في اشد حلقاتها الامنية تحصينا ـ سواء كانت بالتكامل مع العناصر الاستخباراتية العاملة على الارض او وفق معلومات معطاه مسبقا ـ إلا ان مسيرات جيشنا الباسل اثبتت قدرتها الفائقة في معالجة المعلومات تقنيا والوصول الآمن والسريع الى قيادات ارهابية رفيعة وهامة يمثل القضاء عليها خطوة متقدمة نحو النصر .

ومما لا شك فيه ان استهداف القيادات الميدانية الرفيعة بهذه الدقة سيخلق زلزالا في البنية القيادية للعدو ويتسبب في شلل على مختلف المستويات القيادية.

ويبدو من خلال سلسلة الضربات المركزة ان قرار الاستهداف لتلك القيادات الحوثية الارهابية مبني على تقييمات دقيقة اكدت على تصلب السلم القيادي وعدم المرونة والقدرة على سرعة اتخاذ قرار استبدال الفاقد من قبل المستوى الاعلى للتنظيم المليشاوي الحوثي.

اضافة الى ذلك فإن الاثر النفسي والمعنوي سيكون حاضرا وبقوة فالثقة ستنهار , ويتسبب ذلك في اختلال توازن الصف القيادي وفقدانه للقدرة على الحركة والاتصال الفعال بين اتباعه في الميدان .

وخلاصة القول ان الضربات بهذه الوتيرة وبهذا القدر من التكامل بين ابطال القوات المسلحة في مختلف الجبهات يمكنهم من فرض السيطرة والتحكم بمجريات المعركة وحينها تكون ساعة الحسم قد آن اوانها وبسرعة خاطفة.

فبعد العمليات الناجحة في تليين خطوط الدفاع باستهداف القوى البشرية والمعدات تنتقل الموجات النارية الى العمق في عملية ديناميكية سينتج عنها تحويل النطاقات القتالية الى قطاعات منفصلة تعصف بها ازمة الثقة المتبادلة والهزيمة النفسية والاختراق الميداني وبالتالي تصبح المعركة القادمة اسرع زمنا واقل تكلفة.

الذكاء الاصطناعي والغباء الحوثي!

رائد/ أيوب الكهالي

دخلت الحرب التي تخوضها القوات المسلحة للقضاء على انقلاب مليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من ايران مرحلة جديدة بأساليب قتال جديدة تواكب التطور التكنولوجي الهائل الذي شهده العالم مؤخراً خصوصاً طفرة الذكاء الاصطناعي الذي يكاد يتجاوز حدود العقل والمنطق من خلال ما قدم ولا زال من تقنيات عالية الدقة والاحترافية في مختلف مجالات الحياة بعد أن كانت إلى قبل سنوات معدودة ضرباً من الخيال.

وبالعودة لمعركة استعادة الدولة، فقد سارعت القوات المسلحة لمواكبة ذلك التطور التكنولوجي والاستفادة منه في ميدان القتال لما له من فعالية ونجاعة كبيرتين على أرض المعركة .

يدور الحديث هنا حول سلاح العصر الذي قلب موازين الصراعات وغيّر معادلات الحروب حتى جعل من الأسلحة الفتاكة والثقيلة وبعيدة المدى وحتى الطائرات الحربية المختلفة والقاذفات الاستراتيجية والسفن الحربية والبوارج عبارة عن أعباء تثقل كاهل صاحبها وحولها من أسلحة ردع رئيسية وحاسمه إلى مجرد أهداف مكشوفة يسهل اصطيادها وتدميرها بسهولة بالغة وبتكلفة لا تكاد تذكر .

انه الطيران المسير أو طيران "الدرونز" الذي ظهر على الساحة العالمية مؤخراً وجعل المعارك القتالية تصبح أكثر سهولة ، وتحقيق الأهداف أكبر فعالية ، والحاق الخسائر الفادحة بالعدو أشد فتكاً ، وكل ذلك عن بُعد ودون الحاجة لتحريك القوات على الأرض ، ودائماً ما تكون الغلبة في هذه المعارك الحديثة لصاحب السبق باستخدام تلك الوسائل والتقنيات ، وقد تمكن الجيش اليمني من خطف هذه الميزة في معركة إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة من خلال القيام بتشكيل وتأهيل الوية قتالية متكاملة تخصص طيران مسير معززة بمختلف أنواع الدرونز الهجومية والانتحارية والاستطلاعية المزودة بأحدث التقنيات بما فيها الذكاء الاصطناعي، وإدخال جزء منها إلى مسرح العمليات في مختلف الجبهات ابتداءً من المعركة التي انطلقت مؤخراً ، وقد كانت النتائج حاسمة وصادمة وواضحة العيان للعالم كله وموثقة بالصوت والصورة والمكان والزمان من مختلف المحاور والجبهات بعيداً عن الكذب والزيف والتلفيق التي تلجأ له المليشيات للتغطية على الضربات المزلزلة التي تتلقاها ، اسراب من قوات الطيران المسير تقودها طواقم عسكرية يمنية مؤهلة بأعلى المستويات جعلت السماء تمطر قذائف فوق رؤوس المليشيات بضربات مركزة وعالية الدقة، حصدت مجاميعها ودمرت تحصيناتها وقضت على مخزونها وقطعت خطوط امداداتها وسحقت تعزيزاتها واحرقت معداتها ومنعت تحركات عناصرها ودخلت إلى أعماق اوكارها مخلفة مئات القتلى واضعافهم جرحى ، وكل ذلك خلال أيام معدودة فقط ، وبواسطة الطيران المسير فقط ، ماجعل المليشيات تقف عاجزة ومذهولة من هول الصدمة التي لم تكن تتوقعها على الإطلاق ، فلجأت للوسيلة الوحيدة المتاحة لها والتي تفلح بها دوماً من خلال إنتاج ونشر مقاطع فيديو بهدف التخفيف من هول الضربات التي تلقتها ، لكن تلك المقاطع سرعان ما تحولت إلى ضربة عكسية وفضيحة جديدة تضاف إلى ملفاتها السابقة بكونها إما مقاطع مولدة بالذكاء الاصطناعي بشكل فاضح أو منقولة من بلدان أخرى بشكل واضح ، وهذا يختصر معاناة المليشيات تحت وطأة ضربات صقور الدرونز بالقوات المسلحة اليمنية الذي أحدث الفارق ورجح كفة الجيش بقوة كبيرة في مختلف جبهات القتال.

هذا السلاح الحديث الذي جمع بين متناقضات عديدة - بساطة التركيب ، سهولة الاستخدام ، قوة التأثير ، قلة التكلفة ، دقة الضربات - استطاع ان يفتح صفحة جديدة ويرسم منعطفا هاما جداً في تاريخ الحروب والصراعات بالعالم ، ولكي تستوعب النقلة النوعية العجيبة التي أحدثها هذا السلاح، ما عليك سوى أخذ لمحة سريعة على مجريات الحرب الروسية الأوكرانية، وسترى كمية الأحداث المدوية التي يقوم بها الطيران المسير هناك ، لدرجة ان الدولة النووية الأولى عالمياً (روسيا) أصبحت عاجزة في الدفاع عن عاصمتها موسكو التي تتعرض لضربات أوكرانية قاسية مقابل عجز تام للدفاعات الجوية الروسية بمختلف انواعها ما وضع الدب الروسي بمواقف حرجة لا يحسد عليها ، وللتذكير أننا نتحدث هنا عن إحدى أهم وأبرز القوى العظمى في العالم والدولة المنتجة والمصدرة لمختلف انواع الأسلحة لجميع أصناف القوات ، والقوة النووية الأولى وإحدى أهم الكيانات الاقتصادية والنفطية في العالم ، مقابل جارتها أوكرانيا التي لا تُقارن بها ، والتي انهكتها الحرب ودمرت قواها حتى أصبحت تعتمد على الدعم الأوروبي والأمريكي بشكل شبه كامل ، إلا أنها تجيد إنتاج واستخدام سلاح العصر الحديث بشكل جيد ، وهذا يكفي لتحقيق إنجازات ميدانية كبرى، بل وكفيل لكسب الأفضلية من خلال ضربات الدرونز الاستراتيجية خصوصاً تلك التي تطال القواعد الجوية والمطارات العسكرية ومرابض الطيران الحربي بمختلف انواعه وكذلك الضربات القاسية التي تستهدف سلاح البحرية واغراق العشرات من السفن الحربية المختلفة وتشل حركة الملاحة ، بالإضافة لاستهداف القطاع النفطي ومخزونه الاستراتيجي في مختلف أنحاء بالبلاد ، وصولاً للاستهداف المباشر والمتكرر للعاصمة موسكو بشكل لا يُصدق ، وكل ذلك بواسطة الطيران المسير فقط ، ما يعني ان هذا السلاح بإمكانه اخضاع أعتى القوى التقليدية العظمى في العالم بكل سهولة ويسر ، ما بالك بمليشيات متخلفة تعيش بمعزل عن هذا الكون وترفض التعاطي مع تطورات العصر ولا يهمها مواكبة ما يشهده العالم من تقدم وحداثة باعتبار كل ذلك مجرد مؤامرات لاختراقها واستهدافها والنيل منها وبان العالم كله بعقلياته وعلمائه وإنجازاته العلمية والعملية ليسوا أكثر من مجرد مخبرين وأدوات تخطط لضربها والقضاء عليها وفق عقليتها الغبية ، وبالتالي لا تكنولوجيا ولا ذكاء اصطناعي ولا تطور علمي ولا تقدم معرفي ولا قبول لأي خطوات للتطوير او افكار للتحديث لدى هذه المليشيات في شتى مجالات الحياة ، ولذلك فإنه من المنطقي والطبيعي جداً أن تتلقى ضربات قاصمة بطرق وأساليب وتقنيات حديثة مختلفة بما فيها الذكاء الاصطناعي الذي يجد نفسه يؤدي مهاما بالغة السهولة لما يتمتع به من قدرات خارقة مقابل غباء وتخلف مليشاوي مثير للدهشة والسخرية ، وهو أمر عجيب ، خصوصاً أننا نعيش عصر التكنولوجيا والحداثة ، إلا أن هذه الشرذمة لازالت حبيسة عصور التخلف والظلام ولم تصل بعد لمرحلة البدء باستخدام العقل البشرية بأبسط قدراتها بل تعيش على خرافات عفى عنها الزمن - تهرول عكس عقارب الساعة وتسعى لفرض واقع تجاوزته البشرية منذ مئات السنين وتظن - بل وتُصر بأنها في الطريق السليم - وهذا ما جعل بقائها واقعاً مذموما ، وزوالها وعدا محتوما ، والقضاء عليها بسواعد الأبطال وعقليات الأحرار أمرا محسوما ، وقد أصبح قاب قوسين أو أدنى ، وأقرب من أي وقت مضى ، فإلى اللقاء أيها الأحرار - إلى اللقاء .

سؤالٌ بريء.. إجابته تغيّر مصير اليمن

د. هاني بن محمد القاسمي

قد يبدو السؤالُ في صياغته الأولى بسيطًا، أشبه باستفهامٍ عابر: "هل نحن مع الوطن أم ضده؟"

لكنه، في السياق اليمني الراهن، يحملُ في طيّاته أكثر مما تحتمل العبارة. إنه ليس سؤالًا عن الانتماء، بل عن الجوهر؛ ليس عن المشاعر، بل عن الأفعال؛ ليس عن الخطابات، بل عن الممارسات التي تُعيد تعريف علاقتنا بهذا الكيان المسمّى "وطن".

لا نقصد بالوطن حكومةً عابرة، ولا حزبًا متنفّذًا، ولا جماعةً متحالفة، ولا مشروعًا سياسيًا آنيًا.

الوطن أوسع من هذا كلّه؛ إنه الفضاء الذي تتشكّل فيه الهوية، والأرض التي ترتوي منها الذاكرة، والإطار الذي تنتظم فيه الحقوق والواجبات.

أمّا الدولة، بمفهومها القانوني الحديث، فهي ليست ملكًا لمن يتقلّد السلطة في لحظةٍ ما، بل هي كيانٌ عامٌّ قائم على أسسٍ ثابتة: تُصان فيه الحقوق، وتُحترم فيه المؤسسات، وتُدار فيه الموارد بشفافيةٍ وفق القانون، وتُمارس فيه السلطة بوصفها مسؤوليةً، لا غنيمةً، وتكليفًا، لا تشريفًا.

ليست أزمة اليمن مجرد أزمة سياسية عابرة، بل هي أزمةٌ وجوديةٌ في مفهوم الدولة نفسها. بعد سنوات الصراع، ها هي المؤسساتُ تتهاوى، والاقتصادُ يتقلّص إلى أقلّ من نصف حجمه السابق، وها هو النفوذُ يتفتّت خارج الأطر الرسمية، والمجتمعُ يئنّ تحت وطأة إرهاقٍ متراكم.

الأرقام لا تكذب: أكثر من 22 مليون يمني سيحتاجون إلى مساعدةٍ إنسانية خلال عام 2026، وفق تقديرات الأمم المتحدة، وهذا يعني أن أكثر من ثلثي الشعب يعيشون على حافة الهاوية، بينما تتنازع القوى السياسية ما تبقّى من مقوّمات الدولة.

متى كان الحديث عن توحيد الإيرادات وضبط الموارد العامة رفاهيةً سياسية؟ ومتى كان تعزيز استقلال المؤسسات المالية وتحسين الخدمات ترفًا فكريًا؟

إن هذه الملفات، في حقيقتها، ليست اقتصاديةٍ فحسب، بل هي دستوريةٌ وقانونيةٌ بامتياز، لأنها تجيب عن أسئلة كبرى: لمن تعود الموارد العامة؟ ومن يملك القرار في إنفاقها؟ ومن يتحمّل مسؤولية حمايتها من العبث والهدر؟

"الإجابة عن هذه الأسئلة هي التي ترسم ملامح الدولة، لا مجرد الشعارات".

لكن الخطأ الأكبر هو أن نحصر الأزمة في النخب السياسية وحدها؛ فالمجتمع أيضًا أمام مسؤوليته التاريخية في هذه المرحلة: كيف نطالب بدولة القانون، ثم نبحث عن استثناءٍ يمرّر مخالفةً لقريب أو صاحب نفوذ؟ وكيف نصرخ بمكافحة الفساد، ثم نغضّ الطرف حين يأتي الفساد مغلّفًا بمنفعةٍ شخصية؟ وكيف نريد مؤسساتٍ قوية، ونحن نبرّر الفوضى حين تخدم مصالحنا؟

الوطن لا يُبنى بالخطابات، بل بثقافةٍ وطنيةٍ جامعة، تعي أن المصلحة العامة ليست مجرد شعار، بل هي الأساس الذي تقوم عليه حياة الناس جميعًا.

من المآسي العميقة التي لحقت بالمجتمع اليمني، أن السياسة تحوّلت من وسيلةٍ لإدارة الاختلاف إلى أداةٍ لتوسيع الشرخ؛ فأصبح البعض يقيس وطنيته بقدر قربه من طرفٍ ضد طرف، وأصبح الموقف من السلطة هو الفيصل في الانتماء.

وهنا لا بد من وقفة حازمة: ليس كل من عارض السلطة ضدّ الوطن، وليس كل من أيّدها مع الوطن.

المعيار الحقيقي ليس في الهتاف، بل في الممارسة: هل يخدم الموقفُ الدولةَ أم يهدمها؟ هل يحمي القانونَ أم يستبدله بالأهواء؟ هل يعزّز المؤسساتِ أم يكرّس تعدد مراكز القوى خارجها؟ هل يصون المال العام أم يبرّر العبث به؟ هل يمهّد للسلام أم يرسّخ الانقسام كأسلوب حياة؟

لا تحتاج اليمن اليوم إلى مزيدٍ من التخندق، ولا إلى خطاباتٍ تستنزف المتبقي من طاقتها؛ ما تحتاجه هو إعادة تعريفٍ جريئة للأولويات: استعادة هيبة الدولة، لا بوصفها سلطةً قمعية، بل كضامنٍ للحقوق. إعادة الاعتبار للمؤسسات، وجعلها هي المرجع، لا الأشخاص. جعل القانون فوق الجميع، بلا استثناءات. تحويل الوظيفة العامة إلى تكليفٍ ومسؤولية، لا إلى مصدر نفوذ أو مكاسب. جعل الموارد العامة حقًا للشعب، لا مجالًا للمساومات السياسية.

"مهما بلغ التعب والإحباط من المواطن اليمني، يظل هو شريكًا أساسيًا في أي مشروع نهضوي".

المجتمع الذي يرفض الفساد، ويحترم النظام، ويحافظ على الممتلكات العامة، ويرفض خطاب الكراهية، ويدافع عن حق الآخر في الاختلاف، هو مجتمع يضع حجر الأساس لدولة حقيقية قابلة للحياة. وفي المقابل، على النخب السياسية أن تستوعب حقيقةً لا مفرّ منها: الناس لم يعودوا يحتملون أن تتحوّل خلافاتكم إلى جوعٍ يملأ بيوتهم، وانقطاعٍ للتيار الكهربائي عن أطفالهم، وانهيارٍ لعملتهم بين أيديهم.

فالجوع لا يعرف انتماءً سياسيًا، والخدمات المتوقفة لا تفرق بين مؤيد ومعارض، وسعر الصرف لا يسأل المواطن عن موقفه قبل أن يضرب قدرته على الصمود.

أمّا الإعلام، فله في هذه المعادلة حضورٌ لا يمكن تغافله؛ فهو ليس ناقلًا محايدًا للأحداث، بل هو صانعٌ للوعي أو هادمٌ له، حسب الرسالة التي يحملها.

حين يتحوّل الإعلام إلى منصّةٍ لتأجيج الخصومة، وتكريس الانقسام، وتقديم المبرّرات لكلّ طرفٍ على حساب الحقيقة، فإنه يكون قد تخلى عن دوره الوطني، وصار جزءًا من المرض لا من الدواء.

وفي المقابل، حين ينهض الإعلام بدوره التنويري، فيكشف الفساد دون محاباة، ويرصد الانتهاكات دون تخويف، ويُعلي صوت المواطن العادي فوق أصوات النخب المتنازعة، فإنه يتحوّل إلى رافعةٍ حقيقية للدولة والمجتمع معًا.

الإعلام اليمني اليوم بحاجة إلى مراجعة أخلاقية قبل أن يكون بحاجة إلى تمويل أو تقنية، لأنه حين يغيب الصدق، يصبح كلّ ما يبثّه مجرد ضجيجٍ يزيد الأزمة عمقًا.

لذلك، فإنّ السؤال الحقيقي الذي ينبغي أن نضعه أمامنا كلّ يوم هو: مع ماذا نحن؟ إن كنا مع الدولة، فنحن مع القانون. وإن كنا مع القانون، فنحن مع المؤسسات. وإن كنا مع المؤسسات، فنحن مع المساءلة والشفافية. وإن كنا مع الوطن حقًا، فعلينا أن نقبل بأنّه أكبر من الأشخاص، وأبقى من الحكومات، وأسمى من الأحزاب، وأعظم من كلّ الحسابات الضيقة.

سؤالٌ بريء، إذن، لكن إجابته تحتاج إلى شجاعة نادرة: هل نحن مع الوطن حقًا، أم أننا نريد وطنًا على مقاس مصالحنا ومواقفنا؟

الوطن لا يطلب من أبنائه أن يتفقوا في كلّ شيء، لكنه يطلب منهم ألّا يجعلوا اختلافهم ذريعةً لهدم ما تبقّى منه.

وفي اللحظة التي يصبح فيها الوطن هو الثابت، والسياسة متغيرًا، والمصلحة العامة هي المعيار، والقانون هو المرجع، عندها فقط يمكن لليمن أن تبدأ رحلة التعافي الحقيقي. لا لأن الخلافات ستختفي، بل لأن الخلاف سيعود إلى مكانه الطبيعي: داخل الدولة، لا فوقها.

عدن: 25. أغسطس. 2026م

26 سبتمبر
العدد (2260) الخميس 14 ربيع أول 1448هـ
المـوافـق 27 أغسطس 2026م

نقلوا معدات متقدمة لكشف المسيّرات وتتبع إشاراتها وتحديد مراكز التحكم

فضيحة أممية مرتبطة بعملية تمويه للطائرات الايرانية الواصلة إلى مطار صنعاء

«شيبا إنتلجنس»: عسكريون من الحرس الثوري وصلوا إلى صنعاء على متن إحدى الطائرات التابعة للأمم المتحدة

منصور الغدرة

أبدى مراقبون شكوكهم حول أعداد الطائرات الكبيرة التي يستقبلها مطار صنعاء، وماهية الشحنات التي تنقلها الطائرات العملاقة الى مليشيا الحوثي الارهابية، والمطار يشهد على مدار أيام الأسبوع، حركة نشطة للطائرات لم يشهدها المطار بهذا المستوى، طوال السنوات الماضية من سيطرة مليشيا الحوثي على مفاصل الدولة اليمنية، وارتفعت وتيرتها

حركة الطائرات في مطار صنعاء بعدما منعت الحكومة اليمنية طائرة الشحن العسكري الإيرانية«ماهان» في يوليو الفائت، في وقت تتحدث تقارير استخبارية ،عن حصول مليشيا الحوثي الارهابية مؤخرا عبر بعض هذه الطائرات المشبوهة على تقنيات وتكنولوجيا مرتبطة بتطوير الصواريخ وصناعة الطائرات والزوارق المسيرة، اضافة الى انها نقلت خبراء عسكريين تابعين للحرس الثوري-إيرانيين ولبنانيين من مليشيا الحشد الشعبي العراقي- ليتولوا مركز القيادة والسيطرة معركة التصعيد الاخير لمليشيا الحوثي في جبهات محافظات مأرب والحديدة وتعز، وصولا الى مضيق باب المندب، في محاولة منها لتحسين موقف إيران التفاوضي مع الولايات المتحدة الامريكية حول الملاحة في مضيق هرمز، والمساومة على الملاحة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب بإعادة الهيمنة الايرانية على الملاحة في مضيق هرمز، او على الاقل فك الحصار الامريكي المفروض على الموانئ الإيرانية في جنوب إيران وفي المضيق.

وفي حين اكد الناشط الأكاديمي، الدكتور عبدالقادر الخراز، ان مطار صنعاء استقبل نهار الاثنين الموافق 24 أغسطس 2026، ثلاث طائرات متوسط الحجم، كاشفا عن توثيق لعملية تمويه لهبوط الطائرة الثالثة عبر طائرة الأمم المتحدة التي مرت في سماء صنعاء متجهة للأردن، يأتي هذا بينما تؤكد مصادر حكومية أن المطار يستقبل في الغالب طائرات بأعداد مضاعفة عن أعداد الطائرات التابعة للأمم المتحدة المصرح لها والتي تمر في العادة عبر مطار جيبوتي، مشيرين الى أن أعداد طائرات الأمم المتحدة التي تمنح تصاريح يتراوح عددها ما بين طائرة واحدة إلى اثنتين، وتتخفي تحت ظل الطائرة الأممية ثلاث طائرات أخرى تحجب نظام التتبع الخاص بها بحيث اجمالي ما يستقبله مطار صنعاء في اليوم الواحد يصل الى خمس طائرات والمصرح لها طائرتان.

قالت مصادر استخباراتيةً:إن الحرس الثوري الايراني تمكن من إرسال أجهزة مضادة للمسيرات إلى ميليشيات الحوثي عبر الرحلات الخمس الأممية الأخيرة إلى مطار صنعاء الدولي-الأربعاء الموافق 19 أغسطس 2026، وهو اعلى معدل يومي لأعداد الطائرات التي تصل مطار صنعاء ويتم رصده في المطار منذ 11 تقريبا.

رصدت منصات التتبع تحديد فقط طائرتين من الخمس باعتبارهما رحلتين مستأجرتين للأمم المتحدة قادمتين من جيبوتي، بينما قيل إن ثلاث طائرات أخرى لم تكن تبث بيانات تعريفها أثناء دخولها المجال الجوي اليمني.

واكدت «شيبا إنتلجنس» Sheba Intelligence، ان ايرانيين وصلوا إلى صنعاء على متن إحدى الطائرات التابعة للأمم المتحدة، نقلوا معدات متقدمة لكشف المسيّرات وتتبع إشاراتها وتحديد مواقع مشغليها أو مراكز التحكم، بما قد يمكّن الحوثيين من استهداف مواقع تشغيلها.

وتشير من خلال طبيعة المعدات إلى احتمال ارتباطها بمنظومة متكاملة لمكافحة المسيّرات والحرب الإلكترونية (C-UAS/EW)، تعتمد على رصد الترددات وتحديد الاتجاه (RF/DF)، وقد تتضمن قدرات للتشويش والتعطيل.

وتأتي المعلومات بعد تقرير سابق لشيبا إنتلجنس عن الرحلات الخمس إلى صنعاء، والتي أفادت معلومات بأن إحداها نقلت مسؤولين عُمانياً وإيرانياً عند وصولها، فيما نُقلت في رحلات المغادرة رفات إيرانيين وجرحى إيرانيين وحوثيين.

وكشفت «شيبا إنتلجنس» Sheba Intelligence عن معلومات حصلت عليها من مصادر استخباراتية، أن القيادي في الحرس الثوري الإيراني عبد الرضا شهلائي اجتمع بقيادات عسكرية حوثية لبحث خطة تدفع بها طهران لمرحلة جديدة من التصعيد، ترتكز على مهاجمة مأرب والمخا بهدف السيطرة على موارد النفط وزيادة الضغط باتجاه باب المندب.

ونقلت عن المصادر قولها: إنه تم إرسال خبراء عسكريين إيرانيين لتقييم دفاعات الحوثيين حول مأرب والساحل الغربي. "قُتل 3 خبراء أثناء هذه المهمة".

وأضافت: سبق الاجتماع جولات لشهلائي على عدد من الجبهات، أعقبها إرسال خبراء إيرانيين لتقييم دفاعات القوات الحكومية. كما تبعه بترؤسه اجتماعا ضم قيادات عسكرية وامنية وضباط من الحرس الثوري، وعلي حسين الحوثي، وقيادة حوثية وايرانيين لوضع تدابير أمنية جديدة، مؤكدة أن المخابرات التابعة لمليشيا الحوثي، اتخذت على ضوء ذلك إجراءات وتدابير أمنية جديدة لحماية قيادتها العسكرية والميدانية، خوفاً من حملة مرتقبة تستهدفها.

وعبدالرضا شهلائي القيادي في الحرس الثوري الإيراني، كانت وزارة الخزانة الامريكية قد صنفته، في قائمة الإرهاب العالمية.

ومن خلال هذه الاجتماعات يتضح إلى أن تورط النظام الايراني في الحرب في اليمن يتجاوز التخطيط الهجومي، بل يمتد الى قيادة معارك مليشيا الحوثي الارهابية في اليمن.

وفي السياق، شوهد القيادي في حزب الله، "خليل يوسف حرب، المعروف أيضًا باسم سيد أحمد وأبو مصطفى"، وكان مستشارا مقربا من حسن نصر الله، خلال زيارة ميدانية إلى منشأة عمليات تابعة للحرس الثوري في صنعاء.

جاء ظهور" ابو مصطفى" في صنعاء، بعد يوم من ترأس القائد الفعلي للحوثيين، الإيراني عبد الرضا شهلائي، اجتماعا مشتركا لقيادة عسكرية ايرانية مع قادة عسكريين في مليشيا الحوثي الارهابية.

وكان وصول أبو مصطفى الى جبهات مليشيا الحوثي الارهابية في اليمن، جزءاً من خطوة أوسع تشمل ضباطاً من الحرس الثوري وخبراء مرتبطين بحزب الله، بهدف تعزيز التخطيط العملياتي والدعم الفني للحوثيين. وكانت وزارة الخزانة الأمريكية صنفت "ابو مصطفى" إرهابياً عالمياً.

الى ذلك، اكدت مصادر عسكرية في القوات المسلحة مصرع 3 خبراء من الحرس الثوري الإيراني، اثنان إيرانيان الجنسية والآخر عراقي، جراء غارات لطائرات مسيَّرة تابعة للقوات المسلحة اليمنية في مأرب، بالإضافة إلى إصابة قائد اللواء الثالث فيما يُعرف بألوية الفتح في جماعة ميليشيا الحوثي الارهابية.

وكشف الدكتور عبدالقادر الخراز، الأكاديمي والناشط اليمني،المهتم بالرصد الميداني وتتبع حركة الطيران في مطار صنعاء،عن عملية تمويه لهبوط 3 طائرات جميعها متوسط الحجم في مطار صنعاء صباح الاثنين الموافق 24 أغسطس 2026.

ونشر الخراز في حسابه على منصة (X) جدولا عن حركة المطار يوم 24 أغسطس 2026، وزمن هبوطها على النحو التالي:

1. ط/ 11.10 – 12.36
2. ط/ 12.31 – 13.08
3. ط/ 12.50 – 13.58

وفي منشور آخر له الثلاثاء، قال الدكتور الخراز، المهتم برصد حركة الطيران في مطار صنعاء: أن هناك عملية تمويه، واصفا ذلك ب«فضيحة أممية» مرتبطة بعملية تمويه للطائرات الثالثة في مطار صنعاء، مؤكدا أن تقريرا مفصلا وموثقا سينشره خلال اليومين المقبلين،والذي نشر منه ملخصا، مرفقًا مع المنشور صورة قال إنها تمثل ملخصًا إعلانيًا للتقرير المرتقب، الذي سيُنشر عبر موقع FraudWiki، وأن العمل عليه لا يزال في مرحلة المراجعة النهائية، إلى جانب إعداد النسخة المترجمة إلى اللغة الإنجليزية.

مهرجان لطائرات الشحن في مطار صنعاء يكذب مزاعم الحصار

وكان مطار صنعاء الدولي، قد شهد منتصف نهار الأربعاء الموافق 19 أغسطس 2026، حركة نشطة لطائرات الشحن.الامر يكذب ادعاءات ومزاعم مليشيا الحوثي الارهابية بأنها محاصرة،بالاضافة الى غموض هويات وحمولات تلك الطائرات التي معظمها تصل الى مطار صنعاء بلا تراخيص وبلا تفتيش لحمولاتها، لكنها تستغل الطائرات التي ترفع شعار المنظمات الأممية لتدخل تحت مظلتها واخرى تخفي نظام سير تتبعها، بالتزامن مع معلومات تحدثت عن وصول إيرانيين ونقل معدات تقنية، وأخرى عن مسؤول إيراني ومسؤول عُماني وجرحى ورفات، وخبراء وأسلحة إيرانية.

ووصف الدكتور عبدالقادر الخراز حركة الطائرات في مطار صنعاء صباح الأربعاء، بالمهرجان، وقال: ليست واحدة ولا اثنتان بل خمس طائرات، مضيفا:كنا نشرنا عن طائرة واحدة في الصباح، لكن المطار استقبل وودع خمس رحلات جوية بمختلف أحجام الطائرات(الكبيرة، والمتوسطة، والصغيرة) خلال ساعات صباح الأربعاء، وهذه تفاصيل الحركة الملاحية لهذه الطائرات:

-الرحلة الأولى (طائرة كبيرة): وقت الوصول الساعة 09:08 صباحاً، والمغادرة الساعة 09:56 صباحاً.

-الرحلة الثانية (طائرة متوسطة): وقت الوصول الساعة 11:15 صباحاً، والمغادرة الساعة 12:36 ظهراً.

-الرحلة الثالثة (طائرة صغيرة): وقت الوصول الساعة 11:30 صباحاً، والمغادرة الساعة 12:30 ظهراً.

-الرحلة الرابعة (طائرة كبيرة): وقت الوصول الساعة 12:58 ظهراً، والمغادرة الساعة 15:14 عصراً.

-الرحلة الخامسة (طائرة صغيرة): وقت الوصول وظلت رابضة في مدرج المطار لاستكمال الإجراءات المعتادة حتى وقت نشر تفاصيل بيانات الرصد لحركة الطائرات، مساء نهار يوم الوصول.

- مصرع 3 من خبراء الحرس الثوري إيرانيين وعراقي أثناء قيادتهم لمعارك مليشيا الحوثي الإرهابية في جبهات مأرب وساحل تعز

لا تكتمل الجزيرة العربية دون اليمن

د. حمد بن عبد العزيز الكواري *

لا يحتاج اليمن إلى من يبحث له عن مكان في التاريخ؛ فمكانه سبقنا إليه القرآن الكريم حين حدثنا عن سبأ وما أنعم الله عليها: ﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾، وسبقنا إليه الحديث النبوي الشريف: «الإيمان يمانٍ والحكمة يمانية». وبين «البلدة الطيبة» و«الحكمة اليمانية» يمتد تاريخ بلد لا يمكن أن نقرأ تاريخ العرب والإسلام ثم نضعه على الهامش.

سبأ ومأرب وحِمْيَر ليست أسماء من ذاكرة بعيدة، وإنما شواهد على حضارة ضاربة في القدم، وعلى أرض عرفت العمران والزراعة والتجارة. ولم يكن حضور اليمن في الإسلام عابرًا أو متأخرًا؛ فقد وفدت قبائله إلى رسول الله ﷺ ودخل أهله في الإسلام، وبعث النبي ﷺ معاذ بن جبل إلى اليمن معلّمًا وقاضيًا. ومن اليمن خرج رجال وقبائل حملوا الإسلام والعربية معهم إلى الأمصار، وأسهموا في الفتوحات وفي بناء المجتمعات العربية والإسلامية التي نشأت بعدها. وظل اليمن حاضرًا في حواضره العلمية والتجارية والثقافية، من صنعاء وزبيد إلى حضرموت وعدن.

وجيلي عرف اليمن من التاريخ، ثم عرفه من السياسة. فقد كنا نتابع منذ شبابنا التحول من الملكية إلى الجمهورية، والتدخل المصري لمساندة النظام الجمهوري الجديد، وما أعقب ذلك من أحداث جعلت اليمن حاضرًا بقوة في المشهد العربي. كنا نسمع بأسماء رجاله ونقرأ عن صراعاته وتحولاته، قبل أن تتيح لي الظروف أن أعرف اليمن عن قرب، وأن أعرف كثيرًا من رجاله.

وكانت نقطة التحول في علاقتي المباشرة باليمن عام 1994، عندما جرت محاولة فصل الجنوب عن الشمال. كنت يومها وزيرًا للإعلام في دولة قطر، وكان لقطر موقف واضح في مساندة وحدة اليمن، في وقت كانت فيه مواقف خليجية أخرى مختلفة. وكان الإعلام أحد ميادين تلك المواجهة السياسية، حتى انتهت الحرب ببقاء الوحدة.

وفي تلك المرحلة، ومن قبلها ومن بعدها، أتيح لي أن أعرف وأعمل مع عدد من الشخصيات اليمنية البارزة على اختلاف مواقعها واتجاهاتها؛ عرفت حسن اللوزي، الذي كان وزيرًا للإعلام، وجار الله عمر، الذي كان وزيرًا للثقافة، والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، والرئيس علي ناصر محمد الذي بدأت علاقتي به في دمشق، ومحسن العيني، أحد أبرز الشخصيات اليمنية، الذي عرفته زميلًا سفيرًا في واشنطن واستمرت علاقتنا حتى وفاته، ومحمد سالم باسندوة الذي عرفته زميلًا سفيرًا في الأمم المتحدة قبل أن يصبح رئيسًا للوزراء، والدكتور عبدالكريم الإرياني، وغيرهم كثير. رحم الله من توفاه الله منهم وأطال في أعمار الأحياء.

ودعاني الرئيس علي عبدالله صالح إلى زيارة اليمن، فعرفته عن قرب ونشأت بيننا علاقة ود. وفي إحدى المرات قال لي إنه قرر منحي أعلى وسام يمني، لكنه سيؤجل تسليمه إلى الزيارة القادمة حتى يضمن عودتي إلى اليمن. ومرت الأيام، وتقلبت الأحوال، وتغيرت الدنيا، ورحل الرئيس، وبقي الوسام حيث كان. ولعل في هذه الحكاية الصغيرة شيئًا من حكاية السياسة نفسها: نؤجل بعض الأشياء إلى الغد، ثم يأتي الغد مختلفًا عما تصورناه.

ولم تكن معرفتي باليمن مقصورة على السياسة ورجالها. عرفت بعض كبار مبدعيه، وفي مقدمتهم عبدالله البردوني وعبدالعزيز المقالح، ودعوتهما إلى المشاركة في فعالياتنا الثقافية. وفي زيارتي هذه رتبت الرئاسة جلسة أدبية فنية حضرها عدد من الأدباء والفنانين، لا تزال في ذاكرتي بما عكسته من ثراء الأدب والفن اليمنيين. وفي لحظة عفوية تبادلت ووزير الثقافة الزي؛ ألبسته العقال العربي، وألبسني العمامة والخنجر اليمنيين. صورة صغيرة، لكنها قالت يومها عن القرب بيننا أكثر مما تقوله كلمات كثيرة.

اما اليمن الذي رأيناه فله حديث آخر..

رأيت في صنعاء فنًا معماريًا لا أعرف له شبيهًا؛ مدينة تبدو بيوتها كأنها خرجت من كتاب قديم وظلت حية يسكنها الناس. ورأيت في إب وما حولها طبيعة يعجز الوصف عن إعطائها حقها. صعدنا طرقًا متعرجة بين الجبال، ورأيت الفلاحات اليمنيات يتسلقن المرتفعات، يسقين الحقول ويقطفن الثمار، حتى وصلنا إلى غداء أقيم في قمة جبل تحيط به مناظر أقرب إلى الخيال. واستقبلنا عند مدخل المدينة وجهاؤها بملابسهم التقليدية المتنوعة، في مشهد من الألوان والهيبة والجمال، ثم جاءت المائدة اليمنية بما لا يقل ثراء عن المكان.

وأقول ذلك وقد جلت العالم شرقًا وغربًا: في اليمن تنوع طبيعي قلّ أن تجده مجتمعًا في مكان واحد؛ شواطئ جميلة، وسهول ووديان، وجبال تكتسي بالخضرة، وأرض زراعية خصبة، وتراث عمراني نادر. ومن يرى كل ذلك يتساءل بألم: كيف استطاع هذا القدر من السياسة والصراع أن يفعل كل هذا ببلد منحه الله كل هذا القدر من الجمال؟

لقد حاصرت الحروب والسياسة اليمن طويلًا، حتى كاد ضجيجهما يحجب حقيقته وعظمته؛ فاختُزل بلد الحضارة والتاريخ والإنسان والجمال في أخبار الصراع، وغاب اليمن الحقيقي خلف أزماته.

لكن أهمية اليمن لا تقف عند التاريخ والجمال والإنسان. فالجغرافيا منحته موقعًا لا يستطيع اليمنيون ولا جيرانهم ولا العالم تجاهله. إنه في جنوب الجزيرة العربية، ويشرف على باب المندب، أحد أهم الممرات البحرية التي تصل المحيط الهندي بالبحر الأحمر، ومنه إلى قناة السويس والبحر المتوسط. وما جرى في السنوات الأخيرة أكد مرة أخرى أن اضطراب اليمن لا يبقى داخل حدوده، وأن أمن البحر الأحمر والملاحة والتجارة الدولية يتأثر بما يحدث فيه.

ولهذا فإن تجاهل اليمن لا يضر باليمن وحده. من يترك جنوب الجزيرة العربية مضطربًا لا يستطيع أن يطمئن إلى استقرار بقيتها.

لقد علمتنا تجارب العقود الماضية أن اليمن لا تنفع معه الحلول المؤقتة التي تأتي ردًا على تطور هنا أو أزمة هناك. قد توقف معالجة طارئة جولة من الصراع، لكنها لا تمنع أسباب الصراع من إنتاج جولة أخرى. وما لم تكن هناك رؤية شاملة تعالج بناء الدولة ووحدتها واقتصادها وتنميتها، وتعيد للإنسان اليمني ثقته بمستقبله، فسنبقى ندور في دائرة إدارة الأزمات بدل الخروج منها.

كما أن اتساع المشكلات والانقسامات الداخلية يفتح الأبواب أمام التدخلات الخارجية. وهنا لا بد من كلمة صريحة إلى أهل اليمن أنفسهم: إن مستقبل اليمن لا يصنعه الآخرون، والمسؤولية الأولى تبقى على اليمنيين؛ أن يقدموا اليمن على ما عداه، وأن يتحرروا من الارتهان والارتباط بالأجنبي أيًّا كان، وأن يجعلوا وحدتهم الوطنية فوق اختلافاتهم. فالارتهان للخارج وصفة داء لا دواء؛ إذ يستعين بك ما دامت له فيك حاجة، فإذا انقضت حاجته انقضى اهتمامه بك، وبقي الوطن وحده يدفع الثمن. وليس المطلوب أن يختلف اليمنيون أقل، بل ألا يجعلوا من اختلافاتهم أبوابًا تعبر منها مصالح الآخرين. فالوحدة الوطنية لا تلغي التنوع، وإنما تحميه وتحمي اليمن معه.

وفي المقابل، تقع على محيط اليمن مسؤولية لا تقل أهمية. فلا ينبغي أن ننظر إلى اليمن بوصفه عبئًا ينبغي تحمله، أو مشكلة أمنية ينبغي احتواؤها. اليمن، إذا استقر وأحسن استثمار طاقاته، مكسب كبير للجزيرة العربية: بثروته البشرية، وموقعه، وأرضه، وإمكاناته الاقتصادية والزراعية والسياحية، وتاريخه وحضارته. والخطر ليس في اليمن، وإنما في أن نتركه للفقر والانقسام والاضطراب والتدخلات الأجنبية.

ومن بين دول المنطقة تبقى المملكة العربية السعودية الأكثر اتصالًا باليمن جغرافيا وتاريخًا، والدولة المركزية في مجلس التعاون، واستقرار اليمن من استقرارها وأمنه من أمنها. وقد قدمت المملكة لليمن الكثير، لكنني أتطلع إلى أن يأخذ هذا الدور بعدًا استراتيجيًا أبعد؛ فلا يقتصر على التعامل مع الأزمات حين تقع، بل يقود، بالشراكة مع اليمنيين ودول المنطقة، مشروعًا طويل المدى يدعم وحدة اليمن واستقراره، ويساعد في تنميته وبناء مؤسساته، ويهيئه للاندماج المتدرج في محيطه الطبيعي في الجزيرة العربية.

وإذا كنا نتطلع إلى المملكة العربية السعودية لتقف إلى جانب اليمن وتأخذ بيده نحو الاستقرار والاندماج، فمن حقها أيضًا أن تجد من اليمنيين تقديرًا لذلك، وأن تُقابل اليد الممدودة بيد ممدودة، والثقة بالثقة.

لقد آن لنا أن نفكر في اليمن بمنطق المستقبل لا بمنطق الأزمة.

ولِمَ يبقى اليمن، إذا استعاد استقراره وتماسكت دولته، خارج منظومة مجلس التعاون؟ ولماذا لا يكون الأفق الاستراتيجي هو تهيئته يومًا ليصبح جزءًا كاملًا من هذه المنظومة؟ عندها لن يكون الأمر مجرد إضافة دولة إلى مجلس قائم، وإنما خطوة نحو إطار أكثر تعبيرًا عن جغرافية المنطقة ووحدة مصالحها.

وقد يأتي يوم نتساءل فيه: إذا أصبح اليمن جزءًا من هذه المنظومة، أفلا يكون «مجلس التعاون لدول الجزيرة العربية» اسمًا أصدق تعبيرًا عن حقيقتها الجديدة؟

هذه ليست دعوة عاطفية، ولا حلمًا يتجاهل صعوبات الواقع. إنها رؤية تنطلق من درس كررته الأحداث: اليمن مكسب كبير إذا احتُضن واستقر وأصبح جزءًا فاعلًا من محيطه، وخطر جسيم على الجميع إذا أُهمل وترك نهبًا للانقسام والفقر والتدخل الخارجي.

لقد ظللنا طويلًا نسأل ماذا نستطيع أن نفعل لليمن. وربما حان الوقت لنطرح السؤال بصورة أخرى: ماذا نستطيع أن نفعل مع اليمن من أجل مستقبل الجزيرة العربية كلها؟

فاليمن لم يكن يومًا هامشًا في تاريخها، ولا ينبغي أن يبقى هامشًا في مستقبلها..

لا تكتمل الجزيرة العربية دون اليمن.

*وزير ودبلوماسي وسياسي قطري سابق.

- نقلا عن صحيفة «الشرق» القطرية

بسم الله الرحمن الرحيم
بشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
صدق الله العظيم

ببالغ الحزن والأسى، وبقلوبٍ مؤمنة بقضاء الله وقدره، نتقدم بأصدق التعازي والمواساة إلى

العقيد/ أحمد علي شبح

مساعد مدير دائرة التوجيه المعنوي

بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والـــده

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يُلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

قيـــادة دائـــرة التوجيـــه المعنـــوي

وهيئة تحرير صحيفة «٢٦ سبتمبر» وموقعها الإلكتروني

26 سبتمبر
العدد (2260) الخميس 14 ربيع أول 1448هـ
الموافق 27 أغسطس 2026م

الحماية الجنائية للأطفال في النزاعات المسلحة ومسؤولية مليشيا الحوثي الإرهابية عن الجرائم والإنتهاكات

القاضي صلاح القميري

تُعد حماية الأطفال أثناء النزاعات المسلحة من القواعد الأساسية في القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، لما تفرضه طبيعة الطفولة من حماية خاصة تحول دون استغلال الأطفال أو تعريضهم لمخاطر الأعمال العدائية. وقد تطورت هذه الحماية إلى منظومة قانونية تحظر وتجرّم، متى استوفت الأفعال عناصرها وشروطها، قتل الأطفال وتشويههم، وتجنيدهم أو استخدامهم في الأعمال العدائية، واختطافهم، والعنف الجنسي ضدهم، والهجمات غير المشروعة على المدارس والمرافق الصحية، وعرقلة وصول المساعدات الإنسانية.

وتكتسب هذه الحماية أهمية خاصة في اليمن في ضوء ما وثقته تقارير الأمم المتحدة وآليات الرصد والتحقيق الوطنية والدولية من انتهاكات جسيمة بحق الأطفال، ونسبت جانباً منها إلى مليشيا الحوثي، ولا سيما تجنيد الأطفال واستقطابهم وتدريبهم واستخدامهم أو تعريضهم للأعمال العدائية، فضلاً عن صور أخرى من القتل والإصابة والاختطاف والاحتجاز والعنف الجنسي والهجمات التي ألحقت أضراراً بالمدارس والمرافق الصحية.

ولا تستند المسؤولية القانونية إلى مجرد الاتهام السياسي أو الإعلامي، وإنما إلى الوقائع والأدلة القابلة للتحقق والإسناد القضائي. ولذلك، فإن نسبة الانتهاكات إلى مليشيا الحوثي بوصفها جماعة منظمة لا تعني تلقائياً مسؤولية كل فرد من أفرادها، وإنما تستوجب تحديد الأشخاص الذين ثبت ارتكابهم للجريمة أو مساهمتهم فيها بأي صورة من صور المساهمة الجنائية، كما تستوجب بحث مسؤولية القيادات والآمرين متى توافرت شروطها القانونية.

ويقوم الإطار القانوني للمساءلة على تداخل التشريع اليمني مع قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الجنائي الدولي، وفي مقدمتها اتفاقيات جنيف لعام 1949، والبروتوكول الإضافي الثاني لعام 1977، واتفاقية حقوق الطفل لعام 1989، والبروتوكول الاختياري بشأن اشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة، وقواعد القانون الدولي العرفي، ونظام روما الأساسي في حدود انعقاد اختصاصه.

كما تبرز أهمية قانون حقوق الطفل رقم (45) لسنة 2002م، وقانون الجرائم والعقوبات العسكرية رقم (21) لسنة 1998م، وسائر التشريعات الجزائية والإجرائية ذات الصلة، مع الالتزام بمبادئ الشرعية الجنائية وشخصية المسؤولية وقواعد الاختصاص والإسناد.

وتتناول منظومة الأمم المتحدة ستة انتهاكات جسيمة ضد الأطفال، هي: قتل الأطفال وتشويههم، وتجنيدهم أو استخدامهم في الأعمال العدائية، والعنف الجنسي ضدهم، واختطافهم، والهجمات على المدارس والمستشفيات، ومنع وصول المساعدات الإنسانية. غير أن إدراج فعل ضمن هذه الانتهاكات لا يعني تلقائياً ثبوت جريمة حرب، بل يتعين تحديد طبيعة الواقعة وسياقها وصلتها بالنزاع وعناصرها المادية والمعنوية والنص القانوني المنطبق عليها.

- **أولاً: الأساس القانوني للحماية الجنائية للأطفال:**

تقوم الحماية الجنائية للأطفال على منظومة متكاملة من:

1. التشريع اليمني، وفي مقدمته قانون حقوق الطفل وقانون الجرائم والعقوبات العسكرية والقوانين الجزائية والعسكرية والإجرائية الأخرى .
2. اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989م.
3. البروتوكول الاختياري بشأن اشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة.
4. اتفاقيات جنيف لعام 1949م.
5. البروتوكول الإضافي الثاني لعام 1977م.
6. قواعد القانون الدولي الإنساني العرفي.
7. نظام روما الأساسي في الحدود التي ينعقد فيها الاختصاص الدولي.

وتتكامل هذه المصادر في توفير حماية خاصة للأطفال، مع اختلاف طبيعة الالتزامات وحدود التجريم والاختصاص التي يقررها كل مصدر.

- **ثانياً: الانتهاكات الجسيمة المرتكبة بحق الأطفال:**

تشمل الانتهاكات الجسيمة للأطفال في النزاعات المسلحة قتلهم وتشويههم، وتجنيدهم أواستخدامهم في الأعمال العدائية، والعنف الجنسي ضدهم، واختطافهم، والهجمات على المدارس والمستشفيات، وعرقلة وصول المساعدات الإنسانية.

وتكتسب هذه الأفعال وصفها الجنائي بحسب طبيعة كل واقعة وظروف ارتكابها وتوافر عناصر الجريمة في القانون الوطني أو الدولي. ومن ثم يجب التمييز بين التوصيف الحقوقي للانتهاك وبين التكييف الجنائي للجريمة، إذ لا يثبت الأخير إلا باستكمال عناصره وإسناده إلى شخص محدد.

- **ثالثاً: مسؤولية مليشيا الحوثي وقياداتها عن الانتهاكات:**

اثبتت التقارير ذات الصلة باليمن إلى توثيق أنماط مستمرة من الانتهاكات الجسيمة بحق الأطفال، ونسبت نسبة مهمة منها إلى مليشيا الحوثي، وبخاصة في مجال تجنيد الأطفال واستقطابهم وتدريبهم واستخدامهم في الأعمال العدائية وتعريضهم لمخاطر القتال.

وتقتضي المساءلة الجنائية الانتقال من إثبات وجود الانتهاك إلى تحديد مرتكبيه وأدوارهم. ومن ثم، فإن المسؤولية لا تقتصر على الفاعلين المباشرين، وإنما تمتد إلى قيادات مليشيا الحوثي الإرهابية وكل من ثبتت صلته الجنائية بالفعل، متى أثبتت الأدلة أنه أصدر أمراً، أو حرض، أو ساعد، أو سهّل، أو ساهم في ارتكاب الجريمة بأي صورة من صور المساهمة المقررة قانوناً.

كما تمتد المسؤولية إلى القادة والآمرين متى ثبتت سلطتهم وسيطرتهم الفعلية، وعلمهم بالجرائم أو توافرت شروط العلم القانونية، وقدرتهم على منعها أو وقفها أو معاقبة مرتكبيها، ثم تقاعسوا عن اتخاذ التدابير التي يوجبها القانون.

وتزداد أهمية مسؤولية القيادة عندما تكشف الأدلة عن وجود سياسة أو نمط منظم أو متكرر للانتهاكات، أو عن أوامر وتعليمات أدت إلى ارتكابها أو استمرارها.

ولا يعني ذلك تقرير مسؤولية جماعية لمجرد الانتماء؛ فالانتماء إلى الجماعة لا يكفي وحده للإدانة، وإنما تثبت المسؤولية الجنائية الفردية بحق كل من ثبت بالدليل ارتكابه للجريمة أو مساهمته فيها، أياً كانت صفته أو موقعه التنظيمي.

- **رابعاً: تجنيد الأطفال واستخدامهم في الأعمال العدائية:**

يمثل تجنيد الأطفال واستخدامهم في الأعمال العدائية من أخطر صور استغلال الطفولة، لما يترتب عليه من تعريض الطفل للقتل والإصابة والاستغلال النفسي والجسدي.

وقد وثقت التقارير ذات الصلة باليمن حالات عديدة ومستمرة لتجنيد أطفال واستقطابهم وتدريبهم وإرسالهم إلى مناطق القتال. وفي إطار نظام روما الأساسي، تتعلق المادة (2/8/هـ/7) بتجريم تجنيد الأطفال دون الخامسة عشرة أو استخدامهم للمشاركة بصورة فعلية في الأعمال العدائية في سياق النزاعات المسلحة غير الدولية.

ولا ينتقص الحد العمري الوارد في النص الجنائي الدولي من الحماية الأوسع المقررة للطفل بموجب اتفاقية حقوق الطفل وغيرها من قواعد الحماية الدولية.

- **خامساً: مسؤولية القيادة والمساهمة الجنائية:**

تقوم المسؤولية الجنائية على أساس الفعل الشخصي والمساهمة المثبتة في الجريمة. ولذلك، يجب أن تشمل التحقيقات كل من تكشف الأدلة عن دوره في ارتكاب الانتهاكات، سواء كان فاعلاً أصلياً أو شريكاً أو محرضاً أو مساعداً أو مسهلاً أو آمراً.

كما يجب بحث مسؤولية القيادات التي توافرت لديها سلطة وسيطرة فعلية على مرتكبي الجرائم، وثبت علمها بها أو توافر الظروف القانونية التي تقوم معها المسؤولية، مع قدرتها على منعها أو وقفها أو معاقبة مرتكبيها.

وعليه، فإن قيادة مليشيا الحوثي الإرهابية لا تُعفى من المساءلة بسبب المركز القيادي، كما لا يُعفى أي منتسب للجماعة متى ثبتت مساهمته الشخصية في الجريمة؛ وفي الوقت ذاته لا تقوم المسؤولية لمجرد العضوية، وإنما على أساس الأدلة التي تثبت الفعل أو المساهمة أو الأمر أو التحريض أو المساعدة أو توافر شروط مسؤولية القيادة.

- **سادساً: القيمة القانونية للتقارير الوطنية والأممية والدولية**

تمثل تقارير اللجنة الوطنية للتحقيق وتقارير الأمم المتحدة وآليات الرصد والتوثيق الوطنية والدولية مصدراً مهماً لكشف أنماط الانتهاكات وتحديد الضحايا والأماكن والفترات الزمنية والجهات المنسوب إليها ارتكاب الأفعال.

غير أن هذه التقارير لا تمثل أحكاماً قضائية ولا تغني عن التحقيق الجنائي الفردي. وتكمن قيمتها في توفر المعلومات والقرائن وخيوط التحقيق التي يمكن دعمها بالأدلة الأصلية، والشهادات، والوثائق، والأدلة الرقمية، والتقارير الطبية، والأوامر والتعليمات وغيرها من وسائل الإثبات.

وبذلك تنتقل الواقعة من مرحلة التوثيق والرصد إلى مرحلة الإثبات الجنائي والإسناد القضائي.

- **سابعاً: المساءلة الوطنية والدولية واختصاص القضاء العسكري**

يمثل القضاء الوطني المسار الأساسي للمساءلة متى انعقد اختصاصه وفق القانون. ولا يكفي وقوع الجريمة أثناء نزاع مسلح لانعقاد اختصاص القضاء العسكري، وإنما يتحدد الاختصاص وفق قواعد الاختصاص الموضوعي والشخصي والمكاني التي يقررها التشريع الوطني.

وفي نطاق الجرائم الداخلة في الاختصاص العسكري، يمثل قانون الجرائم والعقوبات العسكرية رقم (21) لسنة 1998م أحد الأطر الوطنية الأساسية، إلى جانب التشريعات الإجرائية النافذة. ومن ثم فإن اختصاص القضاء العسكري يستند الي نصوص المواد من(23-20) باب جرائم الحرب الذي يقرر الولاية القضائية الوطنية، لا إلى مجرد وصف الواقعة فحسب بأنها جريمة حرب.

وعلى المستوى الدولي، يمكن بحث آليات الاختصاص العالمي وفق القانون الوطني للدولة المعنية، وكذلك اختصاص المحكمة الجنائية الدولية في الحدود التي يقررها نظام روما الأساسي، وفق المادة (12/3)، متى توافرت بقية شروط الاختصاص.

- **الخاتمة:**

يتضح أن حماية الأطفال في النزاعات المسلحة تمثل منظومة قانونية متكاملة تتجاوز الالتزام الإنساني إلى الحماية الجنائية والمساءلة القضائية. وتكشف التقارير الوطنية والأممية والدولية ذات الصلة باليمن عن أنماط مستمرة من الانتهاكات الجسيمة بحق الأطفال، ونسبت جانباً مهماً منها إلى مليشيات الحوثي الإرهابية، ولا سيما تجنيد الأطفال واستقطابهم وتدريبهم واستخدامهم في الأعمال العدائية وتعريضهم لمخاطر القتال.

وتشكل هذه الوقائع أساساً مهماً للتحقيق والمساءلة، شريطة تحويل المعلومات الموثقة إلى أدلة قابلة للتحقق والإسناد القضائي.

وعليه، فإن المسؤولية الجنائية يجب أن تطال قيادات مليشيا الحوثي الإرهابية الذين ثبت اصدارهم الأوامر أو توجيهها أو تحريضها أو مساعدتها أو مساهمتها في ارتكاب الانتهاكات باي صوره، أو ثبت علمهم بها وتوافر سلطتها وسيطرتها الفعلية مع إخفاقهم في منعها أو وقفها أو معاقبة مرتكبيها وفقاً للقانون.

كما تمتد المساءلة إلى كل من ثبت من أفراد الجماعة أو المنتسبين إليها ارتكابه لأي من تلك الجرائم أو مساهمته فيها بأي صورة من صور الاتفاق الجنائي والمساهمة الجنائية، أياً كان موقعه أو صفته.

وبذلك لا تقوم المسؤولية على مجرد الانتماء إلى الجماعة فحسب، وإنما على الانتماء المقترن بالفعل الجرمي أو المساهمة الجنائية الثابتة بالدليل، ولا يحول الموقع لقيادات المليشيات أو النفوذ التنظيمي دون المساءلة متى استوفت شروطها القانونية.

ومن ثم، فإن المساءلة الفعالة تقتضي الانتقال من التوثيق إلى التحقيق، ومن التحقيق إلى الإثبات، ومن الإثبات إلى الإسناد القضائي للوقائع، ومن ثم إلى المحاكمة والعقاب، بما يكفل حماية الأطفال وإنصاف الضحايا ومساءلة كل من ثبتت مسؤوليته عن الانتهاكات، وفي مقدمتهم من تثبت مسؤوليته من قيادات مليشيات الحوثي الإرهابية ومنتسبيها ومساهميها، وفقاً لمبادئ الشرعية الجنائية وشخصية المسؤولية وضمانات المحاكمة العادلة.

26 سبتمبر
العدد (2260) الخميس 14 ربيع أول 1448هـ
الموافق 27 أغسطس 2026م

المؤتمر الشعبي العام ..

من ذاكرة التأسيس إلى مسؤولية بحجم المرحلة

سعود سعيد اليوسفي *

ماذا يعني أن نحتفي بذكرى تأسيس حزب كبير فيما تقف بلادنا أمام واحدة من أكثر مراحل تاريخها تعقيداً وحساسية؟! وهل يكفي أن نستعيد في هذه المناسبة محطات الماضي .. أم أن الوفاء الحقيقي لتاريخ المؤتمر الشعبي العام يقتضي أن نسأل بوضوح عن موقعه اليوم ؟! وعن الدور الذي ينبغي أن يؤديه في مستقبل اليمن ؟!

بالنسبة لنا في المؤتمر الشعبي العام بمحافظة مأرب فإن ذكرى التأسيس ليست مناسبة حزبية عابرة، ولا محطة لاستحضار التاريخ والذكريات فحسب، بل فرصة لمراجعة الحاضر واستشراف المستقبل، وقراءة مسؤولية المؤتمر في ضوء ما يمر به الوطن من تحديات سياسية وعسكرية واقتصادية، وما تتطلبه المرحلة من حزب المؤتمر ومن جميع القوى الوطنية.

بهذه المناسبة أتقدم باسمي ونيابة عن قيادة وأعضاء المؤتمر الشعبي العام بمحافظة مأرب بأصدق التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي - رئيس مجلس القيادة الرئاسي، والدكتور أحمد عبيد بن دغر رئيس مجلس الشورى النائب الاول لرئيس المؤتمر الشعبي العام وإلى قيادات المؤتمر الشعبي العام وأعضائه وقواعده وأنصاره في مختلف محافظات الجمهورية، وإلى أبناء شعبنا اليمني كافة، متمنياً أن تحمل المرحلة المقبلة لبلادنا الأمن والاستقرار وإنهاء الانقلاب الحوثي واستعادة مؤسسات الدولة.

لقد جاء تأسيس المؤتمر الشعبي العام في مرحلة مهمة من التاريخ السياسي اليمني، وتحول خلال مسيرته إلى مكون رئيسي في الحياة السياسية، وشارك في إدارة الدولة وفي مراحل التحول السياسي والتعددية الحزبية. ومهما اختلفت القراءات والتقييمات لتلك التجربة، إلا أن حضور المؤتمر في الحياة العامة واتساع قاعدته الاجتماعية والتنظيمية في مختلف المحافظات جعله جزءاً من تاريخ اليمن السياسي الحديث لا يمكن قراءة تحولات العقود الماضية بمعزل عنه.

وتأتي ذكرى تأسيس المؤتمر هذا العام في ظل مرحلة وطنية تتقدم فيها قضية الدولة والجمهورية على ما سواها من الحسابات الحزبية والسياسية.

وفي هذا السياق، فإننا نبارك للقيادة السياسية ولأبناء الشعب اليمني ما تحققه قواتنا المسلحة من انتصارات، ونوجه تحية تقدير واعتزاز إلى الضباط والصف والجنود المرابطين في ميادين الشرف والبطولة "من مأرب إلى المخا، ومن عدن وتعز والضالع إلى حضرموت والمهرة وإلى كل موقع يقف فيه جندي يمني جمهوري دفاعاً عن الجمهورية والدولة ومؤسساتها.

إن تضحيات هؤلاء الرجال تضع أمام القوى السياسية مسؤولية كبيرة، فعندما يقدم الجندي حياته في الميدان، تصبح الأحزاب والنخب السياسية مطالبة كل من موقعها، بأن ترتقي إلى مستوى اللحظة الوطنية، وأن تتجاوز حالة الجمود والخلافات الهامشية، وأن تعيد ترتيب أولوياتها وفقا لما تقتضيه مصلحة اليمن ومستقبله.

والمؤتمر الشعبي العام بما يمتلكه من تاريخ سياسي وانتشار تنظيمي وقاعدة اجتماعية واسعة، ليس استثناءً من هذه المسؤولية، بل ربما تكون مسؤوليته أكبر.

ومن موقعنا في قيادة المؤتمر الشعبي العام بمحافظة مأرب، نرى أن هذه الذكرى يمكن أن تكون مناسبة لفتح نقاش مؤتمري جاد ومسؤول حول أوضاع التنظيم ومستقبله ودوره في المرحلة المقبلة.

ومن هنا.. فإننا ندعو فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي إلى الدعوة أو التكليف بعقد اجتماع تنظيمي موسع للهيئة العليا للمؤتمر الشعبي العام بمشاركة نائب رئيس المؤتمر رئيس مجلس الشورى الدكتور أحمد عبيد بن دغر، والأمناء العامين المساعدين، وقيادات الهيئة العليا والأمانة العامة، ورؤساء فروع المؤتمر في المحافظات.

ولا ينبغي النظر إلى مثل هذا الاجتماع باعتباره إجراءً تنظيميا بروتوكولياً، وإنما بوصفه حاجة حقيقية تفرضها التطورات التي شهدها اليمن والمؤتمر معًا خلال السنوات الماضية.

نحن بحاجة إلى طاولة مؤتمرية يجلس حولها الجميع، وتصل إليها أصوات المحافظات والفروع، ويجري عليها تدارس الأوضاع السياسية والوطنية والتنظيمية بوضوح ومسؤولية، ومناقشة واقع المؤتمر والتحديات التي تواجه قياداته وأعضائه، والخروج برؤية تتوافق مع متطلبات المرحلة وتطلعات قيادات المؤتمر في المحافظات، وتحفظ وحدة التنظيم وتماسكه وتحقق المصلحة العامة للمؤتمر ولليمن عموماً.

إن فروع المؤتمر في المحافظات ليست مجرد هياكل إدارية تتلقى التوجيهات، بل هي صلة التنظيم المباشرة بالمجتمع وقواعده. وقد عاشت هذه الفروع خلال السنوات الماضية ظروفًا مختلفة ومعقدة، واكتسبت تجارب تستحق أن تكون حاضرة عند صياغة أي رؤية لمستقبل المؤتمر.

ومن هنا تأتي أهمية الاستماع إليها وإشراكها في النقاش وصناعة القرار.

فالمرحلة لا تحتمل إدارة حزب بحجم المؤتمر بمنطق الانتظار. المطلوب هو إعادة الحيوية إلى مؤسساته، وتنشيط أطره التنظيمية، وترتيب أوضاعه وتحديد مسؤوليته السياسية بصورة واضحة بما يمكّنه من أداء دوره في الحياة الوطنية.

وفي تقديري فإن السؤال الأهم الذي ينبغي أن يجيب عنه المؤتمر اليوم ليس: ماذا كان المؤتمر؟ بل: ماذا يجب أن يكون المؤتمر في هذه اللحظة من تاريخ اليمن؟

والإجابة تبدأ من استعادة دوره كحزب وطني ريادي، يعمل من داخل مشروع الدولة، ويسهم في استعادة هيبة مؤسساتها ويتمسك بالنظام الجمهوري، ويدعم القوات المسلحة ومؤسسات الدولة، ويسهم في توحيد الطاقات الوطنية حول الأولويات الكبرى.

إن استعادة صنعاء ومؤسسات الدولة وإنهاء المشروع الحوثي في اليمن ليست مسؤولية القوات المسلحة وحدها. هناك معركة سياسية ومجتمعية وفكرية موازية، وعلى القوى والأحزاب الوطنية أن تحدد موقعها ومسؤوليتها فيها، وفي مقدمتها المؤتمر الشعبي العام.

فالمؤتمر الذي يمتلك امتداداً اجتماعياً وسياسياً في مختلف مناطق اليمن يستطيع متى ما أعاد ترتيب صفوفه وتنشيط مؤسساته أن يكون طرفاً فاعلا في هذه المرحلة وفي أي تسوية سياسية أو عملية لإعادة بناء الدولة لاحقا.

لقد دفع المؤتمر الشعبي العام "شأنه شأن بقية القوى والمكونات اليمنية" أثمانًا باهظة وكبيرة خلال سنوات انقلاب الميليشيا الحوثية على الدولة . ولذلك فإن إعادة ترتيب البيت المؤتمري ليست شأنا حزبيا داخليا منعزلا عن القضية الوطنية، بل خطوة يمكن أن تسهم في إعادة التوازن إلى الحياة السياسية اليمنية وتعزيز حضور القوى المؤمنة بالدولة والجمهورية.

إننا حين ندعو اليوم إلى اجتماع قيادي وتنظيمي موسع، فإننا لا ننطلق من رغبة في فتح خلافات جديدة أو استحضار خلافات الماضي وإنما من الحرص على ألا يتحول الانتظار إلى حالة دائمة، وألا تصبح الظروف الاستثنائية مبررا لاستمرار الجمود.

المؤتمر بحاجة إلى أن يسمع بعضه بعضا.

بحاجة إلى أن تلتقي قياداته بفروعه.

بحاجة إلى رؤية سياسية وتنظيمية واضحة تحدد أين يقف اليوم، وإلى أين يريد أن يصل غدا.

وبحاجة إلى إدراك أن قوته الحقيقية لم تكن يوما في الأسماء والمواقع وحدها، وإنما في امتداده الوطني والاجتماعي وفي قدرته على جمع اليمنيين من مختلف المحافظات والمناطق داخل إطار سياسي واحد.

وفي ذكرى التأسيس .. فإن أفضل ما يمكن أن نقدمه للمؤتمر ليس مزيدا من الحديث عن أمجاد الماضي، بل أن نفتح الطريق أمام استعادة فاعليته في الحاضر ليساهم في صناعة المستقبل .

لقد صنع جيل التأسيس مرحلته، واليوم تقع على عاتق قيادات المؤتمر وقواعده مسؤولية التعامل مع مرحلة مختلفة، لها تحدياتها واستحقاقاتها وأولوياتها.

وإذا كانت ذكرى التأسيس تمنحنا الحق في الاعتزاز بتاريخ المؤتمر، فإنها تضع علينا في الوقت نفسه واجب السؤال عن مستقبله.

نريد مؤتمرا حاضرا في قضايا الناس، حاضرا في مؤسسات الدولة، حاضرا في الدفاع عن الجمهورية واستعادة الدولة وبناء اليمن الذي يتسع لجميع أبنائه.

وعندها فقط تصبح ذكرى التأسيس أكثر من تاريخ في الروزنامة السياسية .. تصبح محطة تنطلق منها مرحلة جديدة من العمل والمسؤولية.

* نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام بمحافظة مأرب -عضو اللجنة الدائمة الرئيسة

إعلان

يعلن يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مأرب بانه في يوم (الاثنين) الموافق ١٣ / ٧ / ٢٠٢٦م تم عقد اجتماع الدورة الانتخابية الأولى لـ جمعية رعاية الطفولة للتنمية للدورة الانتخابية الثانية. والذي تم فيه مناقشة واقرار مشروع النظام الاساسي لـ جمعية رعاية الطفولة للتنمية للدورة الانتخابية الثانية. وقد تم انتخاب الهيئة الإدارية ولجنة الرقابة والتفتيش رقم (1) لـ جمعية رعاية الطفولة للتنمية للدورة الانتخابية الثانية.
وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسمائهم:

اولا: الفائزون بعضوية الهيئة الادارية:

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	أمة الرزاق عبد الله أحمد المعمري	رئيسة الجمعية	6	لطيفة عبد العزيز علي ثابت	م/ علاقات
2	نوره هادي علي عبده الرحيم	الامين العام	7	زينب دحان محمد سقيل	م/ التدريب
3	خولة أحمد علي الحجوري	مسؤول مالي	8	تقوى أحمد يحيى التاج	عضواً
4	أسمهان ثابت حمود مخارش	م/ المشاريع	9	سبأ محمد محمد الدرة	عضواً
5	جنات عبده قائد الشرعبي	م/ اعلام			

ثانيا: الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	أريج مهدي مهدي الهاتف	رئيس لجنة الرقابة	3	اماني هادي حسين المحن	عضواً
2	هدى حسين علي الوظاف	مقرراً			

إعلانات قضائية

- تعلن المحكمة الابتدائية بالمنطقة العسكرية الثالثة بان على المتهم/ مناع علي عرفج الامير في القضية الجنائية رقم 46 لسنة 2025 م ج المرفوعة ضده بالحضور الى المحكمة العسكرية خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان ما لم سيتم محاكمته فارا من وجه العدالة عملا بنص المادة (٢٨٥) من قانون الاجراءات الجزائية.

- تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ نجم الدين حسن سيف الحاجبي بدعوى طلب تعديل لقب أولاده محمد وأحمد وملاك من اللقب الخطأ السويدي الى اللقب الصحيح الحاجبي واسم البنت من ملك الى ملاك بحيث يكون أسمائهم بعد التعديل محمد نجم الدين حسن سيف الحاجبي وأحمد نجم الدين حسن سيف الحاجبي وملاك نجم الدين حسن سيف الحاجبي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

- يعلن الرائد ركن/ عزيز عيسى حسن مظيم الحجوري عن فقدان بطاقته العسكرية الصادرة من دائرة شؤون الضباط - وزارة الدفاع برقم العسكري (74278) فعلى من وجدها إيصالها الى دائرة الامن العسكري أو الى اقرب قسم شرطة.

- يعلن الرائد / يحيى علي محمد يحيى ابراهيم عن فقدان بطاقته العسكرية الصادرة من دائرة شؤون الضباط - وزارة الدفاع برقم العسكري (89170) فعلى من وجدها إيصالها الى دائرة الامن العسكري أو الى اقرب قسم شرطة.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2260) الخميس 14 ربيع أول 1448هـ - الموافق 27 أغسطس 2026م
26news paper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي
26 سبتمبر موقع

مأرب.. السلطة المحلية تناقش مع فريق الصليب الأحمر تعزيز دعم القطاع الصحي

استقبل وكيل محافظة مأرب، الدكتور عبدربه مفتاح، الفريق الطبي للجنة الدولية للصليب الأحمر برئاسة نائب منسق قسم الصحة العامة في بعثة اليمن، كوساي كومان، لبحث سبل دعم القطاع الصحي وتقييم الاحتياجات الطبية والفنية بالمحافظة، وناقش اللقاء، بحضور رئيس مكتب اللجنة بمأرب أغناسيو مارتن، التحديات الصحّة القائمة في ظل الاستهداف الحوثي المباشر للمدنيين ومخيمات النازحين بالصواريخ والمسيّرات.

وأشاد الوكيل مفتاح بالتدخلات الإنسانية والطارئة للجنة الدولية منذ بدء الحرب، مؤكداً دورها الفاعل في تخفيف معاناة النازحين والمجتمع المضيف، وأشار إلى أهمية زيارة الفريق المكون من اختصاصيي جراحة وتخدير وعناية وطوارئ لتطوير الخدمات بمستشفيات مأرب العام، والعسكري، وكَرَى، ونقل الخبرات للكوادر المحلية.

من جانبه، أوضح الفريق الطبي أن مهامه تشمل تقييم أقسام الطوارئ والعمليات والعناية المركزة، وتنفيذ برامج تدريبية، وتقديم خدمات علاجية مباشرة للمصابين. وأعرب رئيس الفريق عن شكره لتسهيلات السلطة المحلية لتمكين اللجنة من أداء رسالتها الإنسانية.

ندوة فكرية : مليشيا الحوثي توظف ذكرى المولد النبوي في خدمة أجندتها الطائفية

ناقشت ندوة فكرية نظمها برنامج التواصل مع علماء اليمن الاستغلال الطائفي لمليشيا الحوثي الإرهابية لمناسبة المولد النبوي الشريف في خدمة أجندتها السياسية.

وسلطت الندوة الضوء على أربع أوراق عمل تناولت الأبعاد الشرعية والسياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية لهذا التوظيف، مؤكدة أهمية دور العلماء في ترسيخ منهج الوسطية وتحصين المجتمع من الأفكار الهدامة.

واستعرضت الورقة الأولى للشيخ خالد الوصابي التجاوزات الشرعية والتاريخية للأنشطة الحوثية، بينما بَيّن الشيخ عبدالله النهيدي في الورقة الثانية كيف تحول الجماعة المناسبة إلى منصة للحشد العسكري والتحريض السياسي.

تطرق الدكتور ياسر النجار في الورقة الثالثة إلى الأعباء الاقتصادية والمالية الجسيمة التي تفرضها الميليشيات على المواطنين والتجار.

واختتم الدكتور صقر اليافعي بالورقة الرابعة متناولاً واجب العلماء في بيان الأحكام الشرعية والدفاع عن العقيدة، ومحذراً من محاولات الجماعة إعادة تشكيل وعي المجتمع وفرض طقوس طائفية تخدم المشروع الإمامي الوافد.

بحث ترتيبات المشاركة اليمنية في إكسبو 2027 للبستنة

بحث سفير اليمن لدى اليابان، عادل السنيني، مع المفوض الخاص للحكومة اليابانية للمعرض الدولي للبستنة (إكسبو 2027)، السفير شيمي جون، ترتيبات المشاركة اليمنية في المعرض المرتقب إقامته بمدينة يوكوهاما خلال الفترة من 19 مارس إلى 26 سبتمبر 2027م.

واستعرض الجانبان آليات التنسيق والدعم التي تقدمها الهيئة المنظمة للدول المشاركة، والخطوات التمهيدية لإبراز التنوع البيئي والزراعي لليمن.

وأكد السفير السنيني حرص اليمن على تقديم مشاركة متميزة تعكس إرثه الحضاري والزراعي العريق، وتسلط الضوء على تنوعه الثقافي والبيئي وفرص التبادل الزراعي المستقبلي. وأوضح أن الرؤية اليمنية للمعرض ستدمج بين أصالة الماضي وتطلعات المستقبل، مستفيدة من التسهيلات المتاحة لتعزيز العلاقات الثنائية مع اليابان والدول المشاركة.

من جانبه، أشاد السفير الياباني بالحرص اليمني، مؤكداً استمرار التنسيق لتقديم كافة التسهيلات التي تضمن نجاح المشاركة وحضوراً يمنياً يليق بمكانته التاريخية في هذا المحفل العالمي الفذ.

الأسبوع حديث

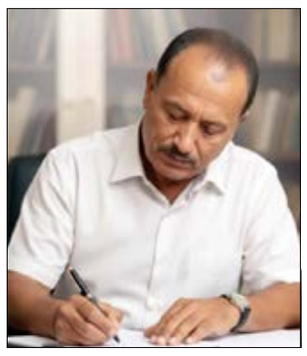

العميد/
عبدالحكيم الشريحي

الاصطفاف وجاهزية القوات

في لحظات التحول التاريخي الفاصلة ، تتجلى معاني الإرادة الوطنية في أبهى صورها حين تتجاوز القضية حدود الرهانات الضيقة لتغدو جبهة واحدة يلتف حولها الجميع.

لقد عبر مشروع استعادة الدولة مرحلة كونه هدفا حصريا تتبناه مؤسسة بعينها أو طرف بعينه ، ليرتقي اليوم إلى موقع المشروع الوطني الجامع الذي تتلاشى أمامه كافة التباينات وتلتقي تحت مظلته مختلف القوى السياسية والاجتماعية وتتكامل في إطاره مؤسسات الدولة مع السلطات المحلية وتتلاحم فيه القوات المسلحة والأمن بمختلف تشكيلاتها مع المقاومة الشعبية في مصفوفة واحدة لا تقبل الانكسار.

وإن هذا الاصطفاف الوطني المتين ليس مجرد حشد للطاقات ، بل هو الإطار الكفيل بإعادة البناء المؤسسي وتثبيت دعائم السيادة الوطنية واضعا أعداء الوطن أمام حقيقة لا مفر منها وهي أن اليمنيين حسموا أمرهم ولن يتراجعوا عن استعادة حقهم في الحرية تحت مظلة دولة ديمقراطية عادلة.

وعلى وقع هذا الاصطفاف العريض ، تقف كافة تشكيلات القوات المسلحة والأمن اليوم في أعلى درجات الجاهزية والاستعداد القتالي ، تحت إدارة وتنسيق موحدين يعتمدان على غرفة عمليات وقيادة مشتركة تضبط الإيقاع ميدانيا وتدير المعركة بكفاءة واحترافية عاليتين.

إن المقاتل اليمني على امتداد خطوط المواجهة يمتلك اليوم منطق القوة والإرادة ، مدعوما بتطوير ملموس في القدرات والكتل القتالية والإمكانات النوعية التي طرأت على مسرح العمليات وهي قدرات باتت تشكل مفاجأة استراتيجية قاسية تنتظر ميليشيا الحوثي الإرهابية في أي مواجهة شاملة ، حيث لن تنفع الجماعة المارقة أوهامها ولا رهاناتها على إطالة أمد الحرب ، فقد أضحت قواتنا المسلحة أكثر قدرة على خوض معركة الحسم وفرض السلام العادل بقوة السلاح وقطع دابر المخططات التدميرية التي طالت الأرض والإنسان.

ولأن اليمن يمثل الركيزة الصلبة لأمن المنطقة والاستقرار العالمي ، فإننا نؤكد للعالم أجمع أن حماية الممرات البحرية الدولية والملاحة البحرية في البحر الأحمر وباب المندب لا يمكن أن تتحقق عبر المعالجات الجزئية أو الحلول الترقيعية المؤقتة ، بل تبدأ حتما من إنهاء جذور الخطر على البر ، اقتلاعا لايبقي ولا يذر.

إن التأمين الحقيقي لشريان التجارة العالمية يمر عبر مسار واحد لا بديل عنه وهو تمكين الدولة اليمنية من استعادة كامل مؤسساتها وبسط سيطرتها على كامل التراب الوطني وإسقاط المشروعات الفوضوية التي تحاول اتخاذ اليمن منصة للابتزاز الإقليمي والدولي.

إن المعركة اليوم هي معركة كرامة وسيادة وسيتأكد للجميع أن القوات المسلحة والشعب اليمني العظيم هما الصخرة التي تتكسر عليها كل المؤامرات والدرع الحصين الذي يحمي الوطن وأمن المنطقة برمتها.

اليوم إعلان نتائج الثانوية العامة لعام 2026

أعلنت وزارة التربية والتعليم بالعاصمة المؤقتة عدن أن اليوم الخميس، الموافق 27 أغسطس 2026م، سيكون موعد الإعلان الرسمي لنتائج اختبارات شهادة الثانوية العامة للعام الدراسي 2025-2026م. وأفاد الإعلام التربوي بأن النتائج ستُكشف خلال مؤتمر صحفي يُعقد في تمام الساعة الثامنة صباحاً بـ ديوان عام الوزارة في مدينة الشعب، بمشاركة قيادات القطاع التعليمي.

وأوضحت الوزارة أن نتائج الطلاب ستكون متاحة مباشرة عقب المؤتمر الصحفي عبر الموقع الإلكتروني المخصص (https://res-ye.net)، تمكيناً للطلاب وأولياء الأمور من الحصول عليها بسهولة ويسر.

ودعت الوزارة كافة وسائل الإعلام والمؤسسات الصحفية والشبكات الإخبارية للحضور وتغطية هذا الحدث التعليمي البارز، الذي يمثل محطة مفصلية لآلاف الطلاب في مسارهم الأكاديمي. يأتي هذا الإعلان عقب انتهاء اللجان الفنية وكونترولات الامتحانات من عمليات الفرز والمراجعة الشاملة، لضمان دقة النتائج وشفافيتها، وتتويجاً لجهود عام دراسي كامل سعت فيه الوزارة لاستمرار العملية التعليمية بانتظام.

بلادنا تشارك في الحوار الإقليمي لإنفاذ القانون البحري

تشارك بلادنا بوفد رفيع المستوى في أعمال الدورة الخامسة من الحوار الإقليمي لإنفاذ القانون البحري بمنطقة البحر الأحمر وخليج عدن المنعقد في العاصمة الكينية نيروبي، بالتزامن مع منتدى شبكة المدعين العامين لعام 2026 بمدينة مومباسا. وتستمر الفعاليتان، اللتان ينظمهما مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، حتى 28 أغسطس الجاري.

ويضم الوفد اليمني ممثلين عن وزارة العدل، والهيئة العامة للشؤون البحرية، ومصلحة خفر السواحل، والإنتربول، لتعزيز الحضور الوطني في المحافل الدولية المعنية بالأمن البحري.

وتركز الجلسات على مواجهة التهديدات والتحديات الأمنية بالمنطقة، وفي مقدمتها مكافحة تهريب الأسلحة والمخدرات، وحماية البنية التحتية البحرية، وتبادل المعلومات الحيوية، وسد الثغرات القانونية لجمع الأدلة وضبط الجرائم.

وتأتي المشاركة اليمنية في إطار حرص الحكومة على تعزيز التعاون الدولي، وتبادل الخبرات الشاملة، وبناء شراكات وثيقة لحماية خطوط الملاحة الدولية والسلامة البحرية.

تفاح في الجنة

نقيب/ محمد الحميدي

تواصل ميليشيا الحوثي الإرهابية المتاجرة بأرواح اليمنيين من خلال تسويق أوهام دينية ومزاعم واهية، تُصور للشباب أن الجبهات هي الجسر الذي يصلهم مباشرة إلى الجنة، حيث "مزارع التفاح" والنعيم المقيم. ولإتمام هذه المسرحية الدينية المكشوفة، لم تتوانَ الميليشيا عن توزيع "مفاتيح الجنة" المصنوعة في ورش حدادة محلية، مجسدةً أعتى صور الاستغلال العقائدي والجهل المنهج.

وفي الوقت الذي يُدفع فيه أبناء اليمن إلى محرقة الخطوط الأمامية لمواجهة حتفهم، ينعم قيادات الميليشيا و"مشرفوها" بالسيطرة على المؤسسات الحكومية ونهب مقدرات البلاد، وهم قابعون في طيرمانات صنعاء وقصورها، يأكلون أطيب ثمارها ويتمتعون بجميع خيراتها، بينما يئن الشعب تحت وطأة الجوع والفقر المدقع.

ولم تتوقف الوقاحة عند استغلال العقيدة، بل تعدتها إلى تزييف الواقع الجغرافي والسياسي؛ إذ توهمهم بأنهم يخوضون معركة ضد أمريكا وإسرائيل، بينما الحقيقة الساطعة أن بنادقهم ومدافعهم لا تُوجه إلا إلى صدور اليمنيين.

إن ما تتلقاه هذه الميليشيا من ضربات موجعة ليس إلا إشارة واضحة وتذكيرًا بأن القادم أشد وأقسى وامر، فمعركتنا هي معركة شعب يطمح لاسترداد وطنه المغصوب من قبضة جماعة سخرت الدين لخدمة أطماعها. والدعوة اليوم موجهة لكل من انطوت عليه هذه الخدع.

لا تكونوا وقودًا لمعارك يُساق فيها أبناؤكم إلى التهلكة باسم "مفاتيح وهمية"، بينما يجلس قادتكم في الطيرمانات يجنون ثمار النهب والاستعباد.

تعز.. تدشين حملة ها أنا ذا لمناصرة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

دشن وكيل أول محافظة تعز، الدكتور عبدالقوي المخلافي، حملة "ها أنا ذا" لمناصرة وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي تنفذها جمعية الأمان لرعاية الكفيفات بالشراكة مع منظمة رعاية الأطفال وبتمويل من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ). وحضر حفل التدشين قيادات صندوق تأهيل المعاقين وممثلو المنظمات الدولية والمحلية المعنية بتقديم خدمات الرعاية والمناصرة لهذه الشريحة.

وأكد المخلافي حرص السلطة المحلية على حماية حقوق ذوي الإعاقة وفق الاتفاقية الدولية، ودمجهم في الحياة العامة والوظيفية للاستفادة من قدراتهم في العملية التنموية. من جانبها، أوضحت رئيسة الجمعية ومنسقة الحملة، ليزا الكوري، أن الأنشطة تتضمن ورش عمل، وبرامج إذاعية، وفلاشات درامية، ونشرات توعوية تستهدف المحافظات.

وتهدف الحملة إلى رفع الوعي لدى الشباب والنساء من ذوي الإعاقة بحقوقهم المكفولة، وتطوير قدرات السلطات المحلية والمجتمعات للتعامل الأمثل معهم وإدماجهم كشركاء فاعلين في بناء المجتمع.

اختتام دورة في التعليم المسرع لـ 26 معلمة ومربية

اختُتمت بمحافظة مأرب دورة تدريبية متخصصة حول الحزمة المتكاملة للتعليم المسرع والتعافي التعليمي، نفذتها مؤسسة تمدين شباب (TYF) بالتعاون مع فرع جهاز محو الأمية وبتمويل من صندوق "التعليم لا ينتظر" (ECW)، واستمرت على مدى أربعة أيام مستهدفة الكوادر التعليمية الميدانية.

وأوضح مدير فرع الجهاز، منير قاسم، أن الدورة هدفت لتطوير المهارات التربوية لـ26 معلمة ومربية لتمكينهن من الاستجابة للاحتياجات النفسية والتعليمية للأطفال النازحين والمنقطعين عن الدراسة. وتلقت المشاركات معارف عملية لتطوير أساليب التدريس ومساعدة الطلاب على استدراك ما فاتهم وإدماجهم في التعليم النظامي.